■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١

الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار

الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد

تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١

اسعار الجريدة في الخارج

■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 Dl ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT

■ المغرب ٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا



الجمهورية

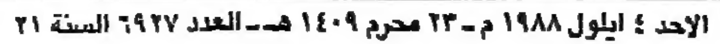
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٧٥ فلسا



الاحد ٤ ايلول ١٩٨٨ م - ٢٣ محرم ١٤٠٩ هـ - العدد ٦٩٢٧ السنة ٢١

هكذا من الأصل

■ ضوء على مقدمات مؤامرة الحرب على العراق ■

الترحيب العراقي .. والتهديدات الايرانية موقفان متناقضان .. صح منهما الصحيح

■ عبدالمطلب محمود

في الخطاب الشامل والمهم الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز السادس ، الذي عقد في هافانا بين الثالث والسابع من شهر ايلول عام ١٩٧٩ ، اعرب الرئيس القائد في بداية ذلك الخطاب عن ترحيبه بانضمام ايران الى حركة عدم الانحياز ، وتمنى ان تكون عنصرا ـ او عضوا ـ فعالا في الحركة من اجل العمل المشترك لصيانة واحترام مبادىء الحركة المركزية .

وخلال انعقاد المؤتمر المذكور التقى الرئيس القائد صدام حسين برئيس وفد ايران الى المؤتمر ، وكان يومها ابراهيم يزدي وزير خارجيتها ، حيث جدد له ترحيب العراق بالنظام الايراني ووجه من خلاله الدعوة الى رئيس الوزراء (وكان يراس الحكومة الايرانية انذاك مهدي بازركان) لزيارة العراق ، من اجل بحث العلاقات الثنائية ومعالجة الامور المشتركة بين العراق وايران ، وبحث تطوير اوجه التعاون بين البلدين .

ولكن في تلك الاثناء كان اكثر من « مسؤول » ايراني يطلق التهديدات الوقحة ضد العراق ، بينما كانت وسائل الدعاية الايرانية تكيل الشتائم للحكومة العراقية وترفقها بتهم عديدة واوصاف يانف الذوق عن ترديدها . قسم منها سبق تاريخ انعقاد المؤتمر انف الذكر ، اذ بدا منذ وصول الزمرة الخمينية الى السلطة في ايران مباشرة ، اي منذ اواخر شباط ١٩٧٩ ، والقسم الاخر منها ترافق مع انعقاد المؤتمر .

ولم يكن امر مناصبة العراق العداء المسعور ليقتصر على تلك التهديدات والتهم وبيانات التحريض ضد « النظام العراقي » وانما ترافقت معها سلسلة من حوادث الاعتداءات المسلحة الحدودية في البر والبحر ، وسلسلة اخرى من حوادث اختراق الطائرات الحربية الايرانية للاجواء العراقية .

وعلى سبيل المثال ، وتحديدا اثناء انعقاد مؤتمر حركة عدم الانحياز ذاك وبعده ، اطلق المسؤولون واركان النظام الحاكم في طهران ، سلسلة من التصريحات الموبؤة بالتهديدات الوقحة من مثل قول المسؤول العسكري لحرس خميني المدعو (ابو شريف) بتاريخ ٢/ تشرين اول /١٩٧٩ :

■ « ان الحرس الثوري لن يرتاح حتى التحرير الكامل للعراق ولبنان » .

او من مثل ما فاه به المدعو (صادق خلخالي) رئيس لجنة العلاقات الخارجية في ما يسمى ب (مجلس الشورى) حاليا .. والذي كان مسؤول المحاكم « الثورية » للنظام الايراني في بداية وصول هذا النظام الى السلطة ، اذ قال في تصريح لصحيفة (كيهان) الايرانية بتاريخ ١١/ تشرين اول / ١٩٧٩ :

■ « الخميني هو زعيم جميع المستضعفين في العالم وعن طريق هذه الزعامة سينجو الشعب العراقي من النظام العراقي » ..

او من مثل ما قاله حسين منتظري (بديل خميني الان) في تصريح بتاريخ ٢٢/ تشرين اول /١٩٧٩ :

■ « على ايران بمساعدة بعض دول المنطقة ان تصفي نظام الحكم العراقي » .

او عشرات ـ بل مئات ـ التصريحات الاوقح التي لم يبق احد داخل السلطة في ايران دون ان يدلي بعدد منها ، بدءا من الدجال خميني الذي دعا الشعب العراقي والقوات المسلحة « الى النهوض واسقاط النظام العراقي » وليس انتهاء بممثلي هذا الاقليم او ذاك من اقاليم ايران في البرلمان ومن لف لفهم .

وقد وصل الغرور والتبجح بهؤلاء حد ان يعلن رئيس الجمهورية الايرانية بتاريخ ١١/ نيسان/ ١٩٨٠ انه لا يستطيع ان يمنع « القوات الايرانية من ممارسة حقها حتى الوصول الى بغداد » وانه « لن يقبل بالتباحث مع الحكومة العراقية » ..

او حد ان يعلن وزير خارجية ايران بتاريخ ١٦/ نيسان/ ١٩٨٠ قائلا .



ما نصه : « اننا عزمنا امرنا لاسقاط حكومة العراق » .. او حد قول الجنرال فلاحي ـ رئيس اركان القوات الايرانية المسلحة ـ انذاك بتاريخ ٢٩/ ايلول/ ١٩٨٠ : « انني كمسؤول عسكري لا ارضى بالتفاوض ابدا لانهاء حالة الحرب القائمة مع النظام العراقي » .. الى غير ذلك من التصريحات العدوانية .

وعلى سبيل المثال ايضا ، وللغرض التوثيقي نفسه بين الموقف العراقي ونقيضه الموقف الايراني ، نذكر هنا ما سجلته المذكرات الرسمية لوزارة الخارجية العراقية من حوادث اعتداء برية وجوية وبحرية ايرانية في الفترة الزمنية المذكورة نفسها ، اذ نجد الاتي :

■ مذكرة بتاريخ ٤ اذار ١٩٧٩ حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

■ مذكرة بتاريخ ١٠ حزيران ١٩٧٩ حول تظاهرة الرعاع امام السفارة العراقية في طهران .

■ مذكرة بتاريخ ١٤ حزيران المذكور حول اختراق طائرة عسكرية الاجواء العراقية لمرتين .

■ ثم ، بعد اربعة ايام .. بعثت الحكومة العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

■ ثم ، بعد يومين اخرين .. بعثت الحكومة العراقية مذكرة جديدة حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

■ ثم ، بعد يوم واحد (٢١/ حزيران/ ١٩٧٩) بعثت الحكومة العراقية ايضا مذكرة حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

■ وبتاريخ ٢٤ من الشهر المذكور .. بعثت الحكومة العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية تبلغها باختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

■ وبتاريخ ٢٧ حزيران ايضا .. بعثت الحكومة العراقية مذكرة طلبت فيها من الحكومة الايرانية بيان رايها الاخير باتفاقية عام ١٩٧٥ بين العراق وايران ، بعد تصريحات ادلى بها المدعو (صادق طباطبائي) وكان يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية في النظام الايراني الذي وصفها بالاتفاقية (المقبورة) .

■ وفي ٢٨ حزيران .. بعثت الحكومة العراقية مذكرة جديدة حول خرق الطائرات الايرانية العسكرية الاجواء العراقية ..

■ وفي ٢ تموز .. بعثت الحكومة العراقية مذكرة تذكر الحكومة الايرانية بالالتزام بما جاء في ديباجة اتفاقية عام ١٩٧٥ .

■ بعد يومين .. بعثت مذكرة الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية ..

■ وفي ١٦ تموز .. بعثت الحكومة العراقية مذكرة رسمية حول فتح النار من جانب القوات الايرانية على المخافر الحدودية العراقية ثلاث مرات .

■ وفي ٢٨ تموز .. بعثت الحكومة العراقية مذكرة حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية ثلاث مرات .

■ وبتاريخ ٣٠ تموز .. بعثت الحكومة العراقية مذكرة حول قيام الزوارق الاهلية الايرانية بمضايقة البواخر التجارية التي تقصد الموانىء العراقية ..

■ وفي ٨ و١٢ و١٦ و٢٠ و٢٨ و٢٩ اب بعثت الحكومة العراقية سبع مذكرات رسمية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .. وحول قيام دورية ايرانية باطلاق النار على حرس الحدود العراقيين .. وحول فتح النار من جانب القوات الايرانية على الاراضي العراقية .

■ بعد انتهاء قمة حركة عدم الانحياز السادسة (انفة الذكر) وبتاريخ ٨ ايلول ١٩٧٩ بعثت الحكومة العراقية مذكرتين حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية لمرتين .. وحول مهاجمة الزوارق الاهلية الايرانية لساحبة اجنبية تعمل لصالح احدى الشركات في العراق ومحاولة سرقتها ..

■ وفي يومي ٩و ١٠ ايلول ١٩٧٩ .. بعثت الحكومة العراقية مذكرتين حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية ..

■ ثم بتاريخ ١١ ايلول نفسه .. بعثت الحكومة العراقية مذكرتين الى الحكومة الايرانية ، الاولى حول سقوط قنبلة داخل الاراضي العراقية ، والثانية حول تجاوز الدوريات الايرانية المياه الاقليمية العراقية واطلاق النار على مخفر عراقي ..

ومثلما هو معروف ومثبت في المذكرات الرسمية العراقية ، فقد استمرت مثل هذه الاعتداءات المسلحة والاختراقات الجوية والبحرية في تصاعد حتى يوم الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، تاريخ مباشرة النظام الايراني بالعدوان العسكري الواسع على العراق بالمدفعية الثقيلة والطائرات الحربية . وقد بلغ عدد المذكرات الرسمية (٢٩٣) مذكرة سجلت (٢٤٤) اعتداء مسلحا و (٢٤٢) خرقا جويا .

وفي الوقت نفسه كانت لهجة التهديد والوعيد التي يخاطب بها حكام ايران عراقنا العظيم تاخذ ابعادا اوسع واشرس ، وتترافق معها عمليات تخريب وتحريض على القيام بعمليات اجرامية داخل العراق ، ينفذها عملاء النظام الايراني ضد المواطنين البسطاء من المصلين وائمة المساجد وضد المسؤولين على اختلاف مستوياتهم ، بينهم اعضاء قيادة ووزراء .

وما دمنا بصدد الحديث ـ اصلا ـ عن موقف عراقنا العظيم وقائده الملهم صدام حسين تجاه النظام (الجديد انذاك) في ايران ، ونقيضه موقف حكام هذا النظام تجاه العراق ، فلا باس من نعود فنتذكر بموقف الترحيب الذي اعلنه رئيسنا القائد في خطابه الرسمي امام مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز السادسة في هافانا وملحقاته وما سبقه من بيانات رسمية وبرقيات تهنئة وجهها الى حكام ايران ، لكي نستعيد ايضا « موقفا » كان يدور في اذهان هؤلاء الحكام ـ والكثير منهم في السلطة الايرانية حتى الان ـ وهو موقف يتصف باقصى درجات العدوانية و « التفكير » بالعدوان عن سابق قصد وعن « عمد » وسوء نية اكيدة ، وفي تلك الفترة الزمنية المبكرة ـ نوعا ما ـ التي سبقت شن الحرب بشكل ميداني فعلي .

ففي تشرين الثاني من عام ١٩٧٩ ، وبينما كان الدجال الاكبر خميني طريح فراش المرض ، وفي اوج ما يسمى ب « ازمة الرهائن الامريكيين » والاضطراب الداخلي في ايران الذي حدا بمهدي بازركان ـ رئيس الوزراء الى تقديم استقالته ، لعدم استطاعته الحكم « لان ايران ليس لها حاكم واحد .. بل الف حاكم » (كذا) كما ذكر في بيان استقالته .. نقول في تلك الاثناء نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراسلها في طهران رسالة وجهها المدعو (احمد خميني) الى المدعو (حسين منتظري) وكان رئيس مجلس « الاوصياء ! » المكلف بوضع لائحة بشان مواصفات بديل لخميني في حالة وفاته .

وما يلفت الانتباه في تلك الرسالة اعتراض احمد خميني على « مجلس الاوصياء » لانه لم يحدد جنسية بديل والده ، مشيرا الى ضرورة ذلك .. اما لماذا كان تحديد جنسية البديل او « الخليفة » كما تسمية الرسالة ضروريا .. فتجيب عنه الرسالة نفسها بالخوف من ان يكون « الخليفة » عراقيا وانه لما كان خميني ليس ذا رتبة دينية حسب بل دنيوية ايضا .. كونه « القائد الاعلى للقوات المسلحة » فان احمد خميني يسال منتظري واعضاء مجلس الاوصياء من خلاله عما اذا كان البديل العراقي « سيقبل بشن الحرب على العراق » .. نعم هكذا بنص العبارة .

وتكفي هذه العبارة وحدها لتاكيد « موقف » كان يتحرك في داخل العقلية الحاكمة في ايران منذ وقت مبكر ، لا بل لتاكيد ما كانت تبيته الزمرة الخمينية الحاكمة التي صعدت الى السلطة في ايران في اعقاب الشاه ، تجاه عراقنا العظيم .

ان امر فرض الحرب على العراق ـ اذن ـ كان قضية القضايا ، وان صحة خميني نفسها كانت ـ وبقيت ـ مرتبطة بدواء وحيد هو شن الحرب على العراق وابتلاعه وجعله تابعا لايران ، وليس في « الحل الثوري » لما سمي ب (ازمة الرهائن الامريكيين) او في معالجة المشاكل الداخلية التي تواجهها الشعوب الايرانية وثقل كاهلها .

اما لماذا كانت الحرب على العراق هي وحدها « الدواء » الشافي لخميني ، ومع وضوح الكثير من الاسباب والعوامل والخلفيات والابعاد ، فالجواب يلخصه اعرف من كان ضمن السلطة في ايران بعد مجيء خميني وتسلقها ، ونعني به رئيس وزراء مهدي بازركان .. فقد ذكر في مقابلة مع مجلة (دير شبيغل) الالمانية الاتحادية قبل تقديمه استقالته .. قائلا في معرض حديثه عن تدهور اوضاع ايران الداخلية انذاك :

« ان ايران تدخل مرحلة حرجة من تاريخها .. فالمشاكل كثيرة جدا ولا يدري احد كيفية الخروج منها » ..

ولقد تبين ان خميني وعصابته كانت تفكر بالحرب التي تفرضها على العراق وتتمكن ـ كما كانوا يتصورون واهمين ـ من ابتلاعه والسيطرة على ثرواته وعلى مقدراته وثروات ومقدرات منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية ، على اساس انها « افضل » وسيلة لاخراج ايران من محنتها ، اذ ستكون « جنة » الايرانيين الموعودة : ارض العراق والخليج العربي بترابها ومائها ونفطها وخيرها العميم ، وهي الوسيلة نفسها التي طالما فكر بها الشاه محمد رضا بهلوي واعلنها بصريح العبارة قبل هؤلاء ، عندما ذكر في كتابه المسمى (الثورة البيضاء) ان احتياطي ايران النفطي في طريقه الى النضوب مع حاجتها الكبيرة والملحة اليه ، بينما ترتفع ارقام الاحتياطي النفطي للعراق ودول الخليج ، مع عدم حاجة هذه الدول اليه بالقدر الذي تحتاجه ايران (!) بما لها من « امال وتطلعات » وان عليه ـ اي الشاه ـ ان يقوم هذا الخلل في التوازن ليعيش الايرانيون كما يطمح له ان يراهم » ..

لكن الشاه لم ير الايرانيين مثلما يتمنى .. وها هو خميني ، بعد سنوات الحرب وما مني فيها من هزائم على ايدي العراقيين الاباة ، لم يملك الا ان « يتجرع » قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) مثلما يتجرع السم الزعاف .. وهو مثل سابقه : لن يرى الايرانيين في جنة الارض ولا في جنة السماء ، لان طريقه لا ينتهي اليها بالتاكيد ، بل ينتهي الى جهنم !

أصدق الشهود وأدق الوثائق

■ نواف ابو الهيجاء ■

كم مرة اعتدوا برا ، قبل يوم ١٩٨٠/٩/٤ !؟ وكم مرة خرقوا اجواءنا ، وكم مرة اعتدوا على شطنا !؟ كم مذكرة رسمية عراقية سلمت اليهم منذ اذار ١٩٧٩ حتى العشرين من ايلول ١٩٨٠ !؟

العالم كله صار على بينة من كل هذه الحقائق . ولا يقتصر امر نشر « العدد » والوثيقة على صحفنا ، ومجلاتنا ، لقد اصبح حديث العالم اليوم هو حديث الخروقات والاعتداءات الايرانية على العراق ، حديث وثائق اشهر الحرب علينا ، قبل وبعد ١٩٨٠/٩/٤ .

لكن ثمة من الجوانب الحاسمة ما لم نشهره ، بعد ، في وجوه المعتدين ، وان كانوا قد ذاقوا طوال ثمانية اعوام من اهوال فعل هذه الجوانب .

اول واصدق واعظم هذه الجوانب هو : نحن ، فنحن شهود عدول ، ونحن شهود عيان ، ونحن ، هنا ، لسنا شخصا او اثنين ، نحن الملايين الستة عشر ! نحن من نعيش في وادي الرافدين ، نحن المتطلعين الى حياة هانئة ، الى وطن ناهض ، الى عدالة وسلام يسودان المنطقة والعالم . نحن البناة الذين كنا مستهدفين ، والبناء في أن معا .

نحن الوثائق الدامغة ، ونحن الحقائق التي تمشي على الارض . نحن الضمير الذي لايعرف الا الصدق ولا يخشى الا خالقه ، ونحن من كابد ، ولا يعرف « الشوق » الا من يكابده .

نحن سمعناهم ، ونحن رايناهم ، ونحن شهدنا افعالهم ، منذ لحظة هبوط طائرة « الجمبو جيت » قادمة من باريس ، حتى اللحظة الراهنة ، مرورا بيوم ١٩٨٠/٩/٤ شاهدناهم يفجرون احقادهم في « المستنصرية » . ورايناهم يطلقون احقادهم على موكب التشييع في الوزيرية وسمعناهم يقولون « ان جيشهم لن يتوقف الا في بغداد » ! ورأينا افعالهم الخسيسة مرسومة ، ومحفورة ، في جدران بيوتنا في البصرة ، في خانقين ، في مندلي ، في زرباطية ، على الشط ، وفي جذوع النخيل ، واوسمة طرزت صدور الرجال من (قوات الحدود) ، وهذا كله كان قبل يوم ١٩٨٠/٩/٤ .

لقد استهدفونا كلنا

استهدفوا احلامنا ، وانجازات ثورتنا ، حاضرنا ومستقبلنا .. استهدفوا بيوتنا ، بيتا بيتا ، واولادنا ، واحدا واحدا ، واشجارنا ، شجرة شجرة ، وأنهارنا قطرة قطرة ، وارواحنا ، روحا روحا ! هي الحقيقة الوثيقة ، الاصدق ، الاقوى ، الموثقة في التاريخ الشخصي لكل منا ، وسواء قضى نحبه ، ام هو ينتظر ، وسواء اسما بالشهادة ، ام دافع بالروح من أجل الولادة ، وسواء قاتل على السائر ام وقف خلف الالة ، وسواء من حمل دفترا وقلما ، ام من حمل منجلا ومعولا .. كلنا الشهود وكلنا المعنيون ، ونحن نعرف ، اكثر من اي فرد في هذه الدنيا ، ماذا كانوا ينوون ، ماذا كانوا يريدون ، وكيف تصرفوا ، لاننا من تصدى لهم ، دفاعا عن النفس ، الوطن ، الانجاز ، المستقبل ، زهوه وبهاء الحاضر .

امن عواطفنا نتكلم الان !؟ ما العيب في ذلك !؟ وهل نتجرد من ضمائرنا ، من نوازعنا الانسانية ، من ذاتيتنا الاجتماعية ، من حسنا ، ووجداننا ، من دمنا ولحمنا ، ومن عنفوان شوقنا الى السلام والحرية والعدالة والتقدم !؟

اجل ، العواطف النبيلة ، نحن والنخلة في وادي الرافدين ، والبرتقالة في فلسطين ، وشجرة المانجا في وادي النيل ، والتفاح في لبنان ، والزيتون في تونس ، والمغرب ، والجزائر ، فهو زرعنا ، ونحن زارعوه ، بالاصالة ، ام بالنيابة ، فالاباء هم ابلؤنا ، والاجداد هم اجدادنا ، والقادمون هم اولادنا .. احفادنا والحلم النبيل المشروع المدوم في اعماقنا كان هو المستهدف ، وقد بداوا بنا لاننا كنا (العثرة) في طريق « انجاز » وهمهم الاسطوري المفزع الكبير استهدفونا اولا ، لاننا كنا اول من فهمهم ، واول من نبه الى اخطار منهجهم ، وعدوانيتهم ، ولان النقيض للدمار الذي يحملون كان فينا جميعا ، افرادا وجماعات ، اشخاصا وكيانات .

استهدفونا ، هنا في العراق ، لاننا ، وقبل ذلك باثني عشر عاما ، شرعنا نسير على درب المجد ، ومنا ، من بلادنا ، خرج القائد ، الضرورة ، حادي المسير ، وربان السفين ، والمعلم الملهم .. صدام حسين .

استهدفونا ، منذ ان راوا مسيرتنا تبدأ بثبات ، متصاعدة بوتائر ملحوظة ، هكذا بدات حربهم علينا :

بدات حربهم علينا لحظة تفجر الصوت الهادر من بغداد ، يقول : هي ذي بغدادكم ، ايها العرب ، تعود اليكم .. منارتكم ، وحاضرتكم ، وموئل نهضتكم .

بدات حربهم علينا لحظة اعلان تطهير ارضنا من الجواسيس والخونة ، وبدات حربهم علينا لحظة اعلان قرار التاميم الخالد ، وبدات حربهم علينا لحظة تحركت دباباتنا على سرفاتها تقطع الصحراء نحو الشام ، لحمايتها من السقوط ، وبدات حربهم علينا يوم شيدنا في الانسان الانسان الجديد ، وبنيناه مدملكا اثر مدماك ، بدات حربهم علينا اذ راونا نضع اصابعنا على الجراح ، ونشخصها بدقة ، ونرسم طريق الخلاص القومي .

لقد حاربونا ، قبل ان يصلوا الى قمة السلطة في طهران .

حاربونا يوم طافت افيلة رستم في مخيلاتهم حاربونا ساعة وصلوا من باريس ، وقبل ان يصلوا من باريس ، حين قالوها ، علانية ، انهم « يريدون العراق » وانهم (يريدون البحرين) قالوها قبل ان يفعلوها ، وفعلوها وهم لاينكرونها .. وكل هذا قبل ان يستخدموا : الدبابات والمدافع ، والطائرات المقاتلة .

حاربونا لحظة ، انبثقت في مخيلتهم صورة (امبراطورية جديدة) تعيد الى اذهانهم ايام كسرى ، ودوامات النيران ، وحومة الميدان ، وحرائق الدمار .

اجل ! العالم اليوم يطلع على الوثائق المكتوبة ، ويطلع على المذكرات الرسمية ، والعالم اليوم ، كل العالم يعرف ان العراق حاول قبل ١٩٨٠/٩/٤ ، وبعد ١٩٨٠/٩/٤ ان يتجنب هذه الحرب ، لكن العالم ، كذلك ، يعرف ان هؤلاء المهووسين بالحروب وبالدمار صموا اذانهم واستكبروا استكبارا ، وظنوا دعوة السلام ضعفا ، وتجنب الحرب خوفا ، والتعقل هروبا من مواجهة نواياهم واهدافهم وشرورهم .

اجل ! العالم كله يعرف اليوم لغة الارقام ، وهي ان كانت لغة (جامدة) ، كنتاج (الحاسبة الالكترونية) الا ان هذا العالم لايستطيع ان يتجاهل صوت : ستة عشر مليونا من العراقيين ، وملايين اخرين من العرب ، وربما الملايين من محبي الحرية والعدالة والسلام في العالم ،

ونحن ، الستة عشر مليونا ، وثيقة الوثائق في التاريخ الانساني كله . نحن من كان راسه مطلوبا ومعه الوطن ، والامة ، ونحن من دافع عن راسه وعن الوطن ، والامة ونحن والوطن والامة ، من حقق النصر ، ونحن ، والوطن والامة ، من يشمخ اليوم بصورة القائد ، وبصوته ، وبجليل نضاله ، وبعبقريته الفذة .

نحن صناع القادسية الجديدة .. قبل ١٩٨٠/٩/٤ في ضمائرنا وفي العقول منا .. وبعد ١٩٨٠/٩/٤ بدمنا وبعرقنا وبقلقنا وبارقنا ، وجهادنا ، ونحن الذين نسميها : قادسية صدام ، لانها في كنهها قادسية جديدة ، ولان صدام قائدنا ، وقائدها ، وهو التجسيد الحي لامجاد العرب كلها .. مثلما هو التجسيد الحي لمطامحهم وامالهم .

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ٤ ايلول ١٩٨٨ م – ٢٣ محرم ١٤٠٩ هـ – العدد ٦٩٢٧ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد – صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

اسبوع قادسية صدام بدأ اليوم .. بالنصر والسلام

■ مطلعاً على الاستعدادات والتحضيرات الجارية لاقامة مهرجان بابل الثاني ■

القائد يتجول في رحاب الحضارة الاعظم بابل

■ الرئيس القائد صدام حسين يوجه بارسال بعثة طبية عراقية تسهم في اغاثة اشقائنا السودانيين مع الجسر الجوي ■

■ (٦) أدباء عرب من مصر وسورية والعراق ولبنان فازوا بجائزة صدام للآداب ■



■ بغداد/واع : زار السيد الرئيس القائد صدام حسين مدينة بابل الاثرية .. واطلع سيادته خلال جولة شملت اروقة المدينة ومفرداتها التي شهدت اعظم حضارة في التاريخ القديم على الاستعدادات والتحضيرات الجارية لاقامة مهرجان بابل الثاني الذي سيقام للفترة من ٢٢ ايلول حتى ٢ تشرين الاول المقبل .

وقدم السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل لسيادته شرحا عن طبيعة الاعمال الجارية التي تنفذ بهمة عالية وفي سبيل انجاز المهام باسرع وقت ممكن واسترشادا بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وما يوليه من عناية ورعاية خاصة بتراثنا العراقي العظيم . وخاصة مدينة بابل الاثرية .

هذا وحضر جولة السيد الرئيس القائد صدام حسين في مدينة بابل الاثرية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق امين سر فرع بابل للحزب .



■ لمناسبة النصر المبين ■

السيد الرئيس يطلع على معرض هدايا العراقيين المقدمة لسيادته

■ بغداد/واع : أطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على معرض الهدايا المرسلة من قبل المواطنين الى سيادته لمناسبة النصر المبين :

وتضمنت الهدايا مخطوطات لآيات قرآنية بخط اليد ومصاحف شريفة وتحفا وصورا لسيادته . عكست حب ابناء شعبنا لسيادته ومشاعر السعادة والفرح الذي عم ابناء شعبنا العظيم . وهم يبتهجون بالنصر الذي تحقق بقيادته التاريخية .

■ بغداد/واع : اعلنت امس نتائج مسابقة جائزة صدام للآداب في الشعر والفن القصصي والدراسات اللغوية والبحث الادبي وتاريخ الادب .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس مع رئيس واعضاء لجنة التحكيم العليا للجائزة التي يراسها الدكتور احسان عباس من القطر الاردني الشقيق .

وقد فاز بجائزة الشعر الشاعر احمد سليمان الاحمد من سورية وتقاسم جائزة الفن القصصي الاديبان يوسف ادريس من مصر وجبرا ابراهيم جبرا من العراق . ومنحت جائزة البحث الادبي للاديب عزالدين اسماعيل من مصر . فيما حاز الشيخ عبدالله العلايلي من لبنان على جائزة الدراسات اللغوية . وفاز بجائزة تاريخ الادب الاديب محمد مصطفى هداره من مصر .

وتوصلت اللجنة الى نتائجها النهائية هذه بعد سلسلة من الاجتماعات عقدتها لجان فرعية شكلت منها في الموضوعات الادبية الخمسة لاختيار الفائزين من (١٧) مرشحا في الشعر و(١٢) في الفن القصصي و(٢٥) في البحث الادبي و(٢٣) في الدراسات اللغوية و(٦) في تاريخ الادب وبعد مداولات مستفيضة في جلسات متتالية منحت الادباء المذكورين جائزة صدام للآداب .

وتكونت اللجنة التحكيمية من الادباء عبدالقادر القط وحسين نصار

البقية على ص١٥

■ تحية للنصر المبين ■

تهان الى السيد الرئيس من شخصيتين هنديتين

■ نيودلهي/واع : حيا مسؤول بارز في الجامعة الاسلامية في نيودلهي النصر العراقي المبين الذي مهد الطريق امام السلام في المنطقة .

فقد وصف الاستاذ (كيو او اد) رئيس القسم الاوردي في الجامعة في برقية تهنئة للسيد الرئيس القائد صدام حسين النصر العراقي التاريخي بانه (خلق ارضية راسخة لانهاء الحرب واحلال السلام في المنطقة باكملها) .

وقال في برقيته (ان هذا الانتصار قد اشاع الفرحة والامل في نفوس جميع المسلمين والشعوب المحبة للسلام) .

واعرب في الختام عن تمنياته للعراق العظيم بمزيد من التقدم والازدهار .

كما هنأ السيد محسن علوي رئيس الجمعية الاستشارية الهندسية في الهند بالنصر العراقي المؤزر ضد المعتدين الايرانيين .

البقية على ص١٥

■ بتوجيه من الرئيس القائد ■

بعثة طبية عراقية لمعالجة متضرري الفيضانات في السودان

■ بغداد/واع : بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تقرر ارسال بعثة طبية عراقية الى السودان الشقيق للمشاركة في الحملات الصحية والوقائية لمعالجة المتضررين بسبب الفيضانات التي شهدتها السودان كما تم تخصيص طائرتي هليكوبتر عراقيتين للمساهمة في نقل مواد الاغاثة الى المناطق التي يتعذر الوصول اليها بالطرق الاعتيادية

هذا وقد اقام العراق جسرا جويا بين بغداد والخرطوم لنقل كميات كبيرة من مواد الاغاثة لمساعدة ابناء الشعب السوداني الشقيق على مواجهة كارثة الفيضانات .

وعلم في وقت لاحق ان دفعة جديدة من المساعدات العراقية لاغاثة الشعب السوداني الشقيق لمواجهة كوارث الامطار والسيول والفيضانات التي حلت بالسودان مؤخرا . قد وصلت الى الخرطوم .

وكان العراق قد اقام بأمر من السيد الرئيس القائد صدام حسين جسرا جويا لنقل ثلاثة الاف طن من المواد الطبية والغذائية والتجهيزات الاخرى من الخيام والبطانيات .

وقد وصلت حتى يوم امس اربع وثلاثون طائرة نقلت خلال رحلاتها (٦٨٠) طنا من المواد الغذائية والطبية .

■ العراق ابلغ المراقبين الدوليين :

خروقات ايرانية جديدة لقرار وقف اطلاق النار

■ قواتنا اتخذت الاجراءات اللازمة لمعالجة التجاوزات ■

■ بغداد/واع : ابلغ العراق فريق المراقبين الدوليين بسلسلة جديدة من عمليات خرق وقف اطلاق النار ارتكبتها القوات الايرانية دون مراعاة للتنبيهات التي وجهها العراق عن طريق المراقبين الدوليين .

وقد وقعت الخروقات الجديدة امام مواضع القوات العراقية في جبهات الفيالق الاول والثاني والثالث والرابع والسابع .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية اتخذت الاجراءات اللازمة والضرورية لمعالجة هذه التجاوزات ومنع قوات العدو من الحصول على تطوير في مواضعها على الجبهة .

ففي الساعة العاشرة والثلث صباح يوم ٢/ايلول الجاري انشأ العدو ثلاث نقاط رمي امام مواضع قواتنا في الفيلق الاول وفي الساعة الواحدة وخمس وثلاثين دقيقة شوهدت اربع عجلات (بيك اب) ايرانية تحمل احداها ما بين خمسة الى ستة اشخاص يرتدون الملابس العسكرية بينما ترفع اخرى علما باحد الرواقم التي تبعد (٢٥٠) مترا عن قطعاتنا .

وفي الساعة الحادية عشرة صباح اليوم المذكور قام العدو بحفر خندق مواصلات امام قطعاتنا بطول اثني عشر مترا وعلى بعد (٥٥٠) مترا عن الحافة الامامية لقطعاتنا .

وفي قاطع الفيلق الثالث قامت في الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم نفسه مجموعتان من الايرانيين تضم كل منهما ما بين (٣–٥) اشخاص بزرع الالغام والاسلاك الشائكة امام قطعاتنا وفي الساعة الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة من صباح اليوم نفسه قام العدو بمد سلك بمسافة (٥٠) مترا امام الساتر الايراني المقابل لقطعاتنا كما شوهدت محطة لاسلكية في المكان نفسه .

وقد اضطر الايرانيون الى الانكفاء الى مواضعهم بعد تحذيرهم بشدة من قبل قواتنا .. كما شوهد جهد هندسي للعدو على الساتر الايراني امام قاطع احدى وحداتنا في قاطع الفيلق الثالث .. وقد تم تأشير ذلك لدى المراقبين الدوليين في المنطقة .

وما بين الساعة الثامنة والثامنة والنصف من صباح اليوم نفسه سمع رمي بالاسلحة الخفيفة من احد المواضع الايرانية المقابلة كما تم في الساعة

البقية على ص١٥

طارق عزيز التقى الياسون

■ جنيف/واع : عقد عند الساعة الخامسة والنصف مساء امس السابعة والنصف بتوقيت بغداد اجتماع بين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد (جان الياسون) الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة .. في رعاية المفاوضات العراقية – الايرانية .

وحضر الاجتماع الذي عقد في المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف عدد من اعضاء الوفد العراقي الى المفاوضات .

البقية على ص ١٥



جنيف/١٩٨٨/٩/٣/واع . السيد طارق عزيز لدى وصوله قصر الامم للاجتماع بممثل السكرتير العام جان الياسون . الصورة بالراديو

ارادة السلام ونوازع العدوان

في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ . اي في مثل هذا اليوم . صعّد النظام الايراني عملياته العسكرية وتحرشاته الحدودية . ليشن ضد عراقنا العظيم حربا واسعة في الجو والبر والبحر . تنفيذا لصفحة من صفحات المؤامرة الصهيونية – الخمينية ضد سيادة العراق وامنه واستقلاله . وضد ثورته وانجازات شعبه واستقراره ومسيرته التنموية التي كانت تتقدم خطواتها وتتعاظم باطراد .

وقد حاول العراق ان يتجنب العدوان الايراني وتطوراته بمختلف الوسائل السياسية المتبعة . وفي مقدمتها المذكرات الرسمية عبر القنوات الدبلوماسية المعروفة . بهدف عدم الانجرار الى الحالة التي يسعى اليها حكام ايران لتمرير تلك المؤامرة الخطيرة . حتى وصل عدد المذكرات الى (٢٩٣) مذكرة رسمية للاحتجاج والتنبيه والتحذير من مغبة تلك التحرشات والخروقات الجوية والبحرية . من دون ان يجد من حكام ايران غير الصلف والاستهتار والعنجهية الفارغة .

وعندما اتخذت قيادتنا الظافرة قرارها التاريخي بالرد على ذلك العدوان . منعا للاطماع التوسعية الايرانية من تهديد العراق وسيادته . وتم تنفيذ قرار الرد في الثاني والعشرين من ايلول من ذلك العام . بادر قائدنا الملهم صدام حسين بالدعوة الى وقف القتال وحل النزاع مع ايران بالوسائل السلمية . ورحب العراق بأول مبادرة سلام دولية . مثلها في حينه قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٨٧) الذي صدر في الثامن والعشرين من ايلول من العام المذكور .

غير ان النظام الايراني رفض ذلك القرار .

الجمهورية

البقية على ص١٥

■ على المستويين الرسمي والشعبي

« عين زالة » تحمل النفط والاحتفالات الى عدن

■ عدن/واع : شهدت مدينة عدن احتفالا واسعا بمناسبة وصول ناقلة النفط العراقية (عين زالة) الى ميناء عدن يوم امس الاول وهي تحمل اول شحنة للنفط الخام العراقي عبر الخليج العربي منذ اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران في العشرين من اب الماضي .

وقال نبأ خاص بوكالة الانباء العراقية من عدن ان مسؤولين كبارا بوزارة الخارجية والنفط والاعلام في اليمن الديمقراطية وممثلين عن المنظمات الشعبية والمهنية قد شاركوا في الاحتفال الذي اقامته السفارة العراقية بهذه المناسبة .

وحيا القائم بالاعمال العراقي في كلمة له بالاحتفال طاقم الناقلة التي ابحرت عبر الخليج العربي في رحلتها التاريخية بفضل النصر المبين الذي تحقق في

البقية على ص١٥

رسالة

■ الكويت/واع : تسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وقام بتسليم الرسالة جان بيير شفنمان وزير الدفاع الفرنسي خلال استقبال امير الكويت له امس بحضور الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي والسفير الفرنسي لدى الكويت .

■ توقيع محضر اجتماع اللجنة المشتركة ■

العراق ويوغسلافيا يعبران عن ارتياحهما لتطور علاقاتهما

■ بلغراد/واع . حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد برانكو ميكوليتش رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي في بلغراد امس التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري في دورتها الثالثة عشرة .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وبرانكو ميكوليتش في كلمتين متبادلتين عن ارتياحهما للنتائج الايجابية التي توصلت اليها اللجنة . واشارا الى ان ما تم التوصل اليه يعكس عمق الرغبة لدى المسؤولين في البلدين في توسيع افق التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية والتجارية

البقية على ص١٥

نصرنا المبين وهزيمتهم الشمطاء

■ خلدون الشمعة ■

ثمة حقيقة ثابتة وحاسمة لا تقبل الجدل او الجدال ولا يمكن التعتيم عليها بقنابل الدعاية الدخانية مهما برع المناورون وتمرس المجادلون وحاول عبثا السفسطائيون .

هذه الحقيقة التي تطل برأسها الحاد بمناسبة الرابع من ايلول . الموعد الذي شنّت فيه طهران عدوانها على العراق قبل ثماني سنوات . هي ان الحرب لم تكن لتنشب وتتطور وتستمر لولا وجود البرنامج التوسعي الظلامي الذي غذته ملكة النظام الايراني الذي دشن فترة تسلمه للسلطة باوهام استعلائية شعوبية مريضة وموروثة تفتقد الى الرصيد الاجرائي على مستوى الواقع اليومي .

ترى اين اصبح هذا البرنامج التوسعي الآن ؟

من المفارقات المثيرة واللافتة للنظر ان القائد العربي المنتصر صدام حسين الذي لا يكف عن التاكيد على ايمان العراق العميق بالسلام الشامل والدائم (بما يحفظ استقلال البلدين ويمنع التدخل في شؤونهما الداخلية وتاكيد خيارهما السياسي) انما ينطلق في دعوته

البقية على ص١٥

العودة الى ما لا يخدم السلام

■ زهير العامري ■

طريق السلام واضح ومحدد وسالك ويمر عبر مثابات بارزة العلائم . ليست خافية على احد من المتتبعين لمسار العلاقات العراقية الايرانية . لانها بكل بساطة ودون ادنى لبس هي اسباب الحرب واندلاعها . وكل حديث خارج هذا الاطار . يعد محاولة للفلفة والتسويف والمماطلة التي لا تنفع ولا تجدي . وانما تسهم في تعقيد الموقف . وفرز اشكالات جديدة اخرى ثانوية . لا حاجة لاحد بها . والجميع في غنى عنها .

وهذا الطرح له اسبابه ومبرراته المنطقية القوية الحجة والقائمة على أساس متين . لكن النظام الايراني يحاول تجاوزه بذرائع واهية . لا تعير اهمية لحقائق الواقع ولا وزناً لجوهر الامور . وكأن الحرب لم تقم لاسباب معلومة . ولم يكن للعدوان الايراني على العراق قصد مسبق . وسبق اصرار . مستند الى المطامع والنيات الخبيثة الموثقة بالوثائق .

فالمسؤول الايراني الذي ذهب الى المفاوضات المباشرة بين العراق وايران الجارية حالياً في جنيف تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة . هيأ لدخوله الى قصر الامم بتصريحات جميعها تصب في اتجاه عدم الحاجة الى اجراء مفاوضات مباشرة . ولا داع لمناقشة البنود الاولى من القرار (٥٩٨) . وان تطلب الأمر فلاجراء مشاورات منفردة او جانبية مع دي كويلار حول مواعيدها او جدولها الزمني التنفيذي . وهذه اهل محاولة للهرب من الحل الواقعي الذي يقتضي منطقيا المواجهة والمصارحة والبحث عن الاسباب [illegible]

ولما وجد وزير خارجية النظام الايراني ان ما جاء به من افكار . لم يرق لكل ذي عقل وبصيرة . وجوبه بموقف واضح وصريح من جانب العراق مفاده . ان العراق لا يتفاوض مع الامين العام للامم المتحدة وانما عبره وبواسطته وبرعايته . ثم اكد دي كويلار هذه الحقيقة . انصاع الوزير الايراني للامر وقبل بعد ما أحس ولمس لمس اليد ان ما يطلبه امر يؤكد الشكوك بنيات النظام الذي جاء يمثله وبالتالي يزيدها عريا واستهجانا .

وهكذا دخل قاعة التفاوض ليكسر شكلياً ما يختزنه من افكار . مع اصراره على جوهر الموقف الذي حددته طهران . في ان يقاطع كل ما شانه مناقشة اسباب الحرب . في الوقت الذي يدعي فيه انه جاء للتفاوض على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو في احد بنوده الاساسية الى قيام حوار بين البلدين وانهاء جميع المشاكل المعلقة بينهما وتوقيع اتفاق سلام شامل ودائم .

ثم كشف المسؤولون الايرانيون عن سوء نياتهم اكثر فاكثر حينما عادوا الى نغمة العودة الى اتفاقية عام ١٩٧٥ . التي نقضوها واطلقوا عليها نعوتا واوصافا . اقل ما يمكن ان يقال عنها انها سيئة للغاية ووقحة . ولا تليق .

وهذه ببساطة محاولة ايرانية مكشوفة لتجاوز مناقشة اسباب الحرب . فهل من المنطقي ان نضع اسس سلام دائم وشامل . تنهي حالة الحرب وتسهم في قيام علاقات جديدة بين البلدين قائمة على حسن الجوار واحترام سيادة كل بلد منهما للآخر وخياراته السياسية وعدم تدخل احدهما في شؤون الآخر . من دون وضع اسباب الحرب على طاولة النقاش وبحثها بصورة تفصيلية . والخروج باتفاقية جديدة تنظم العلاقات .

فما فائدة ان نعود الى حيث بدات الحرب . الى النقطة التي تفجرت منها . واندلعت على اثرها . واستمرت بسببها ثمانية اعوام ؟

وهل يعقل ان يعود المختلفون الى حيث نقطه الخلاف . لنقول ان هذه العودة هي عودة الى اسس السلام ؟ واي سلام هذا الذي يتحدث عنه حكام طهران . وهم الذين الفوه في ليلة وضحاها . حينما دبروا امر العدوان على العراق بالتمهيد له بسلسلة من التصريحات والخروقات والتجاوزات ؟

واذا لم تتم مناقشة اسباب الحرب واولها المطامع الايرانية في العراق فكيف يتم تحديد مسؤولية اندلاع الحرب . الذي تسبب فيها . لاسيما وان حكام طهران لطالما تشدقوا في رفضهم للسلام ومبادراته . بحجة ضرورة تقديم هذا البند على سائر البنود في اي قرار دولي يصدر لوضع حد للحرب العراقية الايرانية ؟

اي تناقض فاضح هذا الذي يعتمده حكام طهران في أساليبهم . واي التواء يسلكونه في تناولهم للأمور . وهم أدرى وأعلم بالطريق القويم الذي امامهم ؟

انهم يبحثون ببساطة عن مهلة زمنية او هدنة وقتية لترتيب اوضاعهم . ثم العودة الى سابق عهدهم في الطروحات الوقحة التي تهدف الى النيل من السيادة الوطنية العراقية . وهي عودة لنهجهم السابق الذي تحطم على صخرة صمود ابناء العراق . ومزقته معارك الاعوام الماضية باقتدار السواعد العراقية . وبالعقلية الفذة لقائدنا الحبيب صدام حسين الذي أدار الصراع . وقبر المخططات الايرانية صفحة اثر صفحة .

ان حقوق العراق الوطنية ليست مجالاً للمساومة او المراوغة . ولم تعد نهبا للأطماع والاهواء الرخيصة . مثلما هي واضحة وصريحة ومحددة ومؤشرة . وهي مقرة لا محالة شاء النظام الايراني ام ابى . وعليه وحده فقط تقع مسؤولية عرقلة المفاوضات الجارية في جنيف . وسينصاع لارادتنا طال الزمن أم قصر . ولحكام ايران سابقة فيما نقول . فمثلما رفضوا طوال ثماني سنوات القبول بمبادرات السلام واصروا على الحرب . ثم انصاعوا . فانهم مستجيبون لما نريد . وسيشهد العالم على ذلك .

قالت الصحافة العالمية ■ النيوزويك ■

المكسيك : ازمة دستورية

[illegible] ولاية تاباسكو . ظاهريا لم توح بخطر غير انها مشاكل على جانب كبير من الاهمية والخطورة وفقا لمقاييس النظام السياسي المكسيكي الحالي المضطرب .

وما أثار هذه المشاكل هو ارتداد عضوين رئيسين في الحزب الثوري التاسيسي (بري) احدهما مرشح لعضوية الكونغرس والآخر مرشح حاكمي عن الحزب وانضمامهما الى المعارضة مما دفع السكرتير العام الجديد لحزب (بري) مانويل كاماكو سوليس الى القيام برحلة سريعة من مكسيكو ستي الى فيلا هرموسا . عاصمة الولاية في محاولة منه لاحتواء الأضرار . كما القى (كاماكو) محاضرة شديدة اللهجة دعا فيها الى فتح ابواب الحزب وعدم غلقها .

وقد لوحظ في الاونة الاخيرة ان حزب (بري) يحاول جاهدا فتح اكبر عدد ممكن من الابواب حيث لم يبق سوى اسابيع قلائل على موعد بدء اعمال الهيئة الانتخابية التي ستصدق على الفائزين بالانتخابات العامة التي جرت في السادس من تموز الماضي . وهذا مما سيضع المكسيك تحت تهديد ازمة دستورية فيما لو عجز مرشح الرئيس المعلن عنه (كارلوس ساليناس دي غورتاري) من حزب بري عن الحصول على موافقة الهيئة الفورية .

ويشك غالبية السياسيين في احتمال وصول الامور الى هذه الحال . ولكن على الرغم من هذا فان الدلائل الواقعية تشير الى ان (بري) الحزب الذي سيطر على المكسيك من دون منافس منذ عام ١٩٢٩ قد تعرض لضرر فعلي فهو يواجه حاليا حملة تالية للانتخابات اكثر اثارة من السباق الرئاسي نفسه .

فقد بدات المعارضة نشاطها بتحريض اعداد هائلة من الشعب على رفض نتائج الانتخابات الرسمية واتهامها بالاحتيال مما اضطر (بري) الى تقديم بعض التنازلات غير المألوفة .

وقد اعلن (كاماكو) انه لغرض انهاء انسحاب المعارضة من اللجنة الانتخابية الاتحادية فقد صدرت تعليمات لممثلي الحزب بتعديل مواقعهم كي يتمكنوا من الوصول الى اتفاق مع الاحزاب المعارضة . كما يامل (كاماكو) ان يتلاشى الاضطراب الذي سببته حملة بعد الانتخابات عن قريب ويقول : على الرغم من كل الاساليب الفظة فانا اتوقع اننا سنتمكن من حل الخلافات فيما بيننا .



غير ان التهم التي وجهت لحزب (بري) واتهامه باتباع اساليب الاحتيال في الاقتراع السري لشهر تموز الماضي لن تنسى بسهولة وقد تاكد من تلك المرشح الشعبي الرئاسي (كوتيموك كارديناس) الذي تخلف عن ساليناس . مرشح حزب (بري) . بـ (١٩) نقطة بحصوله على (٣١٪) من الاصوات . والمتنافس الثاني (مانويل كلوتير) مرشح حزب العمل الوطني المحافظ (بان) . الذي حصل على (١٧٪) من الاصوات ولاحظا ذلك بعد سفرهما خلال المكسيك واقامة ما يشبه حملة انتخابية ثانية ووفقا لبعض الحسابات فقد ظهر ان (كارديناس) قد اجتذب اعدادا كبيرة من الناخبين في اليوم التالي للانتخابات اكثر منه في يوم الانتخابات وفي المدن نفسها .

لقد رجعت المعارضة من استعراضها ومظاهراتها الى مقرها في العاصمة حيث بدات الهيئة الانتخابية اعمالها . وستقوم الهيئة المؤلفة من (٥٠٠) مندوب للكونغرس منتخبين في السادس من تموز . بالتصديق على الفائزين بعضوية مجلس النواب وبالرئاسة

ولم تعط انتخابات شهر تموز الماضي الا فرقا احتياطيا ضئيلا وخطيرا لحزب (بري) في الكونغرس وكانت كرقم اولي من (٢٦٠) الى (٢٤٠) . وهذا هو احد الاسباب التي جعلت الارتداد الجماعي في (تاباسكو) على جانب كبير من الاهمية حيث انه قد غير الفرق من (٢٥٩) الى (٢٤١) .

ومما زاد في ضعف موقع (بري) الفوضى المستمرة حول عملية حساب الاصوات فقد مرت ستة اسابيع تقريبا على الانتخابات ومازالت اللجنة الانتخابية الاتحادية . التي اوشكت على تسليم اعمالها للهيئة الانتخابية تنتظر الاطلاع على النتائج المفصلة التي سيقدمها (٢٥) الف دائرة انتخابية تقريبا . اي (٢٥٪) من المجموع الكلي للدوائر الانتخابية .

وقد انتهز كارديناس هذه الفرصة للهجوم وهدد بنشر تهم ضد وزير الداخلية (مانويل بارتليت دياز) رئيس اللجنة الانتخابية الاتحادية بانه قد احتجز بيانات الدوائر الانتخابية الواحدة بعد الاخرى . وهدد كاردينياس قائلا ان لم يعلن عن نتائج الـ (٢٥) الف دائرة انتخابية طبقا للقانون فسيصبح من الضروري الغاء الانتخابات . واضاف كاردينياس وان لم تتطابق النتائج مع الوثائق الاصلية الخاصة بأماكن التصويت التي في حوزتنا فلن نعترف بشرعيتها لقد عاكس حزب (بري) تحركاته واثار سلسلة من التظاهرات في عموم البلاد . كما قدم ساليناس اكبر تنازلاته حينما تنازل عن برنامج كارديناس السياسي الشعبي . ونشد الاغلبيات والاقليات للاتحاد من اجل الديمقراطية والتسامح والود والاحترام المتبادل . وقال ان ادارته سوف تشن هجوما مباشرا على الفقر من الان وليس مستقبلا .

ومن ناحية ثانية بدأ (كاماكو) بتقطيع اوصال بنية الحزب القديم . وكان كلما سنحت له الفرصة يعين المصلحين من حزب (بري) الذين كانوا يعدون قادرين على العمل وفق نظام متعدد الاحزاب في مناصب عليا لكنه كان مقيدا بحدود جزئية ان لم يلتزم بها سيتعرض لخطر اهتياج (دينصورات) الحزب المعتادين على حكم احادي الحزب .

يعني الشكل المتماسك للهيئة الانتخابية انه يتحتم على (كاماكو) ان يكون حذرا ولايهدم اي جسور قديمة حتى ان كان يقصد بناء جسور جديدة مكانها للوصول الى المعارضة .

لقد اعلن كاماكو (عندما كان مايزال شابا في عام ١٩٧٨) عن رايه في الوضع السياسي المكسيكي ضمن مقالة قال فيها . ان الاصلاح الديمقراطي السياسي في المكسيك متعذر وصعب للغاية بحيث انه حالما يبدا فانه يكون قد تراجع خطوة الى الوراء . وهذه الصعوبة ناشئة عن التكاليف والمخاطر التي تسببها هذه الاصلاحات للنظام السياسي المحصن .

بيد ان اهم واوضح النتائج لانتخابات السادس من تموز تدل على حقيقة واحدة هي ان هيمنة (بري) لم تعد بتلك القوة والحصانة .

ترجمة : سوسن الراوي

■ المقاومة الوطنية اللبنانية ■

اطلاق عشرة صواريخ كاتيوشا على مواقع الميليشيات العميلة

بيروت (واع) .. اطلق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الليلة قبل الماضية . عشرة صواريخ من طراز كاتيوشا على مواقع ميليشيات انطوان لحد العميلة في جنوب لبنان واصابتها اصابات مباشرة ادت الى وقوع عدد من العناصر العميلة بين قتيل وجريح .

واعلن بيان للمقاومة الوطنية ان مجموعة اخرى من رجالها فجرت ثلاث عبوات ناسفة على طريق القنطرة بالقطاع الاوسط اثناء مرور دورية مشتركة لقوات الاحتلال وميليشيات انطوان لحد العميلة مما ادى الى اعطاب آلية من طراز ام/١١٢ وقتل وجرح من بداخلها .

■ محملة بنفايات سامة ■

إحباط محاولة إغراق سفينة عمداً امام السواحل المصرية

القاهرة/واع .. اشتركت ست وزارات مصرية في منع سفينة محملة بشحنة من النفايات الكيماوية السامة من الوصول الى المياه الاقليمية المصرية واغراقها بحمولتها وذلك بعد ان فشل قبطانها في افراغ حمولة السفينة بوسائل غير مشروعة في المياه الاقليمية لعدد من الدول .

وقالت صحيفة الاهرام الصادرة أمس ان وزارات الدفاع والداخلية والنقل والكهرباء والصحة والاقتصاد تعاونت في احباط المحاولة . اثر اشارة عاجلة من المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالزيت التابع للامم المتحدة في قبرص . بان السفينة (جامبوترست) تحمل شحنة نفايات سامة ستغادر بيروت الى البحر المتوسط حيث ينوي طاقمها اغراقها عمدا امام السواحل المصرية بعد فشلهم في التخلص منها .

■ الاربعاء المقبل ■

بدء اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز

نيقوسيا (واع) تبدا في نيقوسيا يوم الاربعاء المقبل اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز يسبقه اجتماع للمستشارين يوم الاثنين المقبل .

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام جملة قضايا منها الحفاظ على وحدة وفعالية حركة عدم الانحياز في الظروف الدولية الراهنة . والحفاظ على حرية واستقلال وسيادة الشعوب وعدم التدخل في شؤونها الداخلية . وحقها في اختياراتها السياسية

■ نيكاراغو ■

قوات المعارضة توافق على استئناف الهدنة

ميامي (واع) اعلنت قوات المعارضة في نيكاراغوا موافقتها على استئناف هدنة تجاوزت موعدها الرسمي الذي كان مقررا في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي :

ونقلت وكالة (اسوشيتدبريس) عن متحدث باسم المعارضة قوله ان الموافقة جاءت في رسالة وجهها اربعة من مسؤولي المعارضة الى وزارة الخارجية النيكاراغوية يوم الخميس الماضي .

واوضحت الوكالة ان حكومة جبهة (ساندينستا) اعلنت في وقت سابق بانها لن تتخذ اي اجراء ضد قوات المعارضة وستلتزم بالهدنة التي اعلنت في وقت مبكر من العام الحالي بهدف افساح المجال امام الجانبين لاجراء مباحثات سلام .

مع الاحداث

جرائم جديدة لعبد الدجالين

■ يونس حسن ■

يمضي عبدالدجالين قدما في جرائمه النكراء ضد الشعب الفلسطيني داخل الاراضي السورية وخارجها . تعبيرا عن رغبة اسياده الصهاينة التي تقضي لا بالوقوف ضد امانيهم الوطنية والقومية حسب . وانما العمل بكل الوسائل للقضاء عليهم وابقائهم بعيدين عن ارضهم .

وتشير المعلومات الواردة من دمشق الى قيام نظام عبدالدجالين في سورية بشن حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد الشعب الفلسطيني . شملت مناطق وجود الجيش السوري في لبنان بقدر ماشملت ايضا الفلسطينيين الموجودين في مخيم اليرموك في دمشق وفي سائر الاراضي السورية . وذلك بعد الاصوات المنادية باعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية ونضوج المواقف السياسية الدولية لصالح منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني الثائر داخل ارضه المغتصبة

وتقدر مصادر منظمة التحرير الفلسطينية عدد الذين تعرضوا للارهاب الصهيوني المنفذ بواسطة عبدالدجالين في سورية باكثر من (٥) الاف فلسطيني داخل سورية وحدها . ناهيك عن العدد الذي يقبع في سجون القوات السورية في لبنان .

ولم يكتف الخائن حافظ اسد بما اقترفه من اعمال قتل وابادة للشعب الفلسطيني في مخيمات تل الزعتر وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة . حيث صوب اسلحة دباباته وصواريخه الى هذه المخيمات . بل واصل مسلسل ارهابه الدموي ضد الشعب الفلسطيني لكي يسبح الجميع بحمده ولكي يتوحد الموقف الفلسطيني واللبناني مع الموقف الاستسلامي وتوجهات نظامه اللا قومية .

ان حافظ اسد (عبدالدجالين) يمثل الظاهرة الخيانية الخطيرة في جسم الامة العربية . بما عرف عنه من غدر وخيانة وخبث ومراوغة وسواد القلب . وبما اتصف به ايضا من الوفاء لاسياده الصهاينة والنظام الايراني المتحالف مع الكيان الصهيوني .

ولم ينس الشعب اللبناني والفلسطيني بل ان الذاكرة مملوءة بالخزين من اعمال القتل والاغتيال والابادة التي نفذها عبدالدجالين في لبنان ضد الشعب اللبناني والفلسطيني داخل الاراضي اللبنانية وخارجها . اذ شملت جرائم حافظ اسد عددا من اعمدة النضال الوطني اللبناني والفلسطيني ومنهم كمال جنبلاط وموسى شعيب ورياض طه والعشرات من حملة السلاح والقلم .

ان الطاغية حافظ اسد باعماله الارهابية الاخيرة يكون قد حكم على نفسه بالعزلة والموت وان القصاص العادل لابد من ان ينال منه مهما ناور واحتمى بحلفائه وعملائه المارقين .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٨/٩/٤
٣٠ شوال ١٣٦٧

اعداد
ندى شوكت

التمور المصدرة

تفيد الاحصاءات الرسمية على ان ما صدر من التمور خلال الشهر الماضي عن طريق بغداد قد ناهز ١٥٠٠ طن .

• جريدة الزمان •

المدرسة السيارة

ينتظر ان تصل قريبا المدرسة السيارة التي كانت وزارة المعارف قد اوصت على صنعها في مصانع انكلترا وستكون هذه المدرسة السيارة كتجربة اولية لحركة القضاء على الامية بين سكان القرى والارياف وتعليم الاهالي هناك مبادىء القراءة والكتابة وتدريبهم على الاسعافات الصحية الاولية . وتحتوي هذه السيارة على جهاز واحد للسينما واخر للراديو ومستوصف صغير ومكتبة .

• جريدة الاخبار •

الاستاذ الاثري في مجمع اللغة العربية

عين الاستاذ الكبير السيد محمد بهجت الاثري مفتش اللغة العربية في وزارة المعارف عضوا في مجمع فؤاد الاول للغة العربية وهي ثقة كبيرة جديرة بالتهنئة والاعجاب .

• جريدة الزمان •

الصناع الفلسطينيون في المؤسسات الحكومية

كتبت رياسة لجنة ادارة شؤون اللاجئين الى جميع المؤسسات الحكومية تطلب اليها تعيين حاجتها من النجارين والبنائين والبرادين والكهربائيين والحلاقين والخياطين والمترجمين وسائقي السيارات والمدرسين ومصلحي الانابيب والصياغين والكتاب ومصلحي النضائد ليتسنى لها ترشيح الفلسطينيين اللاجئين الذين يحسنون هذه المهن لاشغالها .

• جريدة الزمان •

مكتبة المعارف العامة

بلغ عدد الذين وفدوا على مكتبة المعارف العامة في بغداد من اول آب ١٩٤٧ الى نهاية تموز ١٩٤٨ (٥٣٨٤٤٤) شخصا والذين استعاروا الكتب منها (٢٤٠٠) شخص وبلغ عدد الكتب والمجلات والجرائد التي اهديت الى المكتبة او اشترتها (٦٠٥) .

وفي المكتبة الآن (٨٠٩١) كتابا عربيا و(٦٩٧٨) انكليزيا و(١٠٠٩) كتب فرنسية و(٧٣٨) كتابا تركيا و(٤٤) كتاب هنديا و(٣٥) كتابا كرديا و(١٦) سريانيا .

• جريدة الاخبار •

سعر الجريدة

بناء على القرار المتخذ من قبل جمعية الصحفيين في اجتماعها صباح يوم الاربعاء الماضي تقرر جعل سعر النسخة من الجرائد المحلية كافة (١٢ فلسا) ابتداء من اليوم (السبت) وذلك لتلافي النفقات المتزايدة بسبب ارتفاع اسعار الورق والمصروفات الاخرى .

• جريدة الاخبار

عدد معلمي لواء بغداد

وافقت وزارة المعارف على اضافة درجة واحدة الى ملاك الابتدائي للبنين لمديرية معارف لواء بغداد وبذلك يكون عدد المعلمين للواء بغداد (٧١٣) معلما

- جريدة صوت الاهالي -

أمس ١٩٤٨/٩/٤ و

متوسطة لكفري

رفع جمهور من اولياء الطلاب في كفري عريضة الى معالي وزير المعارف اشاروا فيها الى حاجة قضاء كفري الى مدرسة متوسطة يواصل فيها الطلاب الذين تخرجوا في المدارس الابتدائية في كفري والنواحي التابعة لها دراستهم .

وقد اعرب سكانها عن استعدادهم لدفع بدل ايجار البناية المطلوبة للمدرسة .

• جريدة الاخبار •

الدراسة الصناعية

تالفت مؤخرا بوزارة المعارف لجنة مختصة عهد اليها بحث واعداد النظم والمناهج للمدارس الصناعية المتوسطة . وقد بات متوقعا ان تبدأ الدراسة في هذه المدارس خلال العام الدراسي المقبل اذ ان وزارة المعارف تولي اهتماما بالغا لتشجيع الثقافة الصناعية في البلد عن طريق ايجاد هذه المدارس .

جريدة الاخبار

اليوم ١٩٨٨/٩/٤

المرحلة الاولى

يتواصل العمل حاليا لانجاز (٤٢٥) مدرسة ابتدائية و(١٥١) مدرسة ثانوية تضم (١٧٣٦٠) شعبة في عموم محافظات العراق وذلك ضمن المرحلة الاولى من الحملة الوطنية لبناء المدارس التي تهدف الى بناء (٢٠٤٠) مدرسة ابتدائية وثانوية .

التعليم المهني

نظرا لاهمية التعليم المهني ودوره الفاعل في اعداد الاطر الوسطية وتوفير الايدي العاملة المؤهلة لسد احتياجات خطط التنمية القومية في العراق فقد ارتفع عدد الطلبة في مختلف فروع التعليم المهني (الصناعي ـ التجاري ـ الزراعي ـ البيطري) من (١٠٥٩٨) طالبا وطالبة في عام ٦٨/١٩٦٩ الى ([illegible]) طلاب وطالبات في العام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ وارتفع عدد المدارس المهنية من (٤٤) مدرسة عام ٦٨ ـ ١٩٦٩ الى (٢٤٨) مدرسة عام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨

الكتّاب العرب يحيون انتصاراتنا

نحن على حق وشذاذهم على باطل

■ عبدالرؤوف الخنيسي ■ -تونس-

انك اذا انعمت النظر وقلبت بطون الاقوال وراقبت فصول الافعال والاحوال ستجد في غير عسر ومشقة ان نياتهم السامة نحو امتنا العتيدة وعراقنا الرشيد، تعود الى قرون غابرة زمن كانت المجوسية قانونهم المشترك وارثهم الحاقد. وإذا كانت الثورة تتجاوز هذا الموروث الفارسي الصفيق لتحاول رتق الماضي وارساء قواعد حضارية تاريخية جديدة، فيبدو ان اولئك القوم تغازلهم نعرة القيصرية الموؤودة غير عابئين بجدلية الاحداث واخلاقية الجار واثر القارع على رؤوسهم وفي نفوسهم.

لذلك نراهم في بداية مفاوضات السلام قد لبسوا اقنعة الازورار وطيلسان الباطل والافتراء.. ماذا يريدون بعد ما اكتشف امرهم؟! انهم يريدون تحديد من بدأ العدوان، اي انهم يريدون طمس معالم الحق المبين واعادة الاكذوبة الدائرة القائلة على لسان دجاليهم ومشعوذيهم من ان العراق هو الذي بدأ العدوان على ايران.

ولسنا في حاجة الى القول بان كل شرفاء العالم على بينة من حقيقة الامر، فتقويم الحرب يعلن ان طغاة ايران هم الذين زرعوا الفتيل واشعلوه والهبوه، وكل تصريحات وبلاغات ونداءات وانذارات القيادة العراقية الرشيدة تدينهم وتشهد على انهم كانوا البادئين وكانوا السبب لسنوات الحرب بين الجارين العراق وايران.

وللذاكرة والتاريخ تجدر الاشارة الى ان العراق قبل وقف القتال باسابيع قد اذاقهم فنون القتال عبر معارك (رمضان مبارك) ومعارك (توكلنا على الله) فاذل غطرستهم وقادهم من نقوبهم الى السلام.

وفي عز النصر المبين وكبرياء الانتصار العراقي الامين، توقفت الحرب ضمن شروط ومواصفات كانت افرازا شرعيا من نسيج الاكرم منا جميعا الذين تداركت ارواحهم الزكية الابية النقية هذا العدوان.

جاءوا الى السلام من ذقونهم ومن وحي انتصارات القارعة العربية، فقابلهم العراق باخلاق ثورية وحرص على حقن الدماء وعودة المياه الى مجاريها، ومع ذلك فان فيهم بقايا اخلاق الجاهلية الاولى، يحاولون الصيد في الماء العكر وقد اعادوا الاسطوانة المتاكلة: «نريد ان نحدد من بدأ العدوان».

انكم بدأتم العدوان على شعبنا وارضنا واستهدفتم مدينة بغداد والتجمعات السكنية الامنة. فحذرناكم وحذرناكم واشعلنا الاشارة الحمراء في طريقكم، ولكنكم واصلتم الصلف و(التطاوس) وحبك الاثم.

لقد قال السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله في رسالة السلام في ٦ اب ١٩٨٨: «اننا نعرف بان الهزة العنيفة التي تعرضت لها ايران اثر الانتصارات المتلاحقة للقوات المسلحة العراقية عميقة الاثر، وان تدرك شعوب ايران الان لكثير من الحقائق مما يقع في الطرف المضاد لرغبة حكامهم لمواصلة الحرب عن طريق شعاراتهم الزائفة قد تدفعهم دفعا على طريق السلام بغض النظر عن امنياتهم الخائبة، فاننا ينبغي ان لا نوصد بوجوههم مثل هذا الطريق او نسقط من حساباتنا مثل هذا الاحتمال». هذه بعض ايات الفكر السياسي القائد من خلال رسالة القائد الفذ صدام حسين.

واذا كان من الطبيعي في كل المفاوضات ان يسود اسلوب المد والجزر، فليس من الطبيعي وفي كل اخلاق القياديين العراقيين النشامى ان يسود منطق الازورار والكر والفر والتلاعب بحقائق التاريخ وانتصارات «رمضان مبارك» و«توكلنا على الله»، فيفرض هؤلاء القوم بنوداً شزّانية تجريبية لعل اسخفها واذلها واشقاها «من بدأ العدوان»، والكل يعلم انهم الظالمون والبادئون والمتطاولون.

ينبغي التذكير ان الوفد العراقي في مفاوضات السلام ينطلق من ارضية شرعية وقانونية قوامها تعليمات القائد ووصايا الشهداء والاجماع الدولي، بعيدا عن المراوغة والتنصل عن المسؤولية ونيات الحقد وهي الارضية المتصدعة التي يقف عليها الوفد الايراني في مفاوضات السلام، مستلهما التضليل والباطل على خطى (كشوانهم الامام واية الظلام).

كما ينبغي التذكير بان مفهوم السلام لدى العراق هو سلام كامل وشامل لا يعرف تجزئة ولا مراوغة ولا تلاعبا ولا تفسيرا تراجيديا دونكشوتيا.

انه تصور كامل لجملة من القضايا البينة تتعامل معها ايران بريبة وبهتان. ان السواعد الصواعق التي قدرت على قطف الرؤوس الخاوية وحصاد السيقان الغازية هي نفسها التي تعمل للسلام المشرف الامن. وهي الايدي نفسها التي تزرع ورود المحبة والسلام والوئام في عراق النشامى وكبرياء المجد والاباء، في عراق صدام حسين حمى الله ارضه وعرضه.

انتصار من اجل السلام

■ عبدالسلام الحاج قاسم

■ مدير تحرير جريدة الصباح التونسية ■

بدخول شهر ايلول اعود الى الذاكرة، الظروف التي انطلقت فيها الحرب العراقية - الايرانية وفي هذه السنة بالذات التي شهدت ايقاف القتال وبدخول طرفي النزاع في مفاوضات سلمية تحت اشراف الامم المتحدة لا بد ان تلعب الذاكرة دورا كبيرا حتى لا تغيب على الذين يبحثون عن ادانة المتسبب في اشعال الحرب - التفاصيل الدقيقة ومسلسل الاحداث التي تؤكد كلها مسؤولية ايران الاولى والاساسية.

ان طهران كانت تبحث عن متنفس لاوضاعها الداخلية المتوترة وكانت تتربص لاول فرصة حتى تجد منفذا لتصدير (ثورتها) الذي يشكل جانبا اساسيا من مخططها البعيد للسيطرة على منطقة الخليج العربي واعادة الروح الى النعرة الفارسية التي يفترض ان يطويها التاريخ ويمسح اثارها الدين الاسلامي بتعاليم التسامح والاخوة والمساواة بين كل المسلمين.

لقد اراد العراق ان يسوي مشاكله الحدودية مع ايران اعتمادا على المبادىء المعلنة «للثورة» الايرانية التي قطعت مع ما كان سائدا في عهد الشاه من عداء للعرب وانحياز كامل الى اعدائهم في المنطقة وخارجها - لكن طهران قابلت هذا الموقف العراقي الاخوي بصد واضح وبدات تتدخل في شؤون العراق، وتعتدي على مدنه ومخافره الحدودية، الى ان خرقت سيادة العراق في عمليات عدوانية واسعة في ١٩٨٠/٩/٤ مما اجبر العراقيين على الرد والدفاع عن حرمة وطنهم.

ورغم المسلسل المرعب الذي تفذته الحرب طيلة ثماني سنوات فان العراق صمد صمودا بطوليا. اصبح مضرب الامثال لدى كل الاختصاصيين في المجال العسكري واصبح اعداء الامة العربية يحسبون اليوم الف حساب للجيش العراقي الباسل ولما اكتسبه من خبرة ومن قدرة قتالية باحدث الاسلحة.

وكان العراق يخطط بحكمة لانهاء الحرب بعد ان تاكد من تعنت النظام الايراني واصراره على حل القضية بالقوة الى ان حانت الفرصة فافتتح المواقف الستراتيجية واسترجع اراضيه ودحر الجيش الايراني الى ما وراء الحدود فكان ذلك تتويجا للتخطيط المحكم سياسيا وعسكريا اوصل الايرانيين الى ركن الهزيمة فوق مربع المعركة فما كان منهم الا ان رفعوا الراية البيضاء معترفين بهزيمتهم طالبين ايقاف القتال والمفاوضات السلمية.

واليوم يحول العراق ذكرى اندلاع الحرب الى عيد يحتفل فيه بانتصاره التاريخي من اجل السلام، وهو انتصار يعيد لكل العرب كرامتهم وامجادهم، ويدخل شهداء العراق وجنودهم الابطال في قائمة الاحرار العرب الذين لن ينساهم التاريخ والذين سيبقون قدوة لاجيال العرب في المستقبل.

بدأ الرابع من ايلول عدوان
وتحول بفضل العراقيين الى عيد

■ عدنان بدر ■

مابين ٤ ايلول ١٩٨٠ و٤ ايلول ١٩٨٨ مرت على العراق والامة العربية فترة من الزمن صاخبة وعصيبة ومدمرة، لم يكن مخططا لها غزو العراق واحتلاله وتمزيقه فحسب، بل الاجهاز الكامل على الهوية العربية للمنطقة والقضاء على قواه الحية التي تضرب جذورها عميقا في تربة هذه الارض وتاريخها وتتفتح براعمها على مستقبل يليق بقداسة التربة وعراقة هذا التاريخ.

صحيح ان الحرب بصورتها العسكرية بدأت في ذلك اليوم عندما شنت قوات النظام الايراني إعتداءاتها على المدن والقرى والمواقع الحدودية العراقية. لكن الحرب باعتبارها العدوان العسكري والسياسي والعقائدي الاوسع كانت قد بدأت قبل ذلك كانت قد بدأت مع قرار استعماري صهيوني خطير بالرهان على موجة جاهلية عنصرية حاقدة تستولي على نضالات الشعوب الايرانية ومقدراتها وتستخدمها وقودا في اعتى هجمة عدوانية غرضها اجتياح العراق واستباحة المنطقة كلها ليعبث فيها الصهاينة والعنصريون واتباعهم وحلفاؤهم من الشعوبيين والطائفيين من خلال ما تختزنه هذه الجاهليات تحت عباءاتها من شعور ومفاسد.

وقد وقع الاختيار على خميني لهذا الدور. نقول ذلك ونحن نستعيد ماورد في اعترافات صادق قطب زاده حين قال انه قام مع بني صدر بعدة زيارات لخميني في العراق من اجل اقناعه للانتقال الى باريس. ونتذكر انتقاله فيما بعد حيث وجد المسرح والدور مكتملي الاعداد. وفي خدمتهما اوسع حملة اعلامية عرفها العالم في هذا العصر الذي يسمى بحق (عصر الاتصالات).

ومع بدء الاعتداء الخميني على العراق وانشغال هذا القطر الذي يشكل زند الامة العربية وسيفها المسلول، إستفرد الشريكان الآخران حافظ اسد والكيان الصهيوني بلبنان والثورة الفلسطينية، وراحا يتناوبان الاعتداءات والمؤامرات والمجازر وحروب الطوائف بتنسيق دقيق لايجاريه سوى ذلك التنسيق الذي كان يتجلى في توقيت المحطات العدوانية الكبرى مع الهجومات العدوانية الايرانية الكبيرة على الارض العراقية.

نعم لقد كانوا شركاء بكل معنى الكلمة. وقد ظهرت شراكتهم العلنية في اكثر من موقع وموقف، ففي الحرب ضد العراق كان الثلاثة في خندق واحد، كانت الاسلحة الصهيونية والامريكية القادمة عن طريق الكيان الصهيوني وبواسطته تتدفق على ايران، وكان حافظ اسد يشارك في الحرب ضد العراق بالف وسيلة ووسيلة ابرزها قطع انابيب النفط العراقي واغلاق الحدود واعلان الحصار على العراق، والتسوق التسليحي لايران من اسواق الشرق والغرب البيضاء منها والسوداء.

وفي لبنان كما إستجر حافظ اسد الحضور الصهيوني الى هناك وبرره وسهل له الدخول وتقاسم معه الادوار كذلك استجر الحضور الايراني وبرره وسهل له الدخول واعلنه شريكا مذهبيا في لبنان الذي نجح الثلاثة في تمزيقه وفق الصورة التي كانوا يحلمون بانجازها على مستوى المنطقة كلها.

وفي المجازر ضد الثورة والمخيمات الفلسطينية كان ذلك التناوب الفاضح بين الشركاء الثلاثة، حصار بيروت على ايدي قوات شارون يتكرر في طرابلس على ايدي قوات اسد ثم تتحطم على صخرة الصمود في عين الحلوة محاولات الدور الايراني المتكررة للقيام بحصار مماثل في صيدا كانت من نماذجه حصارات القتل والتجويع في مخيمات الرشيدية وبرج رحال وبرج الشمالي.

اما المجازر في المخيمات فهي نسخ طبق الاصل. فما من مخيم وقع تحت سيطرة هؤلاء الشركاء الا وكان مسرحا لمجزرة تبز سابقتها، حتى ان مخيمي صبرا وشاتيلا تعرضا بشكل متتابع لمجازر الاطراف الثلاثة قبل ان يبادا عن بكرة ابيهما في اخر عدوانات حافظ اسد وزبانيته عليهما.

نعم كانت فترة صاخبة وعصيبة ومدمرة، لكنها بفضل صمود العراقيين وتضحياتهم الغالية وكفاءة قيادتهم وشجاعتها وحكمتها المجسدة بالرئيس القائد صدام حسين، تحولت الى ما سوف تثبت الايام انه الفترة الاغنى والاخصب في تاريخ العرب الحديث.

لقد ارادوا تدمير الامة كلها بتدمير العراق، فانهزموا وانتصر العراق.. وانتصرت الامة كلها بالعراق. ولم تقف هزيمتهم ولايمكن ان تقف عند الشريك الايراني، بل اصابت شركاء الشر اجمعين. لقد كانت هزيمة خميني هزيمة سوقية (ستراتيجية) كبرى للكيان الصهيوني واطماعه ومخططاته في المنطقة.. وهي في الوقت نفسه بالطبع ضربة ساحقة على راس حافظ اسد الذي يجد نفسه الان محاصرا بكل ما اقترفت يداه. إنه امام النصر العراقي العظيم كمن يقف في يوم الحشر.

وكما الهزيمة متصلة بين شركاء المخطط فان النصر متصل بين شركاء المصير. فالفرحة الكبرى التي يعيشها العراق تزهر في كل قلب في سورية وفلسطين ولبنان وكل ارجاء الوطن العربي لقد بدأ الرابع من ايلول عدوانا فحوله العراقيون عيدا للكرامة والمجد.

عجيب امر هذا الخميني !

■ الشيخ صلاح ابو اسماعيل — مصر—

ربما اختلف الناس في رصد نتائج الحرب العراقية الايرانية وربما اختلفوا كذلك في ترتيب هذه النتائج. ومن وجهة نظري ان اولى هذه النتائج كشف الدجل والزيف في موقف ما يسمى بالثورة الاسلامية لما يلي:

اولا ان وصف الثورة بانها اسلامية يقتضي ان لا يكون لبشر راي يخالف النص القراني والذي رايناه من موقف الخميني ان جنوح العراق للسلام مع بطولاتها الفائقة في الحرب جعل الخميني وجها لوجه امام الصدق مع شعار الاسلامية او الكذب، وقد كذب ورفض الهدى وراح يهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وجاء في قوله تعالى (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم) ولو قبل نور القران فجنح للسلم بجنوح العراق اليه لوفر القتل على الناس ووفر مليارات الدولارات، ولكنه ركب راسه واتخذ الهه هواه وكشف اتجاره بالاسلام ثم لجبا، طائعا، مقهورا، مكسورا، مغلوبا الى ما كان يجب عليه ان يقبله من قبل مع فارق هائل بانه لو قبل من قبل لظفر بانه يقدس النص القراني ولكن بقبوله الان معناه انه عجز ببغيه وطغيانه امام بطولة العراق وحينما ينهي الامر بهذه الثورة الكاذبة وتلك نتيجة يفرح بها كل مؤمن ولقد ابرقت الى الرئيس صدام حسين من (منى) في موسم الحج اهنئه بالانتصارين معا الانتصار العسكري والانتصار الدبلوماسي ورجوت من الله ان يكون هذا النصر لصالح الاسلام والمسلمين والقضية الفلسطينية.

وها نحن نرى انهم طردوا الشاه وتشبثوا بما ارتكب ما اثام شاه ايران في ظروف غير مناسبة للعراق سنة ١٩٧٥ وكان الامل بالثورة التي اطاحت به لتطيح بمصالحه ولكنها اطاحت به وتمسكت بمظالمه معرقلين بذلك مباحثات جنيف، تعلقا منهم بما ليس لهم في شط العرب.

هذه نتيجة اولى والنتيجة الثانية ان مواهب الرئيس صدام حسين تالقت واشرقت فارادته حديدية، واعصابه فولاذية.

وافقه رحيب، وقلبه كبير، وعرضه للقضية في مؤتمر العلماء المسلمين سمعناه فاذا به في الالباب ولا انسى له يوم هذا المؤتمر امرين الامر الاول انه قال ان العراق يقبل ما يراه العلماء في هذا المؤتمر ينهي هذه الحرب ثم عاد بحصافة يقول ولا يؤخذ علي انني وانا رئيس العراق اقبل المجهول مستقبلا للعراق ان قرار علماء المسلمين ليس عندي في دائرة المجهول لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول (لن تجتمع امتي على ضلالة) سوف يقبل قرار العلماء لانه عنده هداية لا ترقى اليها ضلالة فبينما الخميني يسمى هؤلاء العلماء الذين يحملون اليه قرارات المؤتمر ويدعونه الى اتباع الهدى يسميه مؤتمر (الشياطين الفسقة).

الامر الثاني ان الرئيس صدام حسين وهو يعرض السلام يعرضه من منطلق القوة الصادقة فلم تزده السنوات المتتالية الا صلابة وتوفيقا وهنيئا لشعب العراق وهنيئا لرئيس العراق ومن حوله رجاله الابطال، وهنيئا لجيش العراق. وهنيئا كذلك لدول الخليج ولن ينسى التاريخ للخميني انه ركب رأسه حتى اتى برا وبحرا وجوا بالامريكان ومن اليهم.

لقد ظلمونا بمعاهدة ١٩٧٥ اولا. ثم ظلمونا باصرارهم على فعل الظالمين، ثم ظلمونا اذ لم يستفيدوا من الدرس. وراحوا يتلكاون في محادثات جنيف بعد ان ظلمونا بازهاق الارواح وسفك الدماء وتدمير الاموال وبعثرة الصف العربي.

هنيئا للعراق. هنيئا للعرب. هنيئا للمسلمين وان يعد الظالمون الى سابق بغيهم يجدوا منا بطولة قتالة واسلحة ماحقة وصلابة لا تلين وعونا من الله اكبر والله ولي النصر.

الانسان العربي وفعل المعجزات

■ عبدالحميد الخاتر ■

رئيس تحرير جريدة النضال الديمقراطي/ المغرب

(الحرب التاريخية)، اللقب الذي يمكن ان يطلق على حرب الخليج وذلك لاعتبارات شتى. فهي اطول حرب في التاريخ وهي المعركة التي خرج فيها العراق منتصرا. العراق الذي كان في الحقيقة يدافع عن الشخصية العربية، وهي الحرب التي اكدت الحقيقة التي غابت عن الخبراء العسكريين الغربيين وغيرهم والتي تتجلى بان الارادة العربية ارادة لا تقهر اذا وجدت الاطار الصحيح والتفكير القيادي السليم، وان خبرة العراق في الحرب فاقت كل التصورات، بل اذهلت الخميني واتباعه والقيادة العسكرية للعدو (الاسرائيلي).

لقد قلنا في كتاباتنا على اعمدة جريدة «النضال الديمقراطي» المغربية في كثير من الاحيان واتينا بالحجج والبرهان، ان شكل الصراع العراقي - الايراني وحدة المعارك والمواقف المتصلبة لنظام خميني والتصريحات التي كان يدلي بها المسؤولون الايرانيون تؤكد كلها ان الصراع هو في الحقيقة صراع تاريخي.

كان الهدف منه بالنسبة لايران اعادة مجدها الغابر على حساب العراق. لكن التاريخ يعيد نفسه وقبلت ايران القرار الدولي (٥٩٨) والسؤال المطروح الان: ماذا بعد توقف اطلاق النار؟ وهل تريد ايران حقا السلام؟ وكيف سيكون مستقبل المنطقة؟ انها جملة من الاسئلة يجب ان تطرح بصورة صريحة حتى تكون الاجابة موضوعية والتحليل عقلانيا.

حينما قبلت ايران وقف اطلاق النار لم تفعل هذا عن طيب خاطر، بل قبلته على مضض وتحت تاثير الهزيمة العسكرية والاختلافات التي حدثت في هرم السلطة داخل ايران والمعارضة الخارجية القوية التي كشفت الحجاب عما يسمى (بالثورة الاسلامية) وعرتها. الامر الذي جعل جزءا كبيرا من الفئة المثقفة في ايران تعرف الحقيقة المرة ونوع الدجل وخرافات الخميني.

وهكذا، فان الانتصار العسكري العراقي احدث اضطرابا في جهاز الحكم الايراني. وساعد على فضح تصرفات وعقليات الايات.

ولكي لاينهزم خميني بصفة قطعية امام الشعب الايراني، اختار المسؤولون في ايران اسلوب التبرير والمغالطات و(تدويخ) الراي العام الايراني. فكانت تصريحاتهم تصب في هذا الاتجاه وهذا يعني ان ايران لا تريد السلام او تريد السلام بمفهومها لا بالمفهوم الدولي المتعارف عليه والمسطر في القانون الدولي العام.

فهي حينما تريد العودة الى معاهدة سنة ١٩٧٥. وحينما تعارض في مسالة السيادة العراقية على شط العرب فهي في الواقع تريد عرقلة سير المفاوضات المباشرة الجارية الان بين الوفدين العراقي والايراني بجنيف، وبالتالي تعطيل حركة السلام والتاثير سلبيا على مجهودات المجتمع الدولي والدول المحبة للسلام.

لكن، ومع ذلك، ومثلما كنا نقول دائما، ان الانتصار العسكري يتبعه الانتصار السياسي والدبلوماسي، لاسيما وان ملفات العراق قوية من الوجهة القانونية والتاريخية. والعراق يريد السلام الدائم والشامل، وهو السلام الذي تسعى اليه الامم المتحدة وتطمح اليه جميع دول المنطقة.

ان الانتصارات العسكرية العراقية قلبت الموازين واعادت للوجود العربي مكانته وافزعت (اسرائيل) واعطت الدليل القاطع على ان الانسان العربي قادر على فعل المعجزات.

هكذا من الأصل







السيد الرئيس القائد صدام حسين يطلع على الاستعدادات الجارية لاقامة مهرجان بابل الثاني

■ لمناسبة يوم النصر العراقي المبين ■

السيد الرئيس يتلقى تهنئة شخصية وطنية سورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عبد الفتاح ابو غدة الشخصية الوطنية السورية لمناسبة يوم النصر العراقي المبين .

وقال في برقيته ان دعوتكم الى السلام من موقع القوة والاقتدار قد اثمرت بحمد الله وبفضله وبصمودكم مع شعب العراق البطل بجهودكم الطيبة السلام لا لشعب العراق وحده وانما لشعوب ايران ذاتها .

وعبر في ختام برقيته عن تمنياته للعراق في مزيد من النمو والتطور والازدهار في مسيرة الخير والبناء .

(واع)

وزير الداخلية يحضر افتتاح المؤتمر الفصلي لمدراء المرور

■ كتبت ـ راوية هاشم ■

بدا المؤتمر الفصلي لمدراء المرور في محافظات القطر اعماله يوم امس تحت شعار « شرطة المرور تؤدي واجبا وطنيا كبيرا » .

وفي بداية المؤتمر وقف الحضور دقيقة لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار شهداء قادسية صدام المجيدة .

واشار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية في كلمته خلال المؤتمر الى اهمية ضبط الحالة المرورية باعتبارها اساسا من خلال انتظام السير المروري وتعزيزه وتجسيد صدق الاخلاص للمبادىء والالتزام الواعي المعبر عن امال الشعب .

كما اكد ان المحصلة النهائية تؤشر ايجابية في انخفاض معدلات المرور وبتطور صيغ التخطيط وتكثيف نشاطات التوعية المرورية وتبسيط انخفاض المعاملات .

واضاف : ان انتصارات شعبنا وقواتنا المسلحة على الاطماع التوسعية للنظام الحاقد تدعونا الى المزيد من اليقظة والحذر ومواصلة الجهود المضاعفة بصياغات جديدة ومتطورة .

ودعا في ختام كلمته جميع دوائر الامن الداخلي الى التحلي بالمزيد من الانضباط الذاتي والوعي معتمدين الجانب التربوي لمواجهة ابسط مظاهر الانحراف وفق مبادىء الحزب والثورة وتوجيهات قائد النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين .

والقى مدير المرور العام اللواء قاسم احمد الداود كلمة بالمؤتمر جاء فيها : لقد تحقق خلال الفترة السابقة وللاشهر السبعة الماضية وعقب انتهاء المؤتمر الفصلي للعام الماضي ، اعمالا جديدة في خفض معدلات الحوادث الى (٣٩,٦) ٪ التي قاربت الى نصف معدلاتها خلال العام الماضي .

واشار الى ان مضاعفة جهود منتسبي المرور في هذه المرحلة ادى الى انجاز نسب عالية في اجازات السوق ووضع اللوحات بلغت (٢٤٧٪) .

هذا وسيناقش خلال جلسات المؤتمر الست وعلى مدى يومين عدة بحوث منها تقييم اجراءات تنفيذ خطة عمل مديرية المرور العامة للعام الحالي وفاعليات تشريعات المرور النافذة ومستلزمات تطويرها وتقييم اجراءات تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لخفض حوادث المرور للعام الحالي اضافة الى تقييم تجربة دوريات اخر الليل ومستلزمات تطوير السيطرة المرورية على الطرق الخارجية ودور المرور في تعزيز وحدة العمل الامني .

كما قدمت مديريات المرور في محافظات القطر عدة مقترحات لمناقشتها خلال المؤتمر تضمنت الاهتمام بتاثيث الطرق الخارجية وتخطيطها وتسييج الطرق الخارجية وخاصة عند مرورها بالقرى والارياف وضرورة مفاتحة الجهة المختصة لانشاء ورش لتصليح المركبات على الطرق الخارجية وضرورة انشاء طرق خدمية في الاقضية والنواحي وجعل مخالفة البيانات ضمن صلاحية ضابط المرور .

■ وزارة الزراعة والري ■

ضوابط جديدة لتأجير الاراضي المروية والديمية للعراقيين والعرب

تقرر في وزارة الزراعة والري تاجير الاراضي المروية والديمية للمواطنين العراقيين والعرب وذلك بموجب القانون رقم (٣٥) لسنة (١٩٨٣) .

وستؤجر هذه الاراضي وفق عقود دائمية او مؤقتة دون الزام المستاجرين بالزراعة على اساس الخطط التي وردت في العقود القديمة وترك الحرية له باستغلال الارض بزراعتها بالمحاصيل التي يختارونها .

واوضح مصدر بالوزارة في تصريح (لواع) ان الجهات المعنية فيها سترشد المستاجرين حول المزروعات التي يمكنهم استغلالها حسب بيئة الاراضي والمنتجات الزراعية التي تحتاجها المعامل الصناعية في كل منطقة .

واشار الى ان بمقدور الراغبين في استئجار الاراضي الحصول على مزيد من المعلومات حول مساحات الاراضي ومواقعها من مؤسسات الوزارة في المحافظات والجمعيات الفلاحية التعاونية .

(واع)

اجتماعات تمهيدية للجنة العراقية الهندية للتعاون الاقتصادي والفني

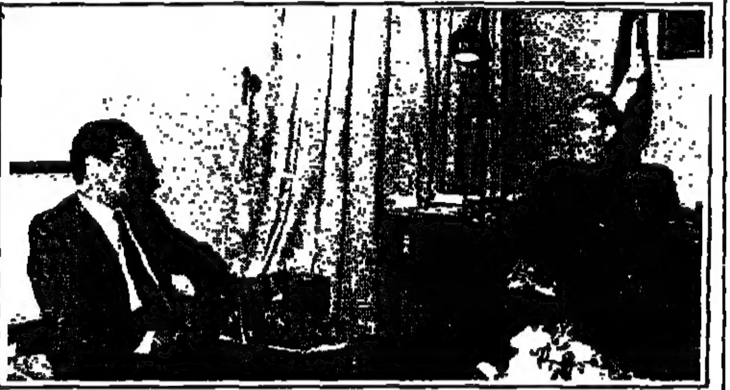
بدات في وزارة النقل والمواصلات صباح امس الاجتماعات التمهيدية للجنة العراقية الهندية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني التي تبدا اعمالها في بغداد نهاية الشهر الحالي .

وتناقش في الاجتماعات التمهيدية الامور التفصيلية الخاصة بتوسيع مساهمة الشركات الهندية في تنفيذ المشاريع التنموية العراقية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين

ويراس الجانبين في الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام عن العراق وكيل وزارة النقل والمواصلات والهند (جيان رانجين) وكيل وزارة التجارة الذي وصل الى بغداد امس الاول على راس وفد رسمي .

وحضر الاجتماعات ممثلون عن الوزارات والمؤسسات العراقية والهندية ذات العلاقة .

السيد عزة ابراهيم يستقبل سفير تونس



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس السيد الهاشمي وناس لمناسبة انتهاء مهام عمله سفيرا لتونس في بغداد .

(واع)

■ تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس القائد ■

اطلاق تجهيز الوكلاء والاسواق بسلع ومنتجات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اعلن السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس عن اطلاق تجهيز الوكلاء والاسواق بسلع ومنتجات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

وقال السيد الوزير في حديث صحفي ان هذا الاجراء ياتي بهدف توفير مختلف انواع المنتجات الوطنية للمستهلكين من خلال منافذ التوزيع وبدون الالتزام بشروط الوكالات المتخصصة المعمول بها سابقا .

واضاف ان منشات الوزارة شهدت تطورا كبيرا في مجال استثمار الطاقات الانتاجية مما مكنها من توفير هذه المنتجات حيث حققت تلك المنشات نموا كبيرا خلال الاشهر الماضية من هذا العام .

واضاف السيد الوزير ان الوزارة مستمرة في النهوض بواقع منتجاتها وبما يعزز الانتصار الذي حققه العراق بقيادة القائد المنتصر صدام حسين .

(واع)

وزير العمل يلتقي وفداً من منظمة العمل العربية

التقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس وفد الرقابة المالية في منظمة العمل العربية برئاسة الدكتور (صالح الخصاونة) وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الاردني .

واشاد اعضاء الهيئة بالانتصارات الكبيرة التي حققها العراق في دفاعه عن البوابة الشرقية للامة العربية وتصديه البطولي للعدوان الايراني الصهيوني .

وتم خلال اللقاء بحث القضايا المتعلقة بالمنظمة وسبل تعزيز العمل العربي المشترك .

■ بعد زيارته يوغسلافيا ■

السيد طه ياسين رمضان يعود الى القطر

عاد الى بغداد بعد ظهر امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق له بعد زيارة ليوغسلافيا استغرقت ثلاثة ايام .

وابلغ السيد طه ياسين رمضان وكالة الانباء العراقية انه نقل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السيد رائيف بيزدار فيتش رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافية وتاكيد اعتزاز قيادة وشعب العراق بالعلاقات المتطورة مع يوغسلافيا والحرص الجاد على مواصلة العمل المشترك لتنميتها وتطويرها .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه بحث مع الرئيس اليوغسلافي والمسؤولين اليوغسلاف العلاقات الثنائية .. وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية مشيدا بالروح الايجابية التي سادت اجواء اللقاءات والمباحثات الرسمية واجتماعات اللجان المنبثقة عن اللجنة العراقية ـ اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري والتي اكدت حرص الجانبين على الانتقال بالعلاقات الثنائية الى مستوى متقدم وفي جميع مجالات التعاون .

ووصف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء نتائج الزيارة بانها ناجحة جدا ومثمرة حيث تم التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة العراقية ـ اليوغسلافية في دورتها الثالثة عشرة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري .. مؤكدا ان ماتحقق من نتائج يعتبر قفزة نوعية في مستوى التعاون حيث سيتضاعف التبادل التجاري بين العراق ويوغسلافيا وسيزداد عمل الشركات اليوغسلافية في تنفيذ المشاريع في العراق .

وقال السيد طه ياسين رمضان انه استعرض للمسؤولين اليوغسلاف مواقف العراق السلمية على مدى سنوات الحرب الثمان .. وتعاونه الجاد والصادق مع كل الجهود الدولية وموافقته على كل القرارات الدولية ومنها قرار (٥٩٨) ومبادراته المتكررة التي توجت بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٩٨٨/٨/٦ وتاكيد موقف العراق الواضح والثابت بان يكون السلام دائميا وشاملا وموثقا في البر والبحر والجو ورفض العراق لاية مناورة او لعبة يقوم بها الجانب الايراني لاعاقة مفاوضات جنيف والالتفاف على بنود قرار (٥٩٨) ومبدا السلام الثابت والشامل .

وقال السيد النائب الاول .. ان السيد رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي حمله التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزاز وتقدير وحب القيادة والشعب في يوغسلافيا لسيادته .. وتاكيد حرصهم الحقيقي على مواصلة تطوير علاقاتهم مع العراق وفي كل المجالات . وقال ان المسؤولين اليوغسلاف مهتمون بتطوير علاقاتهم مع العراق وينظرون اليها نظرة شاملة وبعيدة المدى .

واضاف ان المسؤولين اليوغسلاف جددوا تقديرهم العالي لمواقف العراق السلمية المتكررة والواضحة .. وتاييدهم لموقف العراق بوجوب تحقيق سلام شامل ودائم .. واعرابهم عن تقديرهم واشادتهم بوقفة العراق البطولية وانتصاراته الكبيرة دفاعا عن السيادة والسلام والامن والتقدم .

وكان في استقباله السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء .

نائب القائد العام يستقبل رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة التونسية



استقبل الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس الفريق الاول الركن سعيد الكاتب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة التونسية الذي يقوم بزيارة للعراق على رأس وفد عسكري .

ونقل الفريق الاول الركن سعيد الكاتب تهاني القوات المسلحة التونسية بالانتصار المبين الذي حققه شعب العراق وقواته المسلحة الباسلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. كما عبر عن تقدير القيادة التونسية لمواقف العراق ومساعيه الصادقة في اقامة سلام ثابت وشامل في المنطقة وعلى اسس صحيحة وعادلة .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد رئيس اركان الجيش بحث سبل تطوير وتوثيق التعاون الاخوي بين القوات المسلحة العراقية والاشقاء في القوات المسلحة التونسية وبما يخدم قضايا امتنا المجيدة .

(واع)

وزير الحكم المحلي يعلن :

تخصيص مبلغ مليوني دينار كدعم مادي اضافي للتوسع في اعمال التنفيذ المباشر

تقرر تخصيص مبلغ مليوني دينار كدعم مالي اضافي الى وزارة الحكم المحلي للتوسع في اعمال التنفيذ المباشر لخدمات الشوارع ومجاري مياه الامطار في محافظات العراق .

اعلن ذلك بمدينة الكوت امس السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وقال : ان هذا الدعم ياتي بايعاز من السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

واوضح السيد الوزير خلال اجتماعه برؤساء دوائر الحكم المحلي بمحافظة واسط بحضور وكيل المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب انه تم تخصيص مبلغ مائتي الف دينار من المبلغ المذكور لدعم اعمال التنفيذ المباشر في المحافظة مشيدا بالجهود المتميزة التي بذلت لانجاز المرحلة الاولى من الحملة الوطنية لبناء المدارس بوقت قياسي .

(واع)

■ اليوم يبدأ مهرجان النصر والسلام ■

المنظمات والاتحادات العربية تعبر عن فرحها بالنصر العراقي الكبير

يبدأ اليوم مهرجان النصر والسلام الذي تقيمه منظمة العمل العربية لمناسبة اليوم العالمي للسلام بمشاركة (٢٢) اتحادا ومنظمة عربية وعراقية .

وستلقى في المهرجان كلمات الاتحادات والمنظمات العربية والعراقية تؤكد اهمية السلام لشعوب العالم والدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام في ارغام النظام الايراني للرضوخ لارادة السلام والقبول بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) .

وسيتخلل المهرجان فعاليات فنية وشعبية تعبر عن الفرح والمحبة للعراق العظيم وتقدم فرق الطلائع واطفال معاهد الرعاية الاجتماعية دبكات ورقصات شعبية تمثل تراث وفنون العراقيين والتحامهم تحت راية القائد .

ويذكر ان منظمة العمل العربية كانت قد عقدت في عمان ندوة بعنوان (لا للحرب ... نعم للسلام) في عام ١٩٨٦ اقرت خلالها ان يكون الرابع من ايلول ذكرى بدء العدوان الايراني على العراق يوما للسلام تنظم خلاله المنظمات والاتحادات العربية بالتعاون مع المنظمة مهرجانا تضامنيا مع العراق .

■ المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي ■

افتتاح ثلاث دورات تخصصية

افتتحت في المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي امس ثلاث دورات تخصصية للضباط برتبة مقدم والاساسية للضباط والمفوضين .

وتهدف الدورات الى تطوير مهارات المشاركين بالجوانب الاساسية لوظائفهم واستخدام الاساليب الادارية الحديثة واكسابهم المعرفة في النواحي السلوكية بالعمل واساليب التخطيط والرقابة والتنظيم والقيادة والاتصال وتقويم الادارة اضافة الى تطوير المهارات والمعلومات .

(واع)

■ بدء اعمال الدورة (٤٥) للجنة الدائمة للاعلام العربي ■

السيد وزير الثقافة والاعلام : انعقاد الدورة والحرب تنهي اليوم عامها الثامن هو تعبير عن معنى التفاعل العربي

بدات امس اعمال الدورة الـ (٤٥) للجنة الدائمة للاعلام العربي تمهيدا لانعقاد الدورة الـ (٢٣) لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تبدا اعمالها في بغداد الثلاثاء المقبل .

وافتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الدورة بكلمة رحب فيها بالوفود المشاركة وقال نحييكم في بغداد السلام وقد حقق العراق نصره المبين وحافظ على سيادته وكرامته وتصدى باقتدار لموجات الغدر والهمجية الخمينية التي استهدفت شعبه والامة العربية .

واضاف ان الاشقاء العرب اسهموا في معركتنا البطولية .. ومواجهتنا لهذه الهمجية التي امتدت لثماني سنوات اسهاما جديا ومشرفا .

وقال ان انعقاد الدورة والحرب تنهي اليوم عامها الثامن هو تعبير عن معنى التفاعل العربي وتاكيد لمعنى لقاء المثقفين والاعلاميين على ارض بغداد .

واشار السيد وزير الثقافة والاعلام الى اهمية مناقشة المواضيع المطروحة على جدول الاعمال بايجابية وبتفاعل عربي رائع للتوصل الى قرارات علمية قابلة للتنفيذ .

■ والقى السيد صلاح المختار رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي كلمة اكد فيها ان العالم شهد هذا العام ولادة صورة ايجابية عن العرب هي صورة العراق الجديد في صراعه الوجودي ضد العدوان الايراني تجسد بالحسم النهائي للحرب لصالح العراق وارغام حكام طهران على الرضوخ لارادة السلام الذي صنعه المقاتل العراقي .

وحيا في كلمته انتفاضة الشعب الفلسطيني وقال ان هذه الانتفاضة وانتصار العراق اثبتا للعالم وللعرب ان الانسان العربي قادر على صنع المعجزات والانتصار على الاعداء حين توفر ظروف محددة منها القيادة السليمة الواعية والتنظيم المتطور والرؤية الستراتيجية لافاق الصراع والوعي القومي العميق الذي يشكل الاساس المتين لارادة الصمود والقتال .

■ وقال السيد المنصف الماي رئيس الادارة العامة لشؤون الاعلام مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية في كلمته لا اغالي اذا قلت اننا اليوم على موعد مع التاريخ لاننا نشهود اول اجتماع على المستوى القومي في بغداد دار السلام وقد ظللها لواء الامن والسلام واعادت الطمانينة الى شعبها البطل الصامد .

واضاف ان الشعب العراقي الشقيق وبعد ثماني سنوات من القتال بقيادة السيد الرئيس صدام حسين اثبت انه الامين على الارض العربية في جناحها الشرقي وعلى الحضارة العربية التي كان اسهامه في بنائه متميزا .

واستعرض السيد المنصف الماي قرارات الدورات السابقة ومهام اللجنة في تنشيط العمل الاعلامي العربي وخاصة دعم نضال الشعب العربي وانتفاضته الشعبية .

بعدها بدات الجلسة الاولى المغلقة لاجتماعات اللجنة حيث تم خلالها اقرار جدول الاعمال بعد اضافة ونقل فقرات الى بنود الجدول وتحديد جلسات اللجنة .

ويذكر ان جدول اعمال اللجنة يتضمن عدداً من الموضوعات تتعلق بالتحرك الاعلامي لدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ومشروع النظام الاساسي لمجلس وزراء الاعلام العرب والاستفادة من الشبكة الفضائية العربية اعلاميا وثقافيا وتقييم عمل بعثات الجامعة في الخارج واوضاع جمعيات الصداقة العربية الاجنبية .

واقامت دار الشؤون الثقافية العامة معرضا لاصداراتها على هامش انعقاد جلسات اللجنة الدائمة للاعلام العربي في قاعة فندق الرشيد .

واشتمل المعرض الذي يستمر لحين انتهاء الدورة (٢٣) لمجلس وزراء الاعلام العربي على اكثر من (١٠٠٠) عنوان من اصدارات الدار لمختلف الموضوعات السياسية والتاريخية والاجتماعية والدينية والعلمية وادب المعركة .

(واع)

اليوم تبدأ احتفالات ابناء العراق العظيم باسبوع قادسية صدام المجيدة

برامج واسعة تمجد ملاحم جند قائد

النصر والسلام في سفر القادسية الخالد

تبدأ اليوم احتفالات ابناء العراق العظيم باسبوع قادسية صدام المجيدة الذي يحل هذا العام وقد انجز العراقيون نصرهم المبين على المعتدين الخمينيين بعد ثمان سنوات من الملاحم البطولية التي سطرها جيشهم الباسل .

وسيكبر فجرا في المساجد والجوامع وتقرع النواقيس في الكنائس حمدا لله سبحانه وتعالى الذي من بنصره المبين على الشعب العراقي الصامد وقائد مسيرته صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين وجيشه المنصور الحارس الامين للبوابة الشرقية للوطن العربي .

وستتوجه الى نصب الشهيد وضريح الجندي المجهول وفود رسمية وشعبية لوضع اكاليل من الزهور عرفانا من جماهير الشعب بما صنعه الخالدون الاكرم منا جميعا من مجد وعز للعراقيين بدمائهم الطاهرة التي روت تراب الوطن الغالي .

■ وستكرس الساعة الاولى من الدوام في المصانع والمزارع ومؤسسات الدولة والاتحادات المهنية والشعبية ومرافق القطاعات العامة والمختلطة والخاصة للحديث عن ابعاد العدوان الايراني المجرم والدلالات الوطنية والقومية للاحتفال باسبوع قادسية صدام المجيدة الذي يحل في هذه الايام التاريخية الخالدة في حياة العراقيين الاماجد .

وكانت جماهير الشعب وملاكات المنظمات المهنية قد بدات منذ عدة ايام استعداداتها لاستقبال المناسبة الخالدة بتزيين الشوارع والمباني باعلام العراق والثورة العربية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل النصر والسلام ولافتات حملت شعارات تحيي دور سيادته الرائد في صنع النصر العراقي المبين وتمجد ملاحم البطولة والفداء التي سطرها جنده الميامين في سفر القادسية الخالد .

■ وفي بغداد ستشهد الرقع الجغرافية لفروع حزب البعث العربي الاشتراكي (صدام وخالد وسعد وابو جعفر المنصور والوحدة) فعاليات فنية ومهرجانات خطابية ومسيرات راجلة ومحمولة وندوات جماهيرية .

وستعبر الجماهير في فعالياتها الواسعة عن حبها العميق لقائد مسيرتها التاريخي السيد الرئيس صدام حسين والتفافها حول رايته المنصورة واعتزازها العميق ببطولات جيش العراق الباسل وفرحها الغامر بالنصر المبين على الخمينيين المعتدين الذين اذعنوا صاغرين لارادة العراقيين النشامى الذين صنعوا ببطولاتهم السلام الدائم والشامل .

■ واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية بمحافظة دهوك برنامجا احتفاليا للمناسبة .

ويتضمن البرنامج اقامة تجمعات للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية ونقابة المعلمين واتحاد العمال والاتحاد الوطني للطلبة والشباب ومجلس الشعب واتحاد النساء تتخللها فعاليات فنية وقصائد وكلمات وتنظيم زيارات لعوائل الاكرم منا جميعا والقطعات العسكرية لتقديم التهاني والهدايا لهم وتنظيم مسيرات الية في الاقضية والنواحي ومسيرات انتاجية الى المعامل والمصانع .

ويشتمل البرنامج إقامة حفلات جماهيرية في الاحياء السكنية وتنظيم اماس شعرية وخطابية وإقامة تسعة معارض للنشرات الجدارية والصور الفوتوغرافية والملصق السياسي اضافة الى المهرجانات الرياضية .

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية لمحافظة اربيل برنامجا خاصا للمناسبة

يتضمن اقامة مهرجان خاص بيوم النصر العراقي العظيم تشارك فيه الفرق الفنية بالمحافظة وافتتاح العديد من المشاريع الخدمية يضمنها مدرستان ابتدائيتان ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس واقامة المعارض الفنية في الفنون التشكيلية والبوستر السياسي والتصوير الفوتوغرافي .

كما يتضمن البرنامج اقامة المهرجانات الرياضية والعلمية والثقافية تجسد الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في احراز النصر المبين على العدو الايراني الجاهل واقامة معسكر للطلائع اضافة الى رفع معالم الزينة .

■ واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة النجف منهاجا للمناسبة يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات وعقد الندوات الجماهيرية وتخصيص الساعة الاولى من الدوام الرسمي لالقاء الكلمات والقصائد وتنظيم زيارات للجرحى الراقدين في مستشفيات المحافظة من ابناء قواتنا المسلحة وتقديم الهدايا لهم وزيارة عوائل الشهداء والاسرى واقامة معارض للصور الفوتوغرافية والملصق الجداري .

كما تضمن المنهاج فعاليات فنية وثقافية واستعراضا للطلبة المشاركين في معسكرات التدريب الصيفي وافتتاح العديد من المشاريع الخدمية والعمرانية والتربوية .

■ واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية ولجنة الاحتفالات في قيادة فرع ذي قار للحزب برنامجا للاحتفال بالمناسبة .

وتضمن المنهاج رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات وتخصيص الساعة الاولى من الدوام للحديث عن اهداف العدوان الايراني على العراق واقامة مهرجانات شعرية ومعارض تشكيلية وفوتوغرافية واحياء حفلات فنية وسباقات رياضية وافتتاح جداريات وافتتاح عدد من المدارس .

■ واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في محافظة الانبار برنامجا للاحتفال للمناسبة .

ويتضمن منهاج الاحتفال تنظيم مسيرات الية وجماهيرية كبرى تنظمها قيادات الشعب الحزبية بالتنسيق مع المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية بالمحافظة للتعبير عن الفرح الغامر بيوم النصر العظيم وحب القائد المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين فيما يقيم اتحاد نقابات عمال المحافظة حفلا لتكريم العمال المبدعين ومعرضا لابداعات العمال الانتاجية وينظم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية تجمعا للمناسبة واقامة اربعة معارض لاتحادات الطلبة والشباب والنساء والعمال والمنظمات الحزبية والنشاط المدرسي وحفل لتكريم المتفوقين والمتميزين في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة وينظم اتحاد النساء معرضا للصور الفوتوغرافية واخر لنتاجات عضوات الشعب الاتحادية .

■ وفي محافظة كربلاء اعدت المنظمات الحزبية والجماهيرية ومجالس الشعب برامج احتفالية واسعة للمناسبة تتضمن البرامج اقامة ندوات جماهيرية في انحاء المحافظة لشرح الدور القيادي والريادي للسيد الرئيس القائد في قيادة المعركة وتحقيق النصر النهائي على عدوان النظام الايراني اللئيم وافتتاح عدد من المعارض الفنية في مجال الفنون التشكيلية والبوستر السياسي والتصوير الفوتوغرافي والطرق على المعادن والخط العربي وتنظيم مسيرات انتاجية وحملات عمل شعبي وفتح عدد من الدورات التدريبية والتاهيلية وتكريم المبدعين والمتميزين واقامة مهرجانات شعرية وخطابية وتسيير القوافل الاعلامية الى انحاء المحافظة لشرح ابعاد العداء الفارسي للعراق والامة العربية عبر التاريخ والاطماع الايرانية التوسعية في الوطن العزيز .

■ واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية بمحافظة المثنى برنامجا للمناسبة يشمل تنظيم زيارات ميدانية لعوائل الاكرم منا جميعا وعقد سلسلة من الندوات التي تكرس لتوضيح الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة المعركة وتحقيق النصر .

كما يشمل البرنامج افتتاح معارض للتصوير الفوتوغرافي ولرسوم الطلائع والفنون التشكيلية ودورات للخياطة والتطريز والسياقة والضرب على الالة الكاتبة وتنظيم حملات عمل شعبي ومسيرات راجلة وتجمعات جماهيرية في مقرات الشعب الاتحادية والفرق الحزبية .

■ واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية لمحافظة السليمانية برنامجا للمناسبة ويتضمن رفع معالم الزينة وصور صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين وعقد لقاءات وندوات وتجمعات وتخصيص الساعات الاولى من الدوام الرسمي ليوم الرابع من ايلول في الدوائر والمنظمات الجماهيرية للحديث عن ابعاد العدوان الايراني الغاشم على وطننا والمعطيات العظيمة التي افرزتها معركة قادسية صدام المجيدة .

وتنظيم مسيرات راجلة و الية واقامة حفلات فنية وعروض مسرحية وفعاليات ومهرجانات رياضية .

■ واعدت الهيئة الاستشارية والاعلامية بمحافظة صلاح الدين منهاج احتفالات المحافظة بالمناسبة .

ويتضمن منهاج الاحتفالات مسيرات جماهيرية راجلة ومحمولة وفعاليات فنية مركزية واخرى في الاقضية والنواحي للتعبير عن معاني النصر العراقي الجديد الذي تحقق تحت ظل القيادة التاريخية لفارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وستنظم المنظمات الجماهيرية والحزبية في المحافظة تجمعات حاشدة للمواطنين تعبيرا عن فرحهم بالنصر وزيارات لعوائل الاكرم منا جميعا .

وسيتم رفع معالم الزينة في الطرق والساحات العامة وواجهات البنايات فيما سيقام عدد من المعارض الفنية .

■ واعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى منهاجا حافلا للمناسبة وتضمن المنهاج رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية والثورة العربية واللافتات التي تمجد المناسبة الخالدة .

كما تضمن المنهاج افتتاح العديد من المعارض والدورات العلمية والمعارض الفنية والملصق السياسي والكاريكاتير واقامة امسيات وحفلات فنية ومناظرات ثقافية وزيارات الى معسكرات تدريب الطلبة واقامة المهرجان الرياضي لفرع الاتحاد اضافة الى اقامة العديد من المباريات الرياضية في الالعاب المنظمة

■ واعدت لجنة الاحتفالات بمحافظة واسط منهاجا واسعا للاحتفال بالمناسبة يتضمن ازاحة الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين ووضع اكاليل من الزهور على اضرحة الاكرمين في مقبرة الشهداء بمدينة الكوت وتعقد الشعب والفرق الحزبية ضمن رقعها الجغرافية ندوات للحديث عن الابعاد الوطنية والقومية للنصر المبين الذي حققه العراقيون الاماجد بفضل حكمة قائدهم المظفر السيد الرئيس صدام حسين وتنظم المنظمات المهنية والشعبية مهرجانات خطابية وشعرية وحفلات فنية وغنائية فيما سيتم نصب الخيم والمضارب العربية على امتداد الطرق الخارجية والرئيسية وفي الساحات والحدائق والمتنزهات العامة كما سيتم تنفيذ العديد من المعارض الفنية ومعارض للصور الفوتوغرافية وافتتاح اسواق شعبية وتقوم المنظمات الحزبية والجماهيرية بزيارات الى عوائل شهدائنا الابرار اضافة الى مهرجانات رياضية

■ واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية بمحافظة القادسية منهاجا حافلا بالانشطة والفعاليات الفنية لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة .

وتضمن المنهاج ازاحة الستار عن جداريات للسيد الرئيس القائد تزين واجهات الدوائر الحكومية وافتتاح عدد من الشوارع اضافة الى رفع معالم الزينة والبهجة وتنظيم مهرجانات ثقافية وادبية وفنية ورياضية وزيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين .

وافتتاح عدد من المعارض الفنية التي تشمل الفنون التشكيلية والبوستر السياسي والصور الفوتوغرافية .

كما ستقام احتفالات شعبية مماثلة من الرقعة الجغرافية لقيادات الشعب الحزبية في عموم المحافظة احياء لهذه الذكرى وعقد سلسلة من الندوات الجماهيرية لشرح ابعاد الانتصار العراقي .

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في محافظة التاميم برنامجا حافلا للمناسبة

ويتضمن البرنامج تنظيم مهرجانات ثقافية وشعرية وفنية ورياضية ومسيرات جماهيرية والية وقيام اصحاب مركبات الاجرة بنقل المسافرين مجانا والحلاقين بحلاقة المواطنين مجانا لمدة يوم واحد وزيارة عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين والقطعات العسكرية وقواطع الجيش الشعبي والمستشفيات العسكرية .

كل صباح

في اسبوع قادسية صدام

يحتفل ابناء العراق الاماجد اليوم باسبوع قادسية صدام المجيدة . الذي ياتي هذا العام والعراقيون يعيشون افراح نصرنا المبين الذي احرزناه طوال ثماني سنوات . بالتضحيات الجسام وابداعات العراقيين جميعا كل من موقعه واختصاصه . وجعلنا منها درسا بليغا لقنّاه للعدو الخميني الذي اذعن صاغرا لارادة ابطال العراق صانعي سلامنا ونصرنا بقيادة بطل النصر والسلام رئيسنا وباعث نهضتنا صدام حسين .

ومن حقنا ان نعبر عن مشاعر فرحنا ونحن اكثر عطاء وتماسكا وقدرة على طريق تقدم وبناء عراقنا العزيز . احتفاء بهذا الاسبوع ونحن قد دافعنا عن حقوقنا المشروعة وحمينا بلدنا وقبرنا احلام ونوايا العدو الايراني الذي كان يهدف بالاساس الى تمزيق وحدة شعب العراق واحتلاله وتعطيل دوره القومي والانساني .

والعراقيون . وهم يحتفون بهذا الاسبوع يؤكدون عبر برامجهم المتنوعة انهم مصممون على بذل الجهد المتميز والمبدع والاستعداد التام على المضي والمواصلة من اجل ان يبقى عراقنا منتصرا وناهضا بكل مسؤولياته . مستمدين عزمهم وإرادتهم من عزم قائد النصر والسلام حبيب الشعب صدام حسين الذي يريد كل الخير والتقدم للعراقيين الاماجد ومستقبلهم المشرق .

لقد اصبح اسبوع قادسية صدام اسبوع احتفاء بالانتصارات وتعبئة من اجل العمل والبناء .

■ عدنان العامري ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٥ صباحا

اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٢٨ مساء

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر :	٥,٥	المغرب	٧,٣٨
الظهر :	١,٨	العشاء	٨,٤٨
العصر :	٤,٥٨	فجر الاثنين	٥,٦

التلفزيون التربوي

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية .

- ٥,٠ الهندسة - الثالث المتوسط
- ٥,٢٤ الهندسة - الثالث المتوسط
- ٥,٤٦ الجبر - الثالث المتوسط
- ٦,٥ الجبر - الثالث المتوسط
- ٦,٢٨ علم الاحياء - السادس العلمي
- ٦,٥٢ علم الاحياء - السادس العلمي .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى ١٢,٠ عند منتصف الليل هي .

زياد - مدينة صدام - شارع صدام حسين

زهير شريف - شارع الكفاح - المهدية

عزام - كرادة مريم - قرب جسر الجمهورية

كمب الكيلاني - منطقة كمب الكيلاني

المواطن - شارع فلسطين - قرب الجامعة المستنصرية

نجود - الدورة - حي الطعمة

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى ٧,٠ من صباح اليوم التالي فهي :

عالية - مدينة صدام - الحبيبية

جابر بن حيان - حي السلام

الظفر - حي الجامعة - شارع الربيع

الشمال - بتاوين - ساحة يونس السبعاوي

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة النجف ■
صيدلية الاندلس

■ محافظة بابل ■
صيدلية الياسمين

■ محافظة القادسية ■
صيدلية القادسية

■ محافظة أربيل ■
صيدلية نيمازي

مواعيد زيارة المستشفيات

يمكنك زيارة الاعزاء الراقدين في المستشفيات في المواعيد التالية

■ مستشفى الكرخ الجمهوري ■
الاثنين والخميس بين الساعة الثالثة والخامسة عصرا

■ مستشفى الكرخ للولادة ■
الاثنين والخميس بين الساعة ٤,٣٠ عصرا والسادسة مساء

■ مستشفى الطوارىء ■
الاثنين والخميس بين الساعة ٤,٠ عصرا والسادسة مساء

■ مستشفى صدام المركزي للاطفال ■
الاثنين والخميس بين الساعة ٤,٣٠ عصرا و ٥,٣٠ عصرا

■ مستشفى الكرامة ■
يوم الاثنين بين الساعة ٣,٣٠ و(٥) عصرا ويوم الخميس بعد الساعة ١,٣٠ ظهرا و(٥) عصرا

■ مع تمنياتنا بالصحة الدائمة للجميع ■

أخي المنتج

بفعاليات التقييس والسيطرة النوعية تضمن جودة الانتاج وتحقق رغبات المستهلك وتكسب لصناعتنا الوطنية السمعة الجيدة .

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

تلفزيون

القناة الاولى

الفترة الصباحية

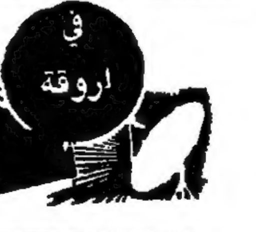
- ١٠,٠ تحية الصباح
- ١٠,٥ سمير ونديم
- ١٠,٣٥ افلام كارتون
- ١١,٠ برنامج ١ - ٢ - ٣
- ١١,١٥ سؤال اليوم
- ١٢,٠ المسلسل العربي . ابي العلا البشري . تمثيل محمود مرسي وكريمه مختار وعلي الحجار

■ *الفترة المسائية* ■

- ٥,٠ عالم السيرك - منوعات
- ٦,١٥ افلام كارتون - برنامج دوري مي
- ٧,١٥ الاسرة والحياة
- ٨,٣٠ رسالة القاهرة المصورة
- ١٠,١٥ المسلسل العربي . شمس بعد غيوم .
- ١١,٠ فيلم السهرة

■ القناة الثانية ■

- ٥,٠ الفترة التعليمية - الرياضة للناشئين
- ٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
- ٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي
- ١٠,٠ ساعة مع النغم
- ١١,٠ حفلة الاسبوع



الاذاعة والتلفزيون

اذاعة بغداد

- ٩,٠ . لولا الورد . لسوسن ومحمد . . بغداد السلام . للفرقة دانا . . الفلاح . لشريفة فاضل . . شفتك مرة . لنصري شمس الدين
- ٩,٣٥ . ياورد الورود . لرضا علي . . عيون الكحيلة . لعادل مامون . . ياطير . لهيلم يونس . . حامض حلو .
- ... لمحمد حسن . . الحب الاول . لرنده
- ١٠,٥ نادي الاذاعة
- ١٠,٤٥ . بياعين . لمائدة نزهت . قلبي معك . لعبدالله الرويشد . . حلاوة . لليل نظمي
- ١١,١٥ . لو يعرف قلبك . لمنى احداد . . سلم . لمحمد عبدالمحسن
- ١١,٤٥ . عى رمش عيونه . لربيع الخولي . . دروب الهوى . لاليسة . . ياطير المحبة . لسمير يزبك
- ١٢,١٥ . سلم ياحبيب الروح . لامل خضير . . خليني على بالك . لمحمود شاكر
- ١٢,٣٠ المسلسل المحلي . الفراهيدي .
- ١٢,٤٥ . لالا . لعفيفة اسكندر . . ياغلى كل الناس . لرعد حبيب
- ١,٢٠ . احبك والهوى في عينيك . لشهرزاد
- ١,٤٥ . على العنوان . لاحمد نعمة . . قلبي على قلبي . لشادية
- ٢,١٥ من اغاني محمد عبدالوهاب وام كلثوم . محلى الحبيب . علموه كيف يجفو . . اراك عصي الدمع .
- ٣,١٥ . بكرى ياحبيبي . لوردة الجزائرية . . سومري . لفاضل عواد
- ٣,٤٥ . يالم عيون حراكه . لزهور حسين . . تعلق قلبي . لطلال مداح
- ٤,١٥ . جانه الهوى . لعبدالحليم حافظ
- ٤,٣٠ حكاية العم يقظان
- ٤,٥ . كون السلف ينشال . لحسين نعمة






كومبيوتر

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد

في اطار تناول موضوع تصميم البوابات المنطقية والتي تمثل احد المداخل البسيطة في موضوع هندسة الكومبيوتر نحاول اليوم ايجاد الدائرة المكافئة للمعادلة المنطقية المبينة في الشكل مع طرق تبسيط هذه المعادلة وصولا الى استخدام عدد امثل من البوابات المنطقية . حيث كلما زاد عدد البوابات المنطقية زادت كلفة المنظومة وقلة كفاءة الاداء .

اثناء عملية التبسيط نلاحظ ان (1+B) عوضنا عنها بـ(١) وهذه احدى خصائص البوابة (OR) التي تحدثنا عنها في حلقات سابقة حيث اذا كان احد المدخلات هو (١) فسيكون الخارج من البوابة هو (١) حتما

كذلك يبين الشكل دائرة تمثيل المعادلة المنطقية المبسطة باستخدام البوابات المنطقية

■ من الصديق سرمد سعد صالح من الكلية الفنية العسكرية وصلتنا فكرة برمجية حول استخدام برامج بلغة البيسك لتوزيع اوامر القسم الاول والواجبات على نقاط الحراسة في الوحدات العسكرية .

وزاوية كومبيوتر . تساند فكرة الصديق حيث يمكن تطوير البرنامج وتعميمه على وحدات الجيش العراقي الباسل

نقدم البرنامج للاصدقاء ونطلب منهم اجراء عمليات التطوير الجدية عليه وبدورنا سوف نساعد على احالة افضل البرامج المطورة الى الجهات العسكرية المعنية في حالة رغبتها في تطبيق مثل هذه الفكرة الابداعية .

مع تمنياتنا للزميل سرمد سعد بالنجاح والموفقية .

```
10 DIM N$(50)
11 FOR I=1 TO 4:READ P$(I):NEXT I
12 DATA الفراغ,المشجب,باب النظام,الهاتف
20 CLS
30 _ARB1
40 PRINT"ادخل عدد نقاط الحراسة":_ENGL:INPUT X
:_ARB1
41 IF X<1 OR X>4 THEN PRINT"النقاط المسموحة
م تجاوز":PRINT:GOTO 40
50 PRINT"ادخل عدد الحرس للنقطة الواحدة":_ENGL:
INPUT Y:_ARB1
51 IF Y<1 OR Y>4 THEN PRINT"الحرس غير مناسب
عدد":PRINT:GOTO 50
60 PRINT"ادخل العدد الكلي للحرس":_ENGL:INPUT
 N:_ARB1
62 FOR I=1 TO N
63 INPUT"ادخل اسم الحرس";N$(I):NEXT
70 IF X*Y>N THEN PRINT"غير ممكن لان العدد الكلي
للحرس غير كاف للتوزيع":PRINT"هذا غير
المقترح":GOTO 40
80 J=1:CLS:_ARB1
110 FOR I=1 TO X
120 FOR J=J   TO Y
140 PRINT N$(J);"  ";P$(I)
150 NEXT
152 PRINT"################"
170 Y=Y+(X*Y)/X
180 NEXT I
```

$$f = a + b\cdot(a + c')$$
$$f = a + b\cdot a + b\cdot c'$$
$$f = a\cdot(1 + b) + b\cdot c' \Rightarrow (1+b=1)$$
$$f = a + b\cdot c'$$

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى [illegible]	٨٨٧٣٣١٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الثورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة [illegible]	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٦٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	دي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٧٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٨١٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٢		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٣
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٢٤٣٧

هكذا منى الأمل

هكذا من الأجل

■ دور الجماهير في دحر العدوان وتحقيق النصر ■

حالات نادرة من عطاء العراقي في كل المجالات

■ بمضاعفة الجهود وتحسين الاداء واستثمار الوقت قاتل العراقيون على الجبهة الداخلية ■

■ أكدت المرأة العراقية هويتها الانسانية ودورها الكبير خلال الحرب ■

السيد خالد البدر



السيدة منال الآلوسي



د. خلدون درويش

شهد مجتمعنا حالات نادرة من البذل والتفوق خلال سنوات الحرب المفروضة على قطرنا . تمثلت في مواصلة مسيرة التصدي للعدوان بزخم متصاعد ومؤثر الى جانب القدرة على صنع النصر في جبهات المنازلة المباشرة ضد العدوان وفي تحقيق النجاحات الاقتصادية الباهرة الى جانب التطور الاجتماعي الكبير الذي حوّل العراق الى مركز اشعاع لأروع تجربة ثورية .

وللجماهير ومن مختلف الشرائح وكل من موقعه دور بارز في مواجهة العدوان وصنع النصر وعن دور هذه الجماهير في إدامة وتعزيز روح النصر ومساهمتهم في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة تحدث لنا عدد من رؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية .

■ المرأة العراقية وشرف المساهمة ■

تسابقت العراقيات في مشاركة المقاتل العراقي رحلة المجد التي يعيشها وشرف نيله وسام البطولة والتضحية وبما يعزز اداء دورها الفاعل والمؤثر في المعركة ليس على صعيد البيت والعائلة حسب وانما على صعيد العطاء النضالي والانساني في زمن الحرب وترصين الجبهة الداخلية .

وحول الأدوار التي اضطلعت بها المرأة في زمن الحرب تحدثت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق قائلة :

- كان للمرأة العراقية شرف المشاركة بكل طاقاتها كجزء لايتجزأ من شعب العراق العظيم لردع العدوان ولانتزاع النصر وصيانة الكرامة والسيادة الوطنية والقومية . ولقد اثبتت المرأة هويتها الانسانية وحقها في حياة حرة كريمة ، ومع ايمان المرأة العراقية بالمعركة وحبها للوطن وللقائد صدام حسين حفظه الله قائد مسيرتها ومسيرة شعبها . فقد قاتلت قتالاً من طراز فريد وتصدت للعدوان وقد بلغ مجموع الشهيدات في المعركة (٢١٩) شهيدة ٢٩ منهن استشهدن بفعل الغارات الجوية و١٨٧ شهيدة بفعل القصف المدفعي و٣ شهيدات بسبب المتفجرات من ايلول ١٩٨٠ الى ٣٠ كانون الاول ١٩٨٤ .

■ وما هو رد المرأة العراقية على هذه الأعمال الجبانة ؟

- سجلت حضوراً كبيراً في التطوع للقتال وانخرطت اعداد كبيرة منهن في قواطع الجيش الشعبي وشهدت ساحات التدريب وقفتها الى جانب اخيها الرجل من اجل الاعداد العسكري والتهيؤ لمقارعة العدوان وحماية الجبهة الداخلية ضمن إطار الدور المرسوم للجيش الشعبي في المعركة .

■ نقول للسيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق .. وماذا وفرت ظروف المعركة ومعطياتها وروح النصر للمرأة العراقية التي رافقت المعركة منذ بدايتها ؟

- وفرت فرصة عظيمة لترتقي الى مكانة افضل من خلال مشاركتها في المعركة وانشطتها المختلفة وساهمت بشكل مباشر في اعمال الدفاع المدني والمساهمة في عملية اطفاء الحرائق والانقاذ عند التعرض للغارات الجوية . وفي الوقت ذاته فقد كانت زياراتها لجبهات القتال لا تنقطع بالرغم من المعارك الضارية في ساحات القتال .

وتضيف السيدة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق قائلة :

- ويتصاعد عطاء المرأة في العراق ومساهمتها الفاعلة في معركتنا العادلة مع تصاعد انتصارات قواتنا . وكان تطوع المرأة للعمل في المستشفيات لخدمة الجرحى من القوات المسلحة او المدنيين ضحايا الغارات الجوية وتقديم العلاج اللازم لهم والعناية بهم . واثبتت في هذا المجال قدرة فائقة بالرغم من زخم العمل واستمراره ولقد إضافت هذه التجربة للمرأة العراقية القدر الكافي من الخبرة والمعلومات الاساسية من خلال تلقي المتطوعات أصول وقواعد العناية التمريضية ضمن اطار مهنة التمريض وعلى مدى ستة اشهر . ولاشك فان هذه التجربة بمفرداتها وسياقاتها الحالية ستمتد بمدياتها المؤثرة ايجابياً ليس في المرحلة الراهنة فحسب وانما في المراحل القادمة . كما اسهمت في انقاذ الجرحى والمصابين بأسلوب آخر هو التبرع بالدم على امتداد سنوات الحرب .

■ تصاعد عطاء المرأة ■

ويتواصل عطاء المرأة العراقية من اجل الحفاظ على العراق فقدمت كل شيء من أجل المعركة وتعزيز اقتصادنا الوطني وتاكيد الدور الفاعل للمرأة في قادسية صدام المجيدة وترسيخ روح النصر ودعم المعركة . من خلال المبادرات الخلاقة التي تضمن حسن الاداء بأقل الكلف وتحمل مسؤولية الرجل لاداء واجبه في الجبهة بما يعزز الجبهة الداخلية واطلاق كافة الامكانات لتسيير عملية الانتاج واستمرار التنمية في زمن الحرب .

- اذ اضطلعت المرأة في زمن الحرب بأدوار تصب بشكل مباشر او غير مباشر بالمجهود الحربي لتحقيق النصر سواء كانت هذه الأدوار مباشرة او غير مباشرة خدمية مساندة كالتمريض او الادارة او خلف خطوط النار في ادارة الاقتصاد وتسيير عجلة الانتاج وزيادة الانتاجية بسد الشاغر الحاصل في اليد العاملة في قطاعات العمل المختلفة نتيجة التحاق الرجال بالقوات المسلحة وترشيد الاستهلاك والانفاق بما يساعد على تعزيز التراكم الاقتصادي اللازم لادامة عجلة التنمية وتوفير متطلبات الانفاق العسكري غير القابل للتأجيل فيما له صلة بادارة شؤون العائلة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى ودور آخر يهدف الى تحقيق التعبئة الوطنية ومواجهة احتمالات الحرب النفسية وتعزيز الثقة بالنصر الحتمي ورعاية عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين وكل ما يتعلق بترصين الجبهة الداخلية لتكون ظهيراً قوياً للجبهة العسكرية .

- ولم تكتف المرأة بالمساهمات التي قدمتها بل اتسع دورها وهي مازالت تبحث عن ادوار جديدة تؤكد من خلالها مساهماتها بالمعركة وترتقي بها لتصل الى درجة عطاء المقاتل في جبهات القتال فقد قامت النساء بتوديع القطعات العسكرية المتوجهة لجبهات القتال واستقبال العائدين منهم بالاهازيج والزغاريد التي تثير فيهم الحماس وتصعد في ذاتهم الاصرار على التميز بالبطولة والفداء ، كما قامت نساء العراق بزيارة المقاتلين في جبهات القتال لتكسب الخبرة من ساحات القتال وظروف الحياة فيها ولتؤكد للمقاتل ان العراقية التي لم يتح لها لاسباب اجتماعية وانسانية مشاركته في الاعمال العسكرية في سوح القتال هي معه ولو لأيام تشاركه شرف المعايشة في جبهات القتال ومؤكدة بذلك اصرارها على تأدية الواجب الوطني . اضافة لما لتواجدها في الخطوط الامامية ولو لأيام من تأثير كبير على معنويات ونفسية المقاتل .

النصر والسلام تتويج لجهود العراقيين في كل الميادين



السيد فاضل محمود غريب



السيد حامد صالح

■ مشاركة فلاحية في السلام والبناء ■

السيد خالد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية تحدث عن دور الفلاحين في دعم معركة الشرف والكرامة ، معركة قادسية صدام المجيدة وتحقيق السلام بالقول :

- حمل الفلاح العراقي السلاح تجسيداً لحبه لقائده المنصور صدام حسين ووطنه العراق العظيم ، سواء في القوات المسلحة ، او قواطع الجيش الشعبي ، والمهمات الخاصة .

- كذلك كان لهم دور في عملية الانتاج وزيادته في ظروف المعركة . حيث ارتفعت وتائر الانتاج لكي تلبي حاجة القطر في اغلب المنتجات الزراعية ، وبعضها كان فائضاً عن الحاجة ، وتم تصدير كميات من هذه المواد الزراعية .

- اما على الصعيد التعبوي ، فقد بلغت عملية تصعيد التعبئة حداً كنا مسرورين له . من خلال تطوع الفلاحين غير المشمولين بالخدمة العسكرية والجيش الشعبي . حتى بلغت اعدادهم مئات الآلاف وذلك اثناء معركة الفاو عام ١٩٨٦ .

- وكان لهم دور من خلال المنظمات العربية والصديقة . باصدار البيانات التي تدين العدوان وتؤيد مواقف العراق الداعية للسلام . وهذا ما اكدته اغلب المنظمات من خلال ارسالها برقيات تبارك انتصار العراق بقيادة القائد العظيم صدام حسين حفظه الله .

- وكذلك كان لهم دور بارز في عملية دعم المجهود الحربي بالمال والذهب .

■ نقول للسيد خالد البدر : نجحت الجماهير الفلاحية مع جماهير الشعب الأخرى بصورة ملفتة للنظر في مرحلة الحرب والدفاع وصولاً الى تحقيق النصر العظيم رغم كل المؤامرات التي حيكت ضدنا وعلينا ان نخرج منتصرين في مرحلة البناء فكيف ستكون مشاركة الجماهير الفلاحية في مرحلة السلام والبناء ؟

- تأتي مرحلة السلام تتويجاً لكل معاني البطولة والتضحية والفداء التي قدمها العراقيون الأماجد . طوال ثماني سنوات الحرب استطاع فيها ابناء الرافدين رفع راس الأمة العربية عالياً في زمن كثرت فيه الهزائم والنكسات . ان ما تحقق على يد ابطال العراق النشامى تحت قيادة الرئيس القائد العظيم صدام حسين باني مجد العراق الجديد وبطل النصر والسلام ومجسد عبقرية هذا الشعب المعطاء . ليبعث على الفخر بل هو عمل يفوق المعجزات . ولذلك فان الوصول الى السلام ينطوي على معاني ودلالات كثيرة لعل ابرزها ان هذا السلام لم يفرضه احد على العراق بل العراق هو الذي فرض بالحق هذا السلام . واذا كنا قد نجحنا بصورة ملفتة للنظر وباهرة في مرحلة الحرب والدفاع عن الامة العربية وخرجنا بالنصر العظيم برغم كل المؤامرات التي حيكت ضدنا فان علينا ان نخرج منتصرين من مرحلة البناء .

- ان العراقيين الذين انتصروا في الحرب العدوانية المفروضة عليهم . بفضل عبقرية القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه . سينتصرون باذن الله في معركة البناء . ولاشك اننا كفلاحين معنيين بزيادة الانتاج وتحسين نوعيته . مطالبون بزيادة الجهد والعطاء . وان الفلاح العراقي الشهم الذي كان له الاسهام الفعال في الدفاع عن الارض والكرامة سيكون له الدور البارز في تفجير اعماق هذه التربة الطاهرة ليستخرج منها غذاء الشعب

■ تامين مستلزمات مسيرة النصر ■

ادرك العمال كبقية شرائح المجتمع ان عليهم تقع مسؤولية كبيرة في تامين جزء كبير من مستلزمات تعزيز مسيرة نصرنا في جبهات القتال لدعم معركتنا عبر روافد تحدث عنها السيد فاضل غريب محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال قائلاً :

- لا يخفى على احد ان العمال في القطر لعبوا دوراً كبيراً في دعم معركتنا العادلة عبر روافد متعددة منها رافد المشاركة الحقيقية بالقتال من خلال حمل السلاح ضمن قواطع الجيش الشعبي والقوات المسلحة لمواجهة العدوان الايراني ومنذ ايامه الاولى حتى انجاز النصر التام والحاسم .

- كما كان للعمال دورهم المعروف في مساندة وتعميق مسيرة النصر والكفاح عبر رافد آخر هو رافد العمل المتواصل والانتاج الذي تضاعف مرات ومرات مع تحقيق النوعية والجودة فيه .

واستطاع العمال طوال سنوات الحرب الماضية تأكيد قدراتهم الخلاقة في تجاوز الصعاب والمحن في جبهة الانتاج من خلال استلهامهم العميق لتوجيهات قائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه حيث تمت ترجمتها الى واقع عملي ومفردات حية يعيشها العمال وراء الآلة في الليل كما في النهار . مما نتج عنه وفورات انتاجية عالية شكلت واحدة من القواعد المتينة لبناء وتقوية انتصارنا الوطني .

- ومن المتابعة يظهر ان عمالنا ادركوا كبقية شرائح المجتمع . ان عليهم تقع مسؤولية كبيرة في تامين جزء كبير من مستلزمات تعزيز مسيرة نصرنا في جبهات القتال . فراحوا يتسابقون في سوح الانتاج محطمين الارقام الانتاجية السابقة ومؤكدين ان الارادة العراقية صلبة قوية سواء في سواتر العز او في جبهة الانتاج والعمل .

- ومما نفرح به ونفخر انه كان للعمال مبادرات عديدة وخلاقة ساهمت الى حد كبير وبعيد في تطوير العمل وتحقيق النهضة فيه . ذلك انهم استخدموا اقصى الطاقات حتى بلغوا اعلى المراتب في استثمار الزمن استثماراً حقيقياً . والابداع في التصنيع والتحوير مما مكنهم من التغلب على المعوقات التي كانت غالباً ما تنشأ عن كثرة العطلات وعدم توفر المواد الاحتياطية .

واخيراً يقول السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

- ان مرحلة السنوات الماضية من الحرب . كانت اختباراً حقيقياً لقدراتنا جميعاً . ولنا الفخر ان جميع العراقيين نجحوا في ذلك الاختبار وبدرجة تفوق عالية . وها هم اليوم يقطفون ثمار النصر ويعبرون عن افراحهم بالانتصارات المجيدة في ظل راية قائدنا وباني نهضتنا الفارس المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

■ مساهمة في تعزيز النصر ■

ويشاركنا الحديث عن دور الاطباء في إدامة وتعزيز روح النصر ومساهمتهم في معركة قادسية صدام المجيدة الدكتور خلدون درويش نقيب الاطباء قائلاً :

- تطوع الاطباء من الجراحين والمخدرين لمعالجة جرحى المعركة في المستشفيات العسكرية والمدنية وساهم في هذه الحملة عدد من الاطباء المتقاعدين . وقد كرمتهم النقابة باهداء درع النقابة اليهم . وساهموا في حملة التبرعات بالمال عن طريق تبرعات الاطباء وقسم عن طريق ميزانية النقابة ، وقد تبرعت النقابة ايضاً منذ بداية الحرب بدعم الدولة المقدم اليها سنوياً للمجهود الحربي . وساهم الاطباء في دعم عوائل الشهداء والمفقودين والاسرى من زملائهم وتكريم الجرحى منهم . وزيارات لعوائل زملائهم الاطباء الشهداء والاسرى والمفقودين في المناسبات الوطنية وتقديم الهدايا لهم .

وشارك الاطباء ايضاً في معالجة جرحى المعركة في مستشفيات المواجهة وزودوا بشهادات تكريمية لمساهمتهم في المعركة وشهادات اخرى للاطباء الذين شاركوا في معارك الحصاد الأكبر واليوم العظيم والميلاد لمحافظة البصرة ومحافظات القطر الاخرى . وصمد اطباء البصرة خلال القصف الذي تعرضت له مستشفيات البصرة واستمروا في معالجة جرحى المعركة وباشد الظروف . ومعالجة جرحى المعركة في العيادات الخاصة وكذلك أسر الشهداء والمفقودين مجاناً في العيادات الخاصة وزيارات لجبهات القتال ومعايشة ميدانية ولعدة مرات من قبل الاطباء . والمساهمة في الحملة الوطنية لزيادة الانجاب كرد على العدوان على اطفال العراق الذين استشهدوا في مدرسة بلاط الشهداء . وشرح ابعاد الحملة من قبل الاطباء الذين لهم دور فاعل في توجيه المرضى . ودور الطبيب الاهلي ايضاً في شرح ابعاد الحملة بتناوله الضرورات القومية والاجتماعية والصحية لهذه الحملة .

■ وللقائد الفضل الاكبر ■

ويشاركنا الحديث عن دور الجماهير في تحقيق النصر السيد حامد صالح الراوي نقيب المحامين قائلا :

الجماهير في قطرنا تعني كل ابناء الرافدين بكل فئاتهم الاجتماعية والفئوية واينما تواجدوا واين كان عملهم انه اطار واسع كبير تشكل من خلال النضال والعمل والكفاح والمعاناة كما ان تجربة القطر ومسيرة الثورة وبرامجها وتوجهاتها حولت هذا المعنى الى اكثر شمولية وقد وحدت معركتنا العادلة ضد العدوان الايراني كل ابناء العراق العظيم في خنادق المواجهة واينما تطلب النضال ذلك .

لذلك عندما نقول دور الجماهير في تحقيق النصر نعني وبشكل واقعي وحقيقي كل العراقيين وفي اي ميدان من ميادين الكفاح كان دوراً مهماً . فرجل الاعلام والصحافة والفن والشعر والادب كان له حضور يومي ومؤثر ولعب دوراً في كشف ابعاد العدوان والتآمر وكثف حملته في شد كل الناس الى المعركة واعطى للرؤيا الوطنية مدلولاتها ومفاهيمها وقيمها وصيغها العملية وكيفية التعامل لها وبشكل ميداني ويومي . كما الهب حماس الجماهير ووفر الاجواء النفسية والتعبوية التي تحيط الجندي وتشد من ازره وتدفعه الى الامام وبالتالي ازدادت طاقته وتضاعفت قدراته وتصميمه في الدفاع عن الوطن وصلة ذلك بحياته ومستقبل اطفاله واهله وامته - كما ان العامل الذي نضح عرقاً سواء في الانتاج الحربي عندما وفر الاقتدار وقوة الردع او في سد حاجيات المجتمع من السلع والمواد الغذائية والطبية وغيرها . وكذلك الفلاح والاداري كل منهم ادى دوره في تكامل حلقات الدعم في المعركة وبالتالي الوصول الى النصر . وتحدث السيد حامد الراوي عن الميدان الاجتماعي ودخل الاسرة قائلا :

كانت الماجدة العراقية . الزوجة والام والاخت . فقد لعبت دوراً ريادياً مهماً . اتصل هذا الدور بتاريخ المرأة العربية عبر تاريخ الامة المجيد واثناء معارك التحرير التي عبرت القارات برسالة السماء والقيم الحضارية والانسانية امتداداً لسجلها التاريخي والنضالي المشهود وخاصة في زيادة الحماس ودعم همم الرجال في المعارك الوطنية ضد الاحتلال والمحتلين . كان دوراً تميز بالوعي والادراك والصدق والايمان بالوطن . حيث تابعت المعارك وآزرت الرجل بالتشجيع وبتوفير متطلبات البيت ورعاية الاسرة والتفاخر بدوره . ونقد اي دور ترى فيه التهاون او عدم الحماس . ان الام التي تحكي لاطفالها دور والدهم في المعارك وتكبر لهم مكانته وتخفف من غيابه المؤقت والدائمي عندما يستشهد او يؤسر لها دور مهم في رفع الروح المعنوية ودعم صمود الرجال في جبهات القتال .

وعن مستوى واسلوب ووسائل وصيغ التعبئة التي خطط لها وترجمها وتابعها في التطبيق الرئيس القائد صدام حسين قال السيد نقيب المحامين :

لقد شكلت هذه الصيغ بالمعيار التعبوي والسوقي ابرز واهم قوة للانتصار . لانها اتصلت بالانسان وبمفردات حياته وحاكت مشاعره ومعنوياته وقضاياها اليومية وذكرته بتاريخه وبدور اجداده ومستقبل اطفاله وصلة كل ذلك بعمله اليومي ودوره اينما وجد سواء في الجبهة العسكرية او في ميادين الانتاج او في ميدان التعبئة السياسية والاعلامية

وكان لمنظماته الجماهيرية والحزبية والمهنية دور مؤثر في زيادة حملة التعبئة وبالتالي بطاقة الانسان الانتاجية والقتالية واثر ذلك على الانتصار والنصر في معركتنا العادلة . وان دور الجماهير يتداخل مع دور القوات المسلحة ويشكل عنصر دعم لها وحضوراً يومياً ويداً تؤازره وقوة مؤثرة يشهدها المقاتل ويحسها ويتعايش معها يومياً ابتداء من الاعلام وانتهاء بالبيت . لقد شكل هذا الدور عنصراً من عناصر حسم المعركة وتوفير وسائل الانتصار ويتابع السيد حامد صالح نقيب المحامين حديثه :

وقبل كل ذلك وفي مقدمة كل دور كان دور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فهو الذي خطط وهو الذي قاد المعارك وتعامل مع مفردات الحياة ويوميات القتال واحتياجات الناس وظروف الجماهير وكيفية التعامل معها بوعي عال ومتميز وشخّص عوامل التفوق التي تشكل عوامل انجاز ونجاح كل دور . وسيادته المحرك الرئيس الذي عبأ وهيأ حماسة الجماهير وضاعف قدراتها واندفاعها الى المعركة لدحر العدوان وتحقيق النصر . ان دور المعلم والقائد والمربي والمفكر في ايقاظ حس الجماهير وزيادة حماسها ومضاعفة قدراتها واقدامها . كان كبيراً ورائعاً وضرورياً وكان سيادته القائد الذي حول كل العراقيين الى قوة موحدة ومتحدة في المعركة . وفي كل ميادينها من اجل هزيمة العدوان وافشال المؤامرة وبالتالي تحقيق النصر والسلام .

تحقيق : زهرة محمد



المحلات والافران تفتح ابوابها للمواطنين

خانقين :

خانقين .. المدينة الجميلة .. الوديعة والهادئة .. لبست منذ ايام حلة النصر . بعد ان تحدت بصمودها البطولي كل محاولات حكام طهران في تحويلها الى ضيعة تابعة لهم .

لقد صمدت خانقين .. وبصمودها البطولي لقنت الاعداء ابلغ الدروس عن شجاعة العراقيين واستبسالهم لتربتهم ولوطنهم .. واذا كان الاعداء قد كثفوا من قصفهم المدفعي خلال سنوات المعركة فان عدوانهم عليها قد بدأ قبل ٨٠/٩/٤ .. وشهودنا سكنة المدينة الذين تمسكوا بمدينتهم ودافعوا عنها .. وتبقى ذاكرتهم شواهد تحكي ذلك . واثار العدوان عليهم قبل ٤/٩ هي الوثائق التي تدين المعتدين ..

« ماذا نفعل .. قدرنا ان نكون « جيران » لمن لا يعرفون للجيرة حرمة وللمواثيق والاعراف الدولية احتراما » ..

■ هكذا يقول اهل خانقين ..

■ تعالوا نتجول في خانقين ■

تعالوا معنا نتجول في ارجاء المدينة الباسلة كل الاحياء السكنية متضررة من جراء القصف الهمجي .. كل المؤسسات والدوائر .. والمستشفيات والمدارس ودور العبادة .. الشوارع والمتنزهات .. دور المواطنين .

ونستمر في الجولة .. ونصل احدى المناطق .. امام ابواب الدور نجد اكداساً من الرمل والحصى والطابوق انهم يعيدون تشييد دورهم التي حاول الاعداء هدمها بالمدفعية الثقيلة .. النساء والاطفال والشيوخ .. الكل يعمل من اجل اصلاح دورهم وازقة منطقتهم ..

السيد حسين كمر خان .. التقيناه مع عائلته المؤلفة من عشرة افراد .. الكل كان يعمل من اجل ترميم وبناء الاجزاء التي هدمت من الدار سألناه ..

■ انها اثار العدوان .. ويبدو ان الضرر كبير ..

- نعم الاضرار كبيرة جداً .. ليس فقط دارنا هو الذي قد تضرر .. وانما هناك اربعة دور اخرى متضررة بنفس الحجم ولكن الحمد لله افراد العائلة كانوا خارج الدار .. لذلك فان البيت والاغراض هي التي تضررت فقط ..

السيدة ام صباح تقول ..

- هذه المنطقة كبقية المناطق الآهلة بالسكان اصابها من القصف المدفعي المعادي الكثير .. ولكن يبدو ان الاعداء كانوا يعتقدون بان اهل خانقين سيتركون المدينة ويفرطون بالارض والتراب .. ان اهل خانقين لم ولن يتركوا المدينة .. وستبقى المدينة الصامدة هذه شوكة في عيون الاعداء ..

■ ونترك العائلة تواصل عملها لنتوجه الى قائممقامية قضاء خانقين .. وفيها التقينا السيد سامي عبدالهادي التميمي قائممقام قضاء خانقين الذي حدثنا عن المدينة واهلها فقال :

- تجولوا في المدينة .. ستشاهدون بانفسكم الحياة الطبيعية التي يعيشها اهل خانقين .. كل شيء يسير بشكل طبيعي والهمة عالية جداً من اجل اصلاح ما تضرر من جراء القصف المدفعي المعادي .. ان اهل خانقين لم يتركوا مدينتهم بالرغم من ان هذه المدينة شهدت اعتداءات وتجاوزات الايرانيين قبل اشهر من الاعلان الرسمي للحرب .. فمثلا لدينا وثائق رسمية تدين الجانب الايراني يعود تاريخها الى



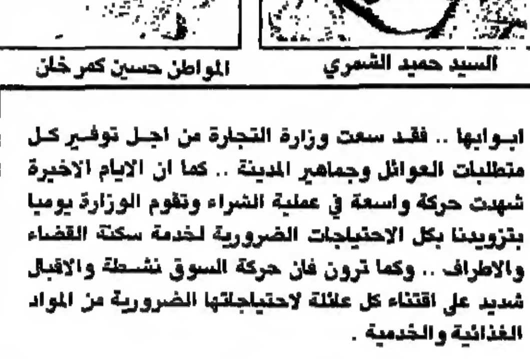
■ مدن حدودية عانت من الاعتداءات الايرانية ■

خانقين عانت من المعتدين قبل بدء العدوان

■ مذكرات ومخاطبات رسمية بين الجانبين العراقي والايراني توثق العدوان الايراني قبل ٤/٩/٩٨٠ ■

■ سرقة الاغنام والاعتداء على الفلاحين والتجاوز على المخافر الحدودية ■

في يوم واحد سقطت على خانقين ٤٥٠ قذيفة مدفع

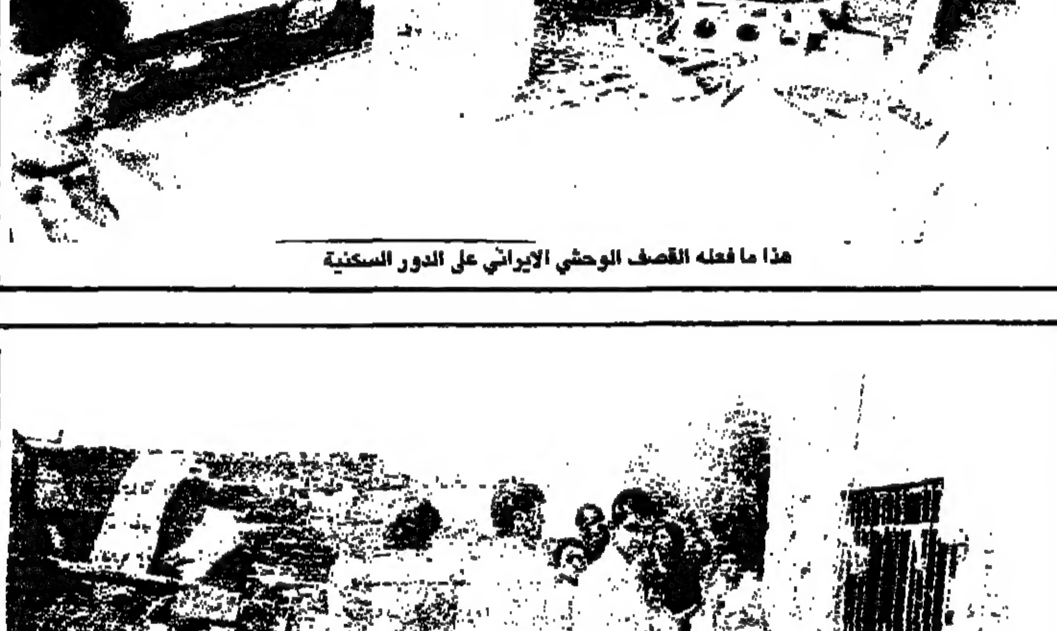


السيد سامي عبدالهادي — الرفيق غازي مجيد خليل

السيد حميد الشمري — المواطن حسين كمرخان



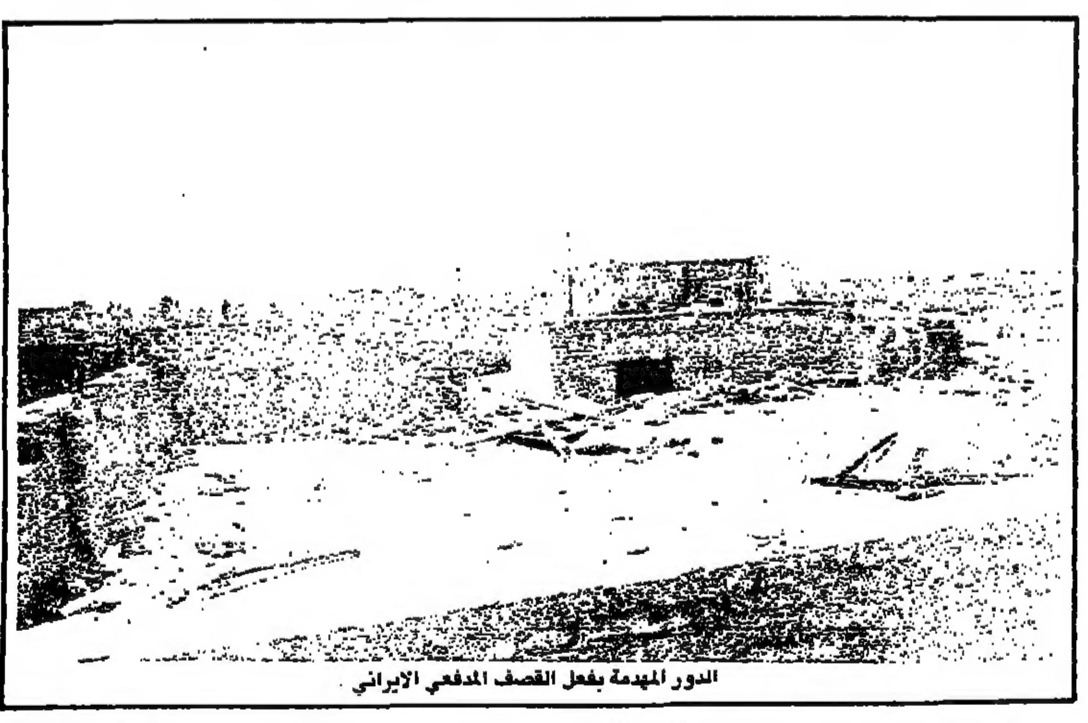
بيوت الفلاحين وبساتينهم لم تسلم من القصف



هذا ما فعله القصف الوحشي الايراني على الدور السكنية



اهل خانقين يعيدون بناء دورهم المهدمة



الدور المهدمة بفعل القصف المدفعي الايراني

اضطر بعض العوائل الى مغادرة بيوتها وهكذا استمر العدو بتوجيه نيران مدفعيته الثقيلة الى هذه المدينة الامنة قبل ان يقوموا بعدوانهم الواسع النطاق على قطرنا في ٤/٩/١٩٨٠ .

وقد قدمت المدينة العديد من الشهداء المدنيين ففي يوم ٨٦/١٢/٢٣ دخلت طائرة معادية فقامت بقصف المدينة بشكل عشوائي مما ادى الى سقوط تسعة شهداء و ٩٠ جريحا .

■ صمود المدينة ■

الرفيق غازي عبدالمجيد قاسم امين سر قيادة شعبة خانقين لحزب البعث العربي الاشتراكي يتحدث عن صمود المدينة واهلها ودور التنظيمات الحزبية في المنطقة فيقول ..

ـ لقد عانت هذه المدينة كثيرا من وحشية وهمجية العدوان .. فلم تسلم العوائل الامنة ولا الابنية . كل شيء في خانقين شهد عدوان الخمينيين وقد قدمت هذه المدينة الصامدة العديد من الشهداء المدنيين الا انهم لن يتركوها بل تمسكوا بها اكثر .. كانت القذائف تنزل على المدينة كالمطر الا ان عزيمتهم كانت اصلب من ان ينال منها الاعداء . فقد سقطت في يوم واحد حوالي ٤٥٠ قذيفة وكان ذلك في يوم ٨٨/٣/٧ وهو يوم مشهود في تاريخ خانقين .. ان المعنويات كانت تزداد يوما بعد يوم والارادة تقوى .. وقد كان للمنظمات الحزبية والجماهيرية دور كبير ومتميز في رفع المعنويات وتهيئة المستلزمات الضرورية لتلافي الحوادث والاضرار التي كانت تسببها مدفعية العدو .

■ وبعد قرار وقف اطلاق النار خرجت كل جماهير خانقين للاحتفال بيوم النصر المؤزر الذي قاده وخطط له السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. كما ان المنظمات الحزبية والجماهيرية ساهمت باقامة احتفالات واسعة في ساحات المدينة ابتهاجا بالنصر العظيم .

ان جماهير خانقين الصامدة تعاهد السيد الرئيس القائد على ان تبقى وفية لتربة العراق المقدسة ولمبادىء الحزب وستبقى المدافعة دائما عن حدود الوطن مهما حاول الاعداء ..

■ فلاحونا يزرعون تحت القصف ■

بعد ذلك حدثنا السيد لايف حمد بريس رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في خانقين عن دور الفلاحين ووقفتهم الشجاعة بوجه الاعداء والطامعين بخيرات شعبنا فقال ..

ـ تؤكد الوثائق الرسمية بان الفلاح في خانقين تعرض للاعتداء من قبل النظام الفارسي قبل الحرب وطيلة سنواتها . ففي الشهر الخامس من عام ١٩٨٠ وفي قرية مجيد قادر اغا تعرض عدد من الفلاحين الى الاعتداء من قبل النظام الايراني وقد سقط جراء ذلك العدوان عدد من الشهداء كذلك في مركز ناحية قرقتو ثم قام النظام الايراني وفي ٨٠/٧/٥ بتوجيه نيران قصفه المعادي الى الفلاحين فاستشهد عدد اخر منهم الا ان الفلاحين لم يتركوا ارضهم بل عملوا بكل اخلاص وحرثوا وزرعوا وكان نتاج عملهم الخير الوفير لابناء المدينة والقرى والنواحي التابعة لها .. كما انهم شاركوا مشاركة فعلية في القتال من خلال انخراطهم في صفوف الجيش الشعبي مستلهمين القوة والعزيمة من قائدهم المنصور صدام حسين حفظه الله .

ان انتاجهم الزراعي لم يتوقف بل ازداد خلال سنوات المعركة لانهم عاهدوا انفسهم وعاهدوا القائد على ان يواصلوا مسيرة العمل والانتاج مهما زاد العدو الايراني من عدوانه الوحشي في قصف المدينة واطرافها بالمدفعية الثقيلة والطائرات ..

الرفيق غازي مجيد خليل امين سر فرقة البكر في خانقين يشاركنا الحديث عن المدينة الصامدة فيقول :

ـ ان الرقعة الجغرافية لتنظيمات فرقة البكر على تماس مباشر مع العدو الايراني لانها في الخط المواجه للحدود الايرانية .. وقد واجهت تحرشات النظام قبل ٩/٤ وبعده حيث ان القصف المدفعي بعد ٩/٤ شمل كل المناطق السكنية .. وقد كانت مشاركة الجماهير في خانقين واسعة جدا خلال سنوات المعركة من خلال القتال المباشر او التبرع بالمال والذهب والدم او بالسهر على حماية المدينة اثناء القصف الهمجي .. لقد عانت هذه المدينة الكثير من خلال الاعتداءات الايرانية عليها الا ان هذه الاعتداءات لم تحبط من معنويات اهلها ولم تجعلهم يتركون مدينتهم الباسلة ..

واليوم وبعد وقف اطلاق النار فان المدينة الصامدة خانقين قد استبشرت خيرا وخرجت العوائل وكل الجماهير للاحتفال بهذه المناسبة العظيمة وكان يوم النصر من اجمل ايام مدينة خانقين .

■ المراة ودورها المتميز ■

رئيسة اتحاد نساء شعبة خانقين سعاد خليل عبدالغفور تتحدث عن دور المراة والاتحاد خلال سنوات المعركة فقالت :

ـ دور المراة في خانقين كان متميزا وكذلك الاتحاد .. فقد تعرضت البيوت الى القصف العشوائي وكانت المراة شجاعة وقوية في مواجهة كل المواقف حتى تلك التي تهم اعز الناس الى قلبها اطفالها .. وقد ساهمت اضافة الى دورها المعتاد في بيتها فهي قد تدربت على حمل السلاح والدفاع المدني كما انها ساهمت في حملة التبرع بالذهب والمال وتقديم الخدمات الطبية والانسانية في المستشفيات .. كما انها كانت تقف لساعات طويلة تستقبل وتودع القطعات العسكرية ناثرة الحلوى والزهور على رؤوس المقاتلين . اضافة لكل ذلك فانها ساهمت في كل نشاطات الاتحاد المركزية ..

ان المراة في خانقين اثبتت وعلى مدى سنوات المعركة بانها الام والاخت والزوجة والعاملة وانها كانت دوما على استعداد تام لتقديم الخدمات المجانية في شتى المجالات وهذا ليس غريبا على المراة العراقية التي ولدت ولادة جديدة في عهد الثورة المباركة وعهد القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله خاصة بعد الثقة العالية التي منحها اياها القائد .. انها اليوم تاخذ دورها الطبيعي وهي تساهم في مواقع مختلفة في خدمة الوطن اضافة الى انها تبني وتربي الجيل الجديد من ابناء الثورة .

■ افضل الخدمات لسكنتها ■

وتواصل جولتنا في قضاء خانقين .. الحياة هادئة وطبيعية .. الاعمال تسير بشكل اعتيادي والاسواق والمحال التجارية فاتحة ابوابها لتلبية كل الاحتياجات . الاسواق المركزية عامرة بالبضائع التي طرحتها وزارة التجارة ..

السيد عباس شمس الله احمد مدير السوق المركزي يقول .

ـ طيلة سنوات الحرب لم تغلق الاسواق المركزية ابوابها .. فقد سعت وزارة التجارة من اجل توفير كل متطلبات العوائل وجماهير المدينة .. كما ان الايام الاخيرة شهدت حركة واسعة في عملية الشراء وتقوم الوزارة يوميا بتزويدنا بكل الاحتياجات الضرورية لخدمة سكنة القضاء والاطراف .. وكما ترون فان حركة السوق نشطة والاقبال شديد على اقتناء كل عائلة لاحتياجاتها الضرورية من المواد الغذائية والخدمية .

■ نسبة النجاح عالية ■

ونقطع مسافات اخرى .. وننتقل من الاسواق الى احياء اخرى .. وفي بناية مدرسة التواصل الابتدائية المختلطة كانت لنا وقفة اخرى سريعة

السيد حميد خلف الشمري مدير المدرسة شاركنا الحديث قائلا :

ـ بعد الانتصارات العظيمة وبيان النصر بدات المدينة تشهد ازدهارا واضحا .. والفرحة عمت الجميع .. وبالرغم من ان خانقين المدينة تعرضت الى القصف المدفعي المعادي طيلة سنوات المعركة وقبلها الا ان المدارس كانت تستقبل طلبتها بشكل يومي وبدون انقطاع .. وقد شهدت مدارس المدينة نسبة نجاح جيدة جدا بالرغم من الظروف القاسية التي مرت بها خانقين فمثلا مدرستنا كانت نسبة النجاح فيها ٨٠٪ فكانت الاولى على القضاء .. كذلك بالنسبة لبقية المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ونامل ان تشهد السنة الدراسية الجديدة نسبة نجاح اعلى بفضل الدعم والاهتمام من لدن قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اولى المدينة اهتماما خاصا ونحن بدورنا نعاهد سيادته على ان تاتي نتائج مدارسنا في الاعوام القادمة عالية وان تكون نسبة النجاح عالية جدا .

■ افراح النصر ■

واخيرا حدثنا احد المشرفين التربويين في قضاء خانقين فقال :

ـ الاعتداءات الايرانية بدات على مدينة خانقين وتكللت معارك النصر ايضا من خانقين وعلى مدى ثمان سنوات تعرضت المدينة لابشع انواع القصف المدفعي الذي لم يترك مكانا سالما . ولكن بالرغم من ذلك فان اهل خانقين تواصلوا مع الحياة الاعتيادية ومع العمل بمختلف اشكاله ومع الدراسة .. ولم تغلق المدينة ابوابها ابدا فكانت دائما العين الساهرة لحماية حدودنا من الطامعين وقد عاشت الجماهير في هذه المدينة ومنذ اعلان بيان النصر افراحا لا تنسى ولا تزال محتفلة حتى يومنا هذا ..

ونترك المدينة العراقية القديمة خانقين والتي يرجع تاسيسها الى ما قبل ظهور الرسالة الاسلامية . ويعتقد ان النعمان بن المنذر ملك العرب قد سجن فيها ايام الاحتلال الساساني للعراق .. وكانت خانقين في بداية امرها وخاصة في العهد العثماني مقاطعة تابعة لبغداد الى ان اصبحت قضاء عام ١٩٢١ م .

■ كتابة : مريم السناطي

■ تصوير : رشيد الشبلي



نهر الوند الذي يمر عبر خانقين

وعادت الحياة الطبيعية في خانقين

هكذا منذ الأزل

هكذا من الأصل

رسائل الرئيس القائد صدام حسين وثائق للتاريخ ونصوص للسلام

على امتداد الاسابيع التي سبقت العدوان الايراني على قطرنا ، حاولت القيادة بنفس طويل وصبر جميل وبمختلف الوسائل والقنوات الدبلوماسية : المذكرات الرسمية ، التبليغ الشفوي ، ومختلف الوسائل والقنوات الدبلوماسية ، تجنب العدوان ومنعه.. جاهدا لمنع الحرب وانهائها بعد وقوعها باقصر وقت ممكن .

ولاجل ذلك اتبع العراق صيغا مختلفة وكثيرة ،ومن المؤكد ان ابرزها واكثرها تاثيرا اثناء الحرب كانت رسائل الرئيس القائد صدام حسين الى شعوب ايران وحكامها .

■ مبادرة سياسية لم يسبق لها مثيل في الحروب والتأريخ الحديث

■ صياغة متكاملة لعملية السلام وتحقيق التعايش وحسن الجوار

■ كتابة : محمد شاكر السبع



لم يشهد تاريخ العراق الحديث ممارسات ومبادرات ثورية كالتي قام بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، ولقد اصبحت مبادرات سيادته بعد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المباركة في جميع الميادين مناهج عمل متطورة . وخلال الحرب التي فرضت علينا والتي استمرت ثماني سنوات قام سيادته بانجاز اعظم مبادرة في التاريخ الحديث الا وهي توعية الشعوب الايرانية وتبصيرها بابعاد الحرب العدوانية التي خطط لها حكامها وفضح نواياهم الشريرة القائمة وراء هذه الحرب ، وتسليطه الاضواء على مصالحهم التي اهدرها اولئك الحكام الطغاة . ومنذ الخامس عشر من شباط علم ١٩٨٣ وحتى الرابع عشر من حزيران علم ١٩٨٥ وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اربع رسائل مفتوحة الى الشعوب الايرانية ، ولم يكتف سيادته بتوعية وتبصير الشعوب الايرانية من خلال تلك الرسائل الاربع ، بل بصر حكام ايران بمغبة اصرارهم على الحرب في رسالة سيادته الخامسة المفتوحة اليهم في الثاني من اب علم ١٩٨٦ .

التبصير والتوعية

وفي رسائل سيادته الاربع التي وجهها الى الشعوب الايرانية وضع مرتكزات اساسية مشتركة ذات اهمية كبرى في مجال التبصير والتوعية . وكان سيادته قد اكد في جميع رسائله على حقيقة يجب الا تغرب عن اذهان الشعوب والحكام في كل مكان من العالم . ففي الرسالة الاولى المؤرخة في ١٥ شباط ١٩٨٣ ذكر سيادته مخاطبا الشعوب الايرانية

(لقد توهم حكامكم وفسروا دعوتنا الى السلام بانها تنطلق من ضعف ووقعوا في الخطا الجسيم . اننا كما قلنا ننطلق من شعور عال بالمسؤولية تجاه شعوب العالم وتجاه شعبنا العراقي العظيم . ولذلك فاننا ندعو للسلام ، واننا نفهم بان استمرار الحرب سيعمق من الجروح وسينكا الجروح القديمة بما ينعكس باضرار جسيمة على العلاقة بين شعوب ايران وشعب العراق . واننا ننطلق لايقاف الحرب من هذا وليس من اي اعتبار من الاعتبارات التي اوقعت حكام ايران بالوهم ومازالت توقعهم في مهاوي التفكير والتصرف الاحمق . اننا وشعب العراق في الوقت الذي نبدو فيه تفكيرا وتصرفا باننا ارق من شذى وأريج الورد فاننا في الوقت نفسه من الصلابة بمكان بما يوازي اسبقية الفخر بصلابة ذي الفقار سيف جدنا الامام علي « رض ») .

ويؤكد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للشعوب الايرانية في مطلع رسالته الثانية في ١٩٨٣/٣/٤ :

« نتوجه اليكم مرة اخرى تحت احساس المسؤولية الوطنية والانسانية . بعد ان وصلنا الى قناعة اكيدة بأن حكامكم لايحملون تجاهكم اي نوع من الاحساس بالمسؤولية ولايحملون اي نوع منها كذلك تجاه الانسانية وتجاه شعوب المنطقة . لقد اعمى الله بصيرة حكامكم يوم وسوس الشيطان في صدورهم فتصوروا انهم قادرون على ان يحققوا احلام العصافير في احتلال ارض العراق والحاق العراق بامبراطوريتهم التي يتصورون امكانية تحقيقها . وهكذا ظلوا في غيهم يعمهون » .

ويعود سيادته الى التاكيد في رسالته الثالثة للشعوب الايرانية في ١٩٨٣/٦/٧ :

« ولقد ازداد يقيني بان حكامكم وبخاصة خميني لم يعودوا يدركون ابسط واجبات المسؤولية تجاه شعبهم مما يجعلنا نحن وانتم في صف واحد لمجابهة هذا الغول الشرير الذي يتمنى ان تحترق طهران وبغداد ليتفرج عليهما كما فعل نيرون بروما . انطلاقا من هذا الشعور بالمسؤولية اعاود الحديث اليكم برسالتي الثالثة هذه ولعلكم تتذكرون اننا التجأنا الى هذا الاسلوب . بعد ان اعيتنا الحيلة . في ايجاد اي جسر مشترك من العلاقة بيننا وبين حكامكم بما يؤدي الى ايقاف الحرب » .

وفي مقدمة رسالته الرابعة يخاطب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الشعوب الايرانية مذكرا اياها :

« بعد السلام على من يؤمن بالسلام .. فقد وجهت اليكم في مناسبات سابقة رسائل تنطلق من ذات النوايا والاتجاهات التي انطلق منها الان في توجيه رسالتي هذه ، وهي التعبير عن رغبة شعب العراق وقيادته في تحقيق السلام وحسن الجوار مع ايران وبدون شروط من شانها المساس بسيادة او امن او كرامة ايران . شعوبا او قوات مسلحة . فليس لقيادة العراق ولا لشعب العراق العظيم ولا لقواته المسلحة البطلة اي اهداف على حساب كرامة شعوب ايران او سيادتها على ارضها او حقها في تقرير مصير حياتها . لقد كنا ومانزال ومنذ بداية الحرب وحتى الان وفي سياق مستمر ودونما انقطاع ندعو الى السلام ونؤكد القول بان السلام الذي نريد هو السلام الذي تقوم عليه العلاقات بين شعوب العالم ودوله الذي ترعاه وتستند اليه القوانين والمنظمات الدولية .. السلام القائم على مبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية . للشعوب واحترام سيادتها واحترام اختياراتها . واننا نتحدى حكامكم ان جاءوكم بتصريح او قول منسوب الى اي مسؤول عراقي يخالف هذه المبادىء والاسس منذ بداية الحرب والى يومنا هذا وحتى قبل ذلك . ولكنكم تعرفون وتسمعون كل يوم . مثل ما يعرف شعب العراق ويسمع . مايقوله الذين ابتليتم بهم من حكام وهو يتناقض مع كل هذه المبادىء » .

منطلقات اساسية

بعد تحديد المنطلقات الرئيسية التي اعتمد عليها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في رسائله المفتوحة التي وجهها الى الشعوب الايرانية المنكوبة بحكامها . ينتقل سيادته لتحديد اهم الامور التي ارتكز عليها الحكام الايرانيون في عدوانهم على العراق ،وتبصير الشعوب الايرانية بالنوايا الشريرة لحكامهم . حيث يقول سيادته في رسالته الاولى :

« قد يقول لكم حكام ايران . وقد قالوا هذا فعلا وعلنا قبل الحرب واثناءها . بان ايران دولة اسلامية ، وان من واجبها ان تحرر العراق لتجعله دولة اسلامية مثلها . وهنا نريد مناقشة هذه المقولة بعقل مفتوح لنقول ـ ان زمن الغزو قد تراجع ان لم يكن قد ولى ، وان الراي العام العالمي اصبح يرفض قولا وبالتصرف توسع اي دولة على حساب الدول الاخرى لتغيير الخارطة السياسية للدول ، وان التوسع حتى من قبل الدول العظمى التي تمتلك امكانات وتاثيرا اوسع واكبر بكثير مما تملكه ايران صار يجري تحت اغطية خاصة وليس بنفس الطريقة التي يعلن عنها حكام ايران ، ومع ذلك فان فرص نجاحها صارت تضيق في هذا العصر ،ومن يعتمد مثل هذا الاسلوب اصبح يجد الرفض الواسع من قبل شعوب العالم بما يضعه في مازق جدي لايستطيع الخروج منه الا بالتراجع الفعلي عنه . فاذا كان هذا هو الامر بالنسبة لاطماع الدول الكبرى من التي تؤمن بالتوسع فكيف نتوقع ان ايران قادرة على تنفيذه ، رغم ان امكاناتها اقل بكثير من امكانات الدول الكبرى ؟» .

ويشير السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى نقطة مهمة مبصرا الشعوب الايرانية بها حيث يقول سيادته :

« واذا قال لكم الجهلة من حكامكم بان شعوب ايران استطاعت ان تهزم شاه ايران المدعوم من قبل الولايات المتحدة الامريكية ولذلك فانها ، اي شعوب ايران ، تستطيع من باب اولى ان تهزم العراق وهو على ارضه ، فعليكم ان تقولوا لهم وبغض النظر عن النوايا ، بان شاه ايران كان حاكما ايرانيا ، وان الشعوب الايرانية قد ثارت عليه لاسباب معروفة . وان هذه النتيجة والاسلوب لايصلحان في اسقاط نظام الحكم في العراق او في اجتياح ارض العراق لان في العراق شعبا عظيما ، وجيشا باسلا يرتبطان ارتباطا وطنيا وروحيا بالارض والتاريخ والقيادة . واذا كان البعض قد وقع في وهم امكانية تحقيق هذا في الماضي ، فان تجارب السنوات الثلاث من الحرب وبخاصة محاولة اجتياز حدودنا في معارك شرق البصرة وشرق مندلي وشرق ميسان ومنها اخر معارك شرق ميسان لابد ان تكون قد وضعت الحقائق في نصابها المعقول والمنطقي » .

بعد هذا العرض المستند الى الوقائع الملموسة ينتقل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى التبصير بامر مهم مرتبط بما وضحه قبلا .. يقول سيادته :

« ان حكامكم قد يقولون لكم بان نظامنا معزول عن الشعب وان مثل هذه الحالة تسهل عدوانهم على العراق واطماعهم فيه . وبغض النظر عن كل شيء ليسال الايرانيون انفسهم اذا كان الامر مثلما يقول حكامهم لماذا لم يسقط نظامنا رغم ان الحرب قد استمرت حتى العام الثالث ؟ ثم من الذي يقاتل العدوان طيلة هذه السنوات الثلاث ؟ » .

ويشرح سيادته الاجابة على هذه التساؤلات بتسليط اضواء قوية على هذه النقطة

« اليس الذي يقاتل العدوان هو شعب العراق وجيش العراق . فلو لم يكن شعب العراق وجيش العراق مقتنعا بنظامه لكان موقفه غير الموقف الذي لمسه الكثيرون منكم في ساحات القتال عبر سنوات الحرب الثلاث ثم لنفترض ان العلاقة بين نظامنا وشعبنا ليس كما هو واقعها صميمية ورائعة ، فمن اين اتى حكامكم بهذا التفويض الذي خولهم تغيير الواقع السياسي في قطر جار ينص في دستوره « الاسلام دين الدولة » ويطبق روح الاسلام والعدل بكل التفاصيل الاساسية في حياته . فاذا كان شعب العراق لايرضى على نظامه فانه يرفض ان يهان بدعوى النيابة عنه من قبل ايران في تخليصه من نظامه . لان هذا الشعب قد علم الكثيرين في المنطقة وعبر التاريخ رفض الظلم والذل وهو قادر في كل الاوقات على الثورة على اي نظام لا يريده . وقد فعل هذا في التاريخ الحديث قبل وصول حكام ايران الجدد الى السلطة بعشرين سنة ؟ فلماذا اذن يصر حكام ايران على محاولة اهانة شعب العراق وعلى سفك دماء الايرانيين . نترك الاجابة لكم على هذا ونحن على ثقة بان الخيرين الواعين يتزايدون في صفوف الايرانيين من الذين يملكون الاجابة الواضحة على هذا التساؤل » .

ويعود السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بنظره الثاقب الى هذه النقطة في رسالته الثالثة الى الشعوب الايرانية ليسلط مزيدا من الاضواء عليها :

« واستمرار الحرب هي مزيج من العنجهية الفردية التوسعية لخميني واعوانه مع حلقات مشبوهة مرتبطة بالاجنبي داخل نظام الحكم والاوساط المؤثرة فيه ، وهكذا تفاعلت هذه العوامل والاوساط تفاعلا غير مشرف لكي ترغم حكام ايران والاخرين ومن نشر مع هذا الركب بامكانية اجتياح العراق واسقاط نظامه الشعبي والحاق العراق بامبراطورية خميني التي ستضم دول الخليج والجزيرة العربية بالاضافة الى العراق باعتبارها اقل الاهداف تواضعا . وراح حكام سورية واعوانه واخرون من عرب الجنسية مندفعين في هذا الاتجاه ومتفاعلين معه لزيادة مساحة الوهم في عقول الحاكمين في ايران » .

وفي الرسالة الرابعة للشعوب الايرانية في ١٩٨٥/٦/١٤ يعيد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى اذهان تلك الشعوب الحقائق التي طرحها في رسائله السابقة :

« ان العالم باجمعه وشعوب ايران ، والامة العربية والمسلمين في كل ارجاء المعمورة يقولون لحكام ايران : بان النوايا والتقديرات التي دفعتهم الى اشعال نار الحرب والى الاصرار على استمرارها هي نوايا غير مشروعة وهي تقديرات غير واقعية وغير ممكنة بل انها مستحيلة .. ومع ذلك يصر حكام ايران على المكابرة مقامرين بدماء شعوب ايران واقتصاد ايران وامن ايران وفرصتها في الحياة بسلام » .

محاكمة عقلية العدوان

ان رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لاتكتفي بالتبصير العام ، انما تتناول كل التفاصيل التي ارتكز عليها خميني واعوانه في غش الشعوب الايرانية ، وهكذا باتت وثائق ادانة سوف تستخدمها الشعوب الايرانية ضد حكامها الطغاة . ان سيادته يسلسل النقاط بمنطق يطالب الاخرين بالنقاش ، وهذا يعني ان السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله يفتح الابواب ، حتى للاعداء ، للادلاء بارائهم .. وهذا لم يحدث لا في التاريخ القديم ولا الحديث ولذلك ينتقل سيادته الى الدين في رسالته الاولى الى الشعوب الايرانية ويخاطبها :

« انكم ايها السادة في انصياعكم لاوامر حكامكم تعملون خلافا للعقيدة الاسلامية لانكم لا تهاجمون دولة جارة مما اوصى بخلاف ذلك الرسول الكريم (ص) حين قال جارك ، جارك ثم اخاك ، فحسب وانما تهاجمون كذلك ارض المقدسات حيث مراقد الامام علي وسيدنا وجدنا الحسين رضي الله عنهما والاخيار الاعزاء من اجدادنا الكرام ، وان هذه الارض لايدافع عنها العراقيون ويسترخصون الارواح دونها حسب ، وانما تدافع عنها قيم السماوات وان الله سبحانه وتعالى الى جانب الحق ضد الباطل وضد المعتدين مع المعتدى عليهم وسيبارك الذين يدافعون عن الارض المقدسة وليس الذين يقتحمونها غزاة معتدين » .

الطغاة يخدعون شعوبهم

وينتقل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى نقطة اخرى ذات اهمية ومساس مباشر بالشعوب الايرانية . فيشرح في رسالته الثانية :

« تذكرون ان حكامكم او من ابتليتم بهم راحوا يتسابقون بالتصريحات العدوانية التوسعية ضد العراق يوم اعطوا اوامرهم لاعوانهم باجتياز الحدود الدولية من شرق البصرة ، حتى ان خميني قد اسكره الشرور فاعلن مناديا اهل البصرة باستقبال جيش الاحتلال والعدوان ، الا ان اهل البصرة كانوا كعهدنا بهم ، كما هو شان كل الشعوب العريقة المعتدى عليها ، فالحقوا هم وابطال جيش العراق الباسل الهزيمة بجيش خميني الدجال ، وعندما اصبح واضحا لخميني واعوانه انه لم يكن بالامكان اقتحام دفاعات البصرة وان هذا الامر قد عرف على حقيقته وعلى اوسع نطاق من جانب الشعوب الايرانية والجيش الايراني وعليه لم يعد بالامكان دفعهم للعدوان من هذا الاتجاه بعد ان سحقت كل موجاته في خمس هجمات كبيرة نقول بعد ان انكشف بانه من غير الممكن ان يغطي على هذه الحقائق والخسائر الجسيمة بما يجعله يكرر عمله العدواني من هذا القاطع طلع عليكم وعلينا وعلى الراي العام العالمي بتقليعة جديدة اساسها انهم يريدون اسقاط نظام العراق وليس احتلال الارض ولكون البصرة بعيدة عن مركز النظام ومقر القيادة فانهم هذه المرة قرروا ان يقوموا بالهجوم على بغداد عبر خط مستقيم مباشر من مندلي الى بغداد ، وهكذا تحولوا في حشودهم الى شرق مندلي ، ولكنهم كما تعلمون لم يستطيعوا في عملهم العدواني هذا ان يصلوا حتى مدينة مندلي التي لاتبعد عن الحدود اكثر من عشرة كيلومترات وبعد ان انكشف عجزهم في تحقيق اهدافهم العدوانية في شرق مندلي ، وبعد ان اصبحوا هم واعوانهم يدركون جانبا مهما من خيبتهم في الوصول الى بغداد طالما انهم عجزوا عن التوغل عشرة كيلومترات عبر الحدود لاحتلال مدينة مندلي ، جاءت التصريحات والاعلانات هذه المرة ومن داخل ايران وخارجها بان انسب قاطع للهجوم هو قاطع ميسان . وان اقرب نقطة باتجاه جسر غزيلة ومن ثم باتجاه الطريق العام الذي يربط بغداد ميسان وميسان البصرة هو جبهة الشيب او قاطع الشيب ، ولذلك فانهم عاودوا الكرة على قاطع عمليات الفيلق الرابع شرق ميسان وبعد ان فشلوا في الوصول الى قصبة الطيب في هجومهم السابق في هذا القاطع رغم ان هذه القصبة لاتبعد عن الحدود الا بضعة كيلومترات فانهم هذه المرة اختاروا منطقة الشيب للاندفاع الى جسر غزيلة على ان تتبع ذلك مراحل اخرى في منطقة شرق ميسان ، وكانت المجزرة الرهيبة التي تعرفونها التي راح ضحيتها الالاف من الايرانيين في مذبحة قل ما حصل مثلها في التاريخ والتي قد تدمي قلوب بعض الاجانب على هذا المصير ، ولكنها لم تدم ولم تحزن قلوب حكام طهران ورغم كل هذه الحقائق المرة والتي نقلها العالم اجمع عبر الاقمار الصناعية وشاشات التلفزيون ، فقد ظل حكامكم يكذبون عليكم بتصور انهم قادرون على اخفاء الحقائق عن الشعوب الايرانية وجيش ايران » .

ويشرح السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في رسالته الثالثة للشعوب الايرانية امرا اخر فاضحا به النظام الايراني .. ذكر سيادته :

ولقد توجهنا بالحديث اليكم بهذه الطريقة المباشرة قبل معركة الشيب في شباط الماضي بما يحميكم من مخاطر المهالك ومحذرين من مغبة الحرب واستمرارها وذلك من خلال تصريحنا لوكالة الانباء العراقية في الثامن من شباط ١٩٨٣ ذلك التصريح الذي حرصنا على ان يصل اليكم عبر الاعلام الموجه باللغة الفارسية . ولكن معركة الشيب حصلت .. وحصل ما حصل فيها من حصاد لالاف من شبابكم .. والتدمير الجسيم لمعداتكم العسكرية والاقتصادية . ثم عاودنا الكرة برسالتين موجهتين اليكم .. بعد ان طلع علينا المسؤولون في ايران ببدعة حرب الاستنزاف طويلة الامد التي تصوروا انها يمكن ان تحقق لهم اهدافهم العدوانية او ان تكون خدعة لتغطية نواياهم المبيتة في اجتياح العراق وتحقيق اهدافهم الشريرة والمشبوهة . وقد اوردنا في تينك الرسالتين كل ما ينبغي ان يقال في ذلك الوقت بما يساعد في جعل بصيرة الايرانيين قادرة بالحجة الاضافية المقنعة على ان تتبين نوايانا تجاههم وتجاه اختياراتهم وتجاه طريق السلام .. ومع ذلك ، وبدلا من ان يقرا حكامكم هاتين الرسالتين بمسؤولية من يريد التعرف على الحقائق لخدمة شعبه وتجنب طريق الشر راحوا يخططون لهجوم غادر وواسع جديد تحت ستار من التصريحات المضللة التي تصوروا انها يمكن ان تنطلي علينا . وهكذا ارتكبوا جريمتهم الشنيعة في هجومهم الفاشل على الفكة والطيب في شهر نيسان الماضي ، ذلك الهجوم الذي وضع خميني نفسه كل ثقله فيه بعد ان عاد عن خلوته متصورا بانه سيحصد الحصاد الذي يتوخاه من عمله الشرير الغادر ضد العراق ، بل وضد الشعوب الايرانية ، وكان الذي كان ، الاف من قتلاكم لم يكلف المعنيون من اعوان خميني انفسهم حتى دفن من كان منهم قرب مواضعهم الدفاعية وتركت اشلاؤهم طعاما للوحوش الكاسرة » .

وفي الرسالة الرابعة يحذر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الشعوب الايرانية من مغبة نوايا حكامهم الطغاة . اذ يقول سيادته

«انني اعاود مخاطبتكم من شعور عال بالمسؤولية ورغبة في توفير السلام لشعوب ايران والعراق ، ولكي تتبينوا ما في هذه الرسالة من نوايا وما فيها من دقة ادعوكم الى قراءة رسائلي السابقة اليكم لتحاكموا عقليا كل ما جاء فيها من مبادىء وحقائق وتوقعات لتزدادوا يقينا بان المخادعة ليست شرعتنا ولاوسيلتنا في تحقيق اهدافنا وان شرعنا الاساسي هو الطريق المستقيم الذي لاعوج فيه للمبادىء الصادقة التي غايتها خدمة شعبنا وخدمة السلام العالمي ومراعاة الاماني المشروعة لشعوب العالم . ان كل مقالته في رسائلي السابقة قد بانت حقيقته الناصعة والشريفة وبخاصة ماتعلق منه بشرح نوايا حكامكم من وراء اصرارهم على استمرار الحرب وفي مقدمة ذلك ما قلناه عن مراهنتهم على اطالة امد الحرب فلقد قلنا انها مراهنة غبية وخاسرة . وان الاستنزاف سيكون باهظ الثمن على ايران من دون ان يتمكن حكامها من تحقيق اهدافهم الشريرة ضد العراق واكرر القول في هذه الرسالة ايضا بان الحرب وان كانت تلحق الضرر بارواح العراقيين واقتصاد العراق الا ان الحياة هنا في كل روافدها واتجاهاتها ومواقعها تزدهر وتتقدم » .

ويعرج السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في رسالته الثالثة للشعوب الايرانية موضحا لهذه الشعوب المقهورة حال النظام الايراني حيث يقول سيادته :

« يقول خميني ان العالم كله قد اصبح ضد نظامه الذي يسميه اسلاميا ، الشرق .. والغرب .. المسلمين وغير المسلمين .. ثم يبرر هذا بقوله .. بان السبب هو ان دولته دولة اسلامية وفي هذا لانريد ان نناقشه بالحجج المطولة .. وانما نكتفي باستشهادات لايستطيع هو او غيره انكارها لنجعل من تجربة الرسول الكريم الحالة التي نقيس عليها هذا الكلام والمنطق .. هل ان دعوة خميني الاسلامية ، اذا اعتبرناها جوازا ، ولاغراض النقاش ، امتدادا للروح الاسلامية الصميمية ، اخطر على غير المسلمين من دعوة الرسول الكريم (ص) ؟ وكلكم يعلم ايها السادة ، بان الرسول الكريم لم تتكالب عليه كل الدول وتقف ضده مرة واحدة في ذلك الوقت ، وانما كان له مع بعضهم علاقات قائمة على اسس احترام كل طرف للطرف الاخر في دينه او دعواه ، او على اساس الهدنة ولا اظنكم تجهلون حتى لو جهل خميني ذلك ، بان ملك الحبشة احتضن المسلمين من غضب المشركين في قريش ضمن هذا المفهوم حتى انتصرت الدعوة الاسلامية في الجزيرة ثم ان الرسول الكريم (ص) لم يبدا الاسلام بالحرب وانما بدا الاسلام بالدعوة وكان هدفه الاسس ان يقيم الصورة المصغرة الجذابة لما ينشده من مجتمع اوسع بعينات من المسلمين المؤمنين بالدعوة الجديدة .. وكانت الحرب بالنسبة اليه حالة اضطرار فرضها المشركون الذين بداوا الحرب على المسلمين . ولقد جاء ذلك في القرآن الكريم عندما قال سبحانه وتعالى (ولقد كتب عليكم القتال وهو كره لكم) ثم يعرف كلكم ، حتى ولم لم يعرف خميني . بان الرسول الكريم (ص) قبل بصلح الحديبية وتصرف بمرونة لم يكن قد اتفق عليها ابتداء كل المسلمين .. تلك هي الامتناع عن حج بيت الله الحرام في ذلك العام ، وتاجيله الى العام الذي يليه من اجل ان يفتح صحفة .. ومدخلا للسلام ويوقف اراقة الدماء . رغم ان الحرب انذاك كانت بين المسلمين والمشركين . فلماذا اذن يعادي العالم كله نظام خميني .. الا يكفي هذا القول من خميني للدلالة بان الخلل ليس في كل العالم .. ولا يجوز لعاقل ان يقول بان الخلل يعود الى كل العالم .. وليس الى نظام خميني ثم اليس الصلح والدعوة للسلام اللتان اتبعهما رسول الله الكريم محمد (ص) بمنهجهما الواضح هذا مثلين يمكن لخميني ، اذا كان يسير على نهج الاسلام حقا ، ان يتشبه بهما ويجنح للسلام مع جاره المسلم الذي ما انفك يعرض السلام غير المشروط الا باحترام الطرفين لبعضهما البعض واحترام سيادتهما وامنهما ، وان يكف عن اطماعه العدوانية التوسعية » .

الحق في مواجهة الباطل

ولقد توج السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مبادرته الرائعة برسالة خامسة وجهها سيادته ، هذه المرة ، الى حكام ايران ، ولم يشرح الامور في هذه الرسالة ، قدر ما حاكمهم محاكمة قاسية .. ولقد افتتحها سيادته بقوله :

«في المرات السابقة ، كنت اوجه رسائلي الى شعوب ايران ، اشرح فيها ظروف الحرب وتطوراتها ، وكيف انكم تدفعونهم الى محرقة الموت بلا طائل ، عدا انكم المسؤولون عن هذه المحرقة منذ بدايتها وحتى يومنا هذا . لقد عالجت في رسائلي تلك ، شعاركم البائد الذي قلتم فيه بان الزمن يعمل لصالحكم فراهنتم على المطاولة بتصور ان العراقيين سيتعبهم الزمن وسينهار اقتصادهم . وبعد مقارنات امينة اجريتها لكل عناصر السوق ، على مستوى العراق وامكاناته ، ونوع ومستوى الحكم فيه ، ومكانته وعلاقاته العربية والدولية ، ومع مثيلاتها على مستوى ايران ، خرجت باستنتاجات محددة ، اساسها ان العراق سيصمد امام امالكم الخائبة . وستندحر تلك الامال وتتدحرج الرؤوس الخاوية لتدوسها اقدام الرجال المؤمنين بربهم وبوطنهم وبشرفهم وحريتهم وحقوق شعبهم » .

ويمضي السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في محاكمة هؤلاء الطغاة .

«لقد ثبتت صحة كل المفاهيم ، والتوقعات والاستنتاجات التي وردت في رسائلنا تلك . لقد بات واضحا ان اقتصادنا لم ينهر وفشل الحصار الاقتصادي . بعد ان انفتحت لاقتصادنا منابع . ومنافذ كثيرة . بهمة وارادة ابناء شعبنا العظيم ، وبهمة وارادة الخيرين ، من ابناء امتنا المجيدة ، واصدقاء العراق على المستوى الدولي . ولقد اندحر شعاركم الذي راهنتم عليه في استخدام المطاولة والزمن الطويل ، واصبحتم تعتبرون امتداد الحرب لزمن طويل ، مخططا استكباريا ، وانتم الذين رفضتم انهاء الحرب بارادتكم ، ومازلتم تصرون عليها ، وانتم المسؤولون عنها بالدرجة الاساس وليس الاستكبار العالمي ، بغض النظر عن نوايا ومخطط الاستكبار العالمي» .

وفي فقرة تالية من رسالة السيد الرئيس ينص فيها :

«وفي كل مرة من تلك المحاولات الخائبة تطلقون الوعد امام الايرانيين بان هجومكم سيكون الهجوم الاخير والحاسم وفي كل مرة تقولون هذا نقول لكم باسم العراقيين باننا نتحداكم ان تجعلوه الاخير والحاسم وننبه شعوب ايران الى انكم تكذبون عليهم ، وانكم لاتقصدون في هذا الا دفع المزيد من المغرر بهم والواهمين الى محرقة الموت بعد ان تكتشفوا ترددهم واحجامهم عن المجيء الى ساحة الحرب .. لقد دخلتم في هذه المرحلة الان ، مرحلة الشعور بالخيبة المريرة والشعور بالخطر يطاردكم ويضيق الخناق عليكم من كل جانب واصبحتم تلعنون شعار الحرب الطويلة الذي رفعتموه انتم وليس غيركم بعد ان اطبقت عليكم الكارثة من كل ميادينها الاقتصادية والسياسية والشعبية والعسكرية وغير ذلك اقول لقد لعنتم شعار المطاردة والحرب الطويلة واعتبرتموه شعارا استكباريا واستبدلتموه بشعار يستعجل الزمن ويدعو الى ستة الحسم النهائي الذي ينهي الحرب بموجب اطماعكم واوهامكم وليس بموجب الحق والعدل ولقد خسئتم وخاب ظنكم وانكم لواهمون كما توهمتم من قبل . اننا نعرف بان شعاركم هذا في هذا الوقت وبهذه الكيفية انما هو شعار دفاعي رديء وليس شعارا تعرضيا مقتدرا وان اتخذ طابع الهجوم والعدوان ولكنه شعار يائس وسهامه طائشة . انه رفسة من يحتضر وليس تصرف من يمتلك العقل الراجح والارادة المتوازنة ، انه شعار للانتحار الاكيد وتصرف من النوع الذي يتقلد اليه اليائسون الفاشمون من باب رفع العتب بغض النظر عما ستكون عليه النتائج » .

ويحدد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مستندا الى تحليله الدقيق حقيقتين اساسيتين في انحدار القوات الايرانية المعتدية ، حيث يذكر سيادته :

« واننا عندما نؤكد لكم باسم شعب العراق العظيم ، وجيشه الباسل ، بانكم ستندحرون كما اندحرتم في المرات السابقة ، فانما نستند الى حقيقتين اساسيتين هما اساس كل الحقائق الاخرى ، وهما :

الحقيقة الاولى ، ان الارجحية لصالحنا على مستوى مقارنات كل عناصر السوق العام مع مثيلاتها معكم ، وان قدرتنا اكبر ، واكثر فعالية من قدرتكم على استخدام عناصر السوق العام ، استخداما متفاعلا لتوجيه نتائجه في تحقيق الارجحية النهائية لصالحنا ، في صراع القوى والارادات بين الطرفين ، حيث تضرب الفوضى اطنابها في بلدكم وفي مراكز القوى المتنافرة من مستوى القيادة الى المستويات الادنى .

والحقيقة الاساسية الثانية في ارجحيتنا عليكم ، على مستوى السوق العام هو ان شعبنا العظيم ، انما يدافع عن ارضه ، ومقدساته ، وشرفه ، ومبادىء وشرف الامة العربية في معركته الدفاعية الجريئة التي يتصدى بها لعدوانيتكم على ارضه ومقدساته ، وانه يعرف ان لابديل ولا طريق لصيانة هذه المقدسات مجتمعة ، بعد ان طرق ممثلوه كل السبل من اجل السلام ، الا بالمقاومة الباسلة » .

ويختتم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالته الى حكام ايران بعرض مشرف لكي يسيروا على طريق السلام ، حيث يبسط سيادته مشروع سلام بقوله :

« ولكي لاتفوتنا فرصة الدعوة للسلام كما هو منهجنا في كل الاحوال نقول لكم بان الطريق الوحيد القادر على انقاذ ما يمكن انقاذه بعد ان دفعتم انفسكم الى التهلكة ، هو طريق السلام وليس هناك من طريق غيره وان طريق السلام انما يتحقق بصورة مشرقة وفق مايلي :

١ـ الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا .

٢ـ تبادل شامل وكامل للاسرى

٣ـ توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين .

٤ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الاخر .

٥ـ ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والامن للمنطقة . ومنطقة الخليج العربي منها بوجه خاص » .

هذه مقتطفات من رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى الشعوب الايرانية والى حكام ايران الجهلة .. هذه الرسائل التي هي مبادرة جديدة وفعالة على مستوى العلاقات بين الشعوب والدول . كما انها ستظل وثائق ادانة تاريخية لحكام ايران وحربهم العدوانية



عرس الفاو

■ شعر : انطوان رعد ■

دعوني افتّش في معجم القلبِ
عن مفردات نبيّه
دعوني افتّش عن لغةٍ
تتفتّح وردة شوقٍ
أقطّر انفاسها

دمعةً او شظيّه
دعوني أنقّب عن ابجديّه
اطرّز احرفها بالنيازكْ
مناديل وجْدِ
واغزلها فوق نول المعاركْ
بيارق مجْدِ
لمن شرّعوا لرياح المنيّه
صدور التحدّي
لمن جعلوا فوهة البندقيّه
تؤذّن في الفاو فجرا
وتكتب بالنار ملحمة القادسيّه ..
هو العرس فليُنشدِ المنشدونْ
هو العرس فليرقصِ الراقصونْ
وزغردن يالمهات العراقِ
فان العروس اعيدت إلينا
وكانت سبيّه
اعيدت إلينا بهيّه
كشمس العراقْ

نقيّه
كماء العراقْ
ابيّه
كشعب العراقْ
فزغردن يأمهات العراق
لمن خضّبوا بالدماء الزكيّه
قميص العروسْ
لمن اشعلوا ليلة العرسْ
زيت القناديل من دمهم ثم صاحوا :
على اسم عليٍّ على اسم عُمَرْ

على اسم المثنّى على اسمكِ
ياسعدُ نجترح المستحيل وندمن حب الخَطَرْ
ونقطف هذا القمر

ونحمله للعروس السبية مهرا
على اسمك نقتحم الفاو فجرا
وشبراً فشبرا
نحرّرها من فلول المجوسْ
نطهّرها فتعود إلينا
ملاكاً ، تعود إلينا عروسْ ..

* * *

دعوني الفجر كل حنيني
دعوني أقبّل ارض البطولاتِ
امسح فوق التراب جبيني
فهذا التراب به اتبرّكْ
وادركُ فيه الذي ليس يُدرَكْ
هنا أدرك الآن كيف يصير
التراب بخورا
وكحلا ونورا
هنا ادركُ الآن كيف تصير المالحُ
إذْ عطّرتها الدماءُ
ازاهيرَ لوزٍ ، نخيلاً ، جنائنْ
هديلاً ، صهيلاً ، قبابا ، مآذنْ
نبشر بالمعجزات التي تجعل الارضْ
أُما ، عروساً ، عشيقه
وتعلن ميلاد فجر الحقيقة ..
دعونيَ انثر بعض التراب الطهورِ
على المدن العربيّه
لعلّ الحياة تعود إليها
وتبرأ من عقدة الخوفِ
نقرع باب الزمانِ
بايدٍ قويّه
ونؤمن قبل فوات الاوانِ
بان السلام سلام الرجالِ
سيولد من فوهة البندقيّه .

■ بيروت

من احدى الزوايا

مشرق الغد ..

■ ماجد السامرائي ■

لم تكن الكلمة العربية ، منذ ان كانت ، كلمة مترددة او بعيدة عما لانسانها من موقف ، ولم يكن هذا الانسان ولاهذه الكلمة في هذا الموقف بعيدين عما للامة من مصير ، او للحياة من افاق التطلع الى الغد ..

لذلك وجدنا إنساننا هذا قد بنى بالكلمة ، ومن خلال الكلمة ، عالماً من المعنى ، يدل عليه ، ويرسم توجهاته ، واضعا هذه التوجهات في سياق صياغته لما ندعوه « مصيرا » .

ولم تكن الكلمة العربية ، على تاريخها اجمع ، إلا كذلك .. ولن تكون ، على الايام ، إلا بذلك .. كانّ هذه الكلمة التي انطلقت من « الذات » ، بهمومها الانسانية والحضارية ، كانت تريد ، وهي تتوجّه الى « الذات الأخرى » ان تجعل من « صياغتها » تعبيرا عن « وجود » ، وموقفا في هذا الوجود .

ولم يكن هذا الوجود ، منذ ان كان ، وجودا مستقرا ، او راكدا .. ولا كان هذا الموقف رجراجا ، متذبذبا ..

بل وجدناه يسير بالانسان على أرض تفتحت له عن « رسالة » حملها الى الانسانية .. وكانت رسالة حياة ومدنية .. رسالة حضارة وتمدن .. ورسالة اعلاء لشان الانسان في وجود أمنت هذه الرسالة انه لايكون ، ولن يكون بغير الانسان كامل الانسانية .

ولم تكن هذه « الرسالة » هيّنة ، ولاضعيفة الوقع على نفوس استعبدت نفسها ، كما انها لم تكن لتمرّ على الارض بسلام ، وان كانت ، في اساسها ومنطلقها رسالة محبة وسلام ، تبارك لانسان الارض يومه ، وتدفعه الى غده بالامل والرجاء ، مغنية النفس بما ينبعث منها من نور اليقين .

وكانت الكلمة العربية ، في لسانها ، قرينة هذا اليقين ، ورديفة هذه « الرسالة » بل ومبلّغتها بما لها من بيان ..

لذلك لم يكن « الآخر ـ الضدّ » ليجزيء ما للتاريخ من واقع ، فلم يفصل الموقف من « الكلمة » عن الموقف من « لسانها » (او الامة التي ابدعتها) .. فكانت المؤامرة على الامة قد صاغت « مشروعها » ، اول ماصاغته ، بالكلمة ، ومن خلال الكلمة ، وكانت محاصرة « الكلمة العربية » في وجدانها ومالها من ماثر الوجود والحياة هي الخطوة الاولى التي خطتها تلك الاقلام التي كانت تستقطر حبرها من دم البشر ..

ولم يكن للعربي امام هذا وفي مواجهته إلا الموقف الذي يمليه وعي بحقيقة مايجري على ارض هذا التاريخ ، فشهر كلمته ، بعد ان شهر سيفه ، وراح يدافع بالوسيلتين عما له من وجود ، بينما كانت المؤامرة على هذا الوجود قد ظلت تحفر في ماتسربت اليه من ارض توطنت النفوس ، او توطنتها هذه النفوس في حركة التفاف على الايام .

* * *

وظلت المؤامرة ماضية باقنعتها ..

وظلت ، بالمقابل ، كلمة العربي ، في ماله فيها من لسان ، تحمل رده ، ولم يكن هذا الردّ واحدا ، او وحيد الجانب .. بل كان بغنى ماللعربي الانسان من تاريخ ، ومن مواقف في هذا التاريخ ، بعمق الوجود ، وماللعربي الانسان من امتداد ، عمقا ، بهذا الوجود .

وكانت هذه الكلمة كلما كبر الخطر الذي يواجه الأمة وإنسانها يكبر فيها حجم التعبير عن هذا الوجود ، والدلالة على هذا الوجود ، وبه فلم تتردد في موقف ، ولاعاشت مواربة وهي تواجه اخطر الحالات .

* * *

بهذا ، ومنه صاغت الكلمة العربية ، بلسان مبدعها ، مشروعها على المستوى الانساني ، في ماتمثله في صيغة من صيغ عصرنا الثقافي ، بما نطلق عليه تسمية « المثقف العضوي » .

كان هذا المثقف قد تفتح على الوجود ، فادرك ماله من مسؤولية في هذا الوجود .

وكان هذا المثقف نفسه قد وعى ماينبغي ان يكون له من مسار على ارض واقع له تاريخ ، فشدّ كلمته بما لهذا التاريخ من حتمية ، مرتقيا به الغد ، مندفعا بانسان هذا التاريخ الى ماينبغي ان يكون له من هذا الغد ، وفيه .

ولم تكن الخطوات سهلة ـ ولكنه مشاها ..

ولا كان المسار يسيرا ـ ولكنه مضى فيه : يقطع الزمن ، ليلاقي الأزمنة ، محتشدا بما له من كلمة فيها ..

* * *

يحضرني هذا المشهد كله ، على سعته وعمقه ، وانا انظر الى كل ماكان لنا على مدى ثمانية اعوام قطعناها ببطولات يقف التاريخ المعاصر منحنيا لانسانها وهو يمرّ من امامه بانتصاره .. مشبعا هذا التاريخ بروح الكبرياء ورؤيا المجد ، فهي سنوات ملأتنا بما لنا من يقين بانفسنا ، وجعلت من هذا اليقين صورة من صور « الذات » المعمدة بالنار ، المجددة يقينها بالموقف ، المعبرة ، عن هذا الموقف بالفعل البطولي الذي تقف به امام الايام وهي تقول : انها جديرة بهذا التاريخ ، وان لهذا التاريخ ان يفخر باستمرارها به ، ومن خلاله : صانعة له ، مضيفة إليه ، ومؤكدة لمساراته الصحيحة .

* * *

في هذا السياق ، من الرؤية والموقف ، وضعت الكلمة ـ كلمتنا ـ نفسها .. فلا انفصلت عن الانسان ، ولا كانت إلا به ، ومن خلاله ، فقراناها ، في رؤيتها الابداعية ، وفي رؤياها : كلمة تضع خطواتها بثقة على ارض هذا المصير الذي كان مقدرا للامة فيه ان تجتمع روحها في هذه الارض ، فتعبرّ عن وثبتها التاريخية من جديد .

كانت الكلمة هي « سيف اللهب » : ينطلق من النفوس المؤمنة بمصيرها ، الواضعة هذا المصير على مشارف مالها من مستقبل ..

ولم يكن الموقف ، مرة اخرى ، هيّنا ولايسيرا ..

لكنّ « لسان » هذه الكلمة .. مبدعها كان قد ضرب صفحا عن كل ماتعلمه من « مدارس الفن » ، وراح يصوغ فنّه صياغة جديدة .. وكانت صياغة كبيرة

ـ كبيرة بما اعطت وقدّمت ..

ـ وكبيرة بما اختزنت من حياة وحيوية ..

ـ وكبيرة بالموقف الرائد الذي هزّت به الحاضر واعماق التاريخ ، وهي تصلهما بالفعل الانساني الذي كان يتحقق ببطولة فريدة في كل يوم .. بل وفي كل لحظة .

وكان لنا ، من هذا كلّه ، ماندعوه اليوم « ادب الحرب » الذي لم يكن ادبا عابرا ، ولا صيغة املاها ظرف يزول بزواله .. بل هو « ادبنا » الذي سيكون .. ونكون به اليوم ، وغدا .. لانه كان تعبيرا عن الحياة ، وعمقا لهذه الحياة بما كان لها من انسانها .. وبما كان لانسانها فيها ..

ومنه سيكون مشرق كل غدٍ للادب .

ثلاث قصائد .. للسلام

■ شعر : عبدالمطلب محمود ■

■ العراق :

لنقُل لهذا الصُبحِ : يومُك طيّبُ
ونُغادرِ الغرفَ الصغيرةَ ..
نلتقي في زحمةِ الساحاتِ ..
نُطلِقْ من حناجرِنا الاغاني كالطيورْ
لنقُل لهذا اليومِ : خُذْ ماتشتهي
الصلواتِ .. والكلماتِ .. والشمسَ الكبيرة
والليالي الساهراتِ مع العناقْ
ودَعِ الشوارعَ ..
دَعْ قلوبَ الناسِ واسعةً
دَعِ الدنيا تلألأُ بالحبورْ
وتُطِلّ من شرفاتِ بهجتِها على القمرِ : العراقْ

* *

■ احتفال :

من فراغِ انشطارِ القبّةِ الزرقاءِ قاما
ثم طار بعيدا .. وحلّق في ساحة الاحتفالاتِ
القى على الناسِ كلمته : السلامُ .. السلاما
وإذْ حدّق الحشدُ بالأفقِ ..
كان الصغارُ يزوّن الشهيدَ حمامةً ،
غنّتِ الأفقَ الرحبَ ..
كان الصغارُ .. نعم وحدَهم
يرفعون اياديهم غضّةً ..

لتلوحَ : هيا تعال ..
تعال .. آهبطِ الارضَ واسعةً
فاذا مارايتَ الزحاما
دَعْ جناحيك ينفردانِ معا عَلَما ..
فيضيء ببياضِهما ليلنا ..
ويُزيحانِ عنّا الظلاما
من فراغِ انشطارِ القبّةِ الزرقاءِ قاما
والتقى الناسُ في ساحةِ الاحتفالاتِ
هَدْهَدَ اطفالَنا حين ناموا ..
وحين افترقنا .. مضى .. ليناما

* *

■ بيتنا :

سوى بيتِنا .. ليس بين البيوتْ
ماتثير حدائقُها العطرَ .. حين يُطِلُّ الربيعْ
كان مرآى الزقاقِ
يلوحُ برائحةِ « الرازقيّ »
وكان الزقاقُ يُشَمُّ كرائحةِ « الرازقيّ »
وكان الجميعُ ..
يُسمّون بيتيَ : « بيتَ الربيعْ »

● من مفكرة الثقافة الاجنبية ●

● تقدمها : نجوى ابو غزالة ●

الصهاينة يهاجمون إليوت

في بعض اشعاره المبكرة سخر تي اس اليوت من اليهود . في قصيدة (جيرونشون) ١٩١٩ قال :

بيتي هو بيت الخراب
وعلى عتبة النافذة يجلس اليهودي القرفصاء

وفي قصيدة (بلايشتاين) ١٩١٩ قال الشاعر :

الجرذان اسفل الركام
واليهودي تحت هذه الاشياء مباشرة .

هذه الابيات استذكرها ديفيد نانان ، نائب رئيس تحرير (جويش كرونكل) عندما طلب اليه مؤخرا الاسهام بتبرعات مالية لصالح مكتبة لندن التي تنظم احتفالا كبيرا لمناسبة الذكرى المئوية لميلاد اليوت . فقد كان إليوت اشهر مسؤول تولى ادارة المكتبة المذكورة . رفض نانان تقديم تبرعات

وقال : (ان اليوت قد حط من شان اليهود وجردهم من صفاتهم الانسانية واعتبرهم اقل شانا من الجرذان)

فإلى اي حد كان موقف كاتب (الارض الخراب) مناهضا للسامية؟!

استاذ الانكليزية بجامعة اوكسفورد ، جون كاري ، يقول ان هناك الكثير من الملاحظات المناهضة لليهود في اشعار اليوت المبكرة . لكنها اقل شناعة من موقف ايزرا باوند المعادي للسامية .

يقول الدارسون ان اليوت قد بقي مناهضا لليهود حتى وفاته عام ١٩٦٥ .

ويؤكد مايكل هيستنغز واضع كتاب (توم اند فيف) الذي يتحدث عن زوجة اليوت الاولى (فيفيان) ان موقف اليوت هذا هو جزء لا يتجزأ من مهنته الادبية موضحا ان موقفه هذا في اعماله المنشورة هو اخف حدة مقارنة بموقفه اللاذع المناوىء لليهود في مراسلاته التي يحوي بعضها قصائد فكاهية خمساسية الابيات حافلة بالالفاظ والنعوت الساخرة من اليهود .

رغم ان الجزء الاول من رسائل إليوت ينشر مع حلول المئوية الاولى لميلاده فان بعضا من مراسلاته التي تحوي سخرية لاذعة من اليهود مغلق عليها باحكام في مكتبات كامبردج وبرنستون والمجموعات الخاصة . حتى ان كاتب سيرة إليوت ، بيتر اكرويد ، لم يسمح له بالاطلاع على هذه الرسائل عندما كان يبحث عن معلومات لسيرته الجديدة .

قد لا تتضح درجة الحدة التي ينطوي عليها موقف اليوت المناهض للسامية الا بعد ان يكشف النقاب عن الرسائل التي حُظر الاطلاع عليها حتى الآن .

توماس بين يدافع عن حقوق الانسان

كان توماس بين واحدا من اعظم مؤلفي وناشري الكراريس في تاريخ اللغة الانكليزية . كان ايضا واحدا من المتنفذين

بيع من كتابه الموسوم (حقوق الانسان) مئتا الف نسخة في خلال عامين من نشره ، رغم انه كان محظورا لكونه ـ براي البعض ـ عملا تحريضيا ورغم اعتبار مؤلفه خارجا عن القانون كان « بين » مصدر الايحاء بالثورة على الظلم والجشع على مدى نصف قرن . بفضل ثقة عالية بالذات وذكاء وطاقة خارقين اخبر قراءه بما ارادوا سماعه اذ كان على علم بما يريدون . كان متيقنا من انه اكتشف اسرار سعادة البشر وهي (تحكيم العقل) . عاش معاناة ثورتين عظيمتين اندلعتا في العصر الحديث .

رغم غروره (امن ان الخدمات التي اسداها للثورة الفرنسية اكثر اهمية من انجازات جورج واشنطن) يبدو انه رجل شجاع ومحترم ورمز للتقليد الراديكالي الشعبي البريطاني فهذا التقليد كان اضعف من نظيريه الامريكي والفرنسي ولعل المؤلف الجديد الذي يقدمه اي جي ماير بعنوان (توماس بين) هو دمج مثير بين السيرة والفلسفة السياسية تتخلله ملاحظات الكاتب الجريئة عن بريطانيا المعاصرة .

المطبوع الجديد يحتوي على هجوم عاصف على النظام الملكي البريطاني ونظام الحكم الوراثي ولاريب ان هذه الآراء التي تؤكد ضرورة التخلص من هذه الانظمة كانت وما تزال خطيرة في سياقها لكنها ترسم صورة واضحة الملامح عن المناخ السياسي السائد بين شرائح عريضة من المجتمع الانكليزي في زمانها .



عاصفة شكسبير مرة اخرى



من انتاج بيتر هول ، مدير المسرح الملكي البريطاني ، واخراج نيكولاس هايتنار تقدم فرقة ستراتفورد ـ ابون ـ افون ـ تحفة شكسبير المعروفة (العاصفة) . ومع تالق هذا العمل يعود الممثل جون وود الى العمل المسرحي بعد غياب سنوات في دور (بروسبيرو) الذي يتخلى عن قواد السحرية الخارقة التي تفزعه . اذن سر تقاطر الجمهور امام مسرح ستراتفورد ليس فقط مشاهدة عمل شكسبيري خالد يمجد الحب والتسامح بل التلهف لمشاهدة (وود) ذي الأنف الشبيه بمنقار الطيور والصوت القريب الى اصوات الاوز ـ على حد تعبير ناقد الاوبزرفر بينيدكت نايتنغ والحق ان هذا الممثل ، من بين كافة الممثلين الذين اضطلعوا بدور (بروسبيرو) ، يمنح الشخصية التي يجسدها التبجيل المطلوب ويهب (ميراندا) الحب الاكثر نقاوة ودفئا . (بروسبيرو) هذا ايضا يحسن بالاشمئزاز من اولئك الذين اغتصبوا مملكته الايطالية وبخاصة شقيقه انطونيو وعندما يطبع قبلة التسامح على جبهة شقيقه يبدو واضحا كم تكلف هذه الالتفاتة من الجهد السيكولوجي والمهارة المسرحية لكن ثمة مشكلة التمثيل يفتقر للتماسك ووجهة النظر الصلدة هل بامكان المشاهد اللبيب ان يحمل شخصية (بروسبيرو) على انها انقباضية فزعة ساخرة دامعة وموجعة · الجواب · كلا لانه ايضا يجسد الرقة والحب والاعتدال والمرح والدعابة والرعب . في بعض الاحيان يتحول (بروسبيرو) عن احساس خاص الى اخر خلال جملة واحدة الامر الذي يختزله في بعض المواقف الى مجرد كائن ساذج او هستيري

توحي بقارة القطب الجنوبي مستعادة في مخيلة سلفادور دالي الا انها لا تخلو من العناصر الدخيلة كما تبدو المشاهدة المرئية اللاحقة بالمقارنة عادية او تافهة لكن الانجاز الاعظم منوط بمستوى الاخراج الذي يؤكد على ان (العاصفة) التي تندرج (في العادة) في صنف المسرحيات الرومانتيكية هي عمل كوميدي ينطوي على درجة كبيرة من الاثارة .

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقار المثقل بحق التصرف المدرجة تفاصيله ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة التاميم الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين خلال مدة (١٥) يوما وللمرة الثانية تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة التاميم للضم على شرائه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية عقارات الدولة الساعة الثالثة بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك علما بانه يحق لاصحاب الحقوق التصرفية الاشتراك في المزايدة وان البيع يكون كملك صرف وفي حالة رسو المزايدة على غير اصحاب حق التصرف يكون تسديد بدل البيع نقدا ..

عـ/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم العقار والمحلة : ٣/٤١/٦٦ صاري كهيه
المساحة : ٦٨/٧٣٣ م٢
القيمة المقدرة الكلية : ١٦٠/٨٨٠٤ دنانير
الملاحظات : عرصة خالية من الشواغل وغير مسيجة .

٣٤٨٤

«اعلان»

تعلن وزارة المالية عن بيع البستان المدرجة تفاصيلها ادناه بطريقة المزايدة العلنية والى كافة المواطنين خلال مدة (١٥) يوما من اليوم الثاني للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة المثنى للضم على شرائه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية عقارات الدولة لمحافظة المثنى الساعة الثانية من بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة عن ذلك .

عـ/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

موقع العقار : قضاء السماوة
نوع العقار : بستان
التسلسل : ٢٦ مقاطعة ٢ بساتين بليجة الغربية .
المساحة : ٢٨٧٢٥ م٢
القيمة المقدرة : ـ ٥٧٤٥٠ سبعة وخمسون الفا واربعمائة وخمسون دينارا
٣٤٨٠

اعلان

حيث قد تم الضم على بدل المزايدة التي جرت على العقار المدون اوصافه ادناه ولذلك تقرر فتح مزايدة لمدة (٧ سبعة ايام) تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان فعلى الراغبين بالشراء من المواطنين ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه ـ مراجعة مديرية عقارات الدولة لمحافظة كربلاء للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من البدل والحضور في المديرية المذكورة في الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

عـ/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة : ٣/٧٨٣٩ م
والمقاطعة : ٦١/الجزيرة
نوع العقار : عرصة خالية
المساحة : ٦٤/٤٠٩ م٢
القيمة التي وصلت اليها المزايدة : ـ, ١٤٠٥٠/اربعة عشر الفا وخمسون دينارا

٣٤٨١

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي

تعلن الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل لانتاج القطع الكونكريتية المسبقة الجهد لاعمال البناء والواقع في موقع الاسكان الصناعي في خور الزبير/محافظة البصرة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في بناية الوزارة الكائن في بغداد شارع النضال لقاء مبلغ قدره (٥٠) خمسون دينار غير قابل للرد وسيكون البيع في يوم الاحد المصادف في ١٩٨٨/١٠/٢ الساعة (١١) صباحا .

فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية ، وبالامكان مشاهدة المعمل اثناء الدوام الرسمي ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

ع/المدير العام

٣٤٨٥

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
اعـــلان

تعلن هذه المنشاة عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه العائدة لها والكائنة في محافظة اربيل الى شاغليها ومنتسبي هذه المنشاة والمنشات الاخرى التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري بالمزايدة العلنية التي ستجرى في مقر المنشأة وذلك يوم السبت المصادف ٨٨/٩/١٠ ..

فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية مراجعة مقر المنشاة الكائن في ابي غريب (العقود والمبايعات) اعتبار من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف اليومية للاطلاع على الشروط ودفع التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة والتوقيع على قائمة المزايدة لغرض السماح لهم بالمشاركة في يوم المزايدة اعلاه ..

ت	رقم القطعة	المقاطعة	المساحة	مشتملاته
١	٩٣/١٩٥	٤٥ دارش	٣١٥ م٢	٤ غرف نوم وهول ومطبخ ومرافق
٢	٩٣/١٩٦	٤٥ دارش	٣١٥ م٢	٣ غرف نوم وهول ومطبخ ومرافق
٣	٩٣/١٩٧	٤٥ دارش	٣١٥ م٢	٤ غرف نوم وهول ومطبخ ومرافق
٤	٩٣/١٩٨	٤٥ دارش	٣١٥ م٢	٣ غرف نوم وهول ومطبخ ومرافق
٥	٩٣/ ١٩٩	٤٥ دارش	٣١٥ م٢	٣ غرف نوم وهول ومطبخ ومرافق
٦	٩٣/٢٠٠	٤٥ دارش	٣١٥ م٢	٣ غرف نوم وهول ومطبخ ومرافق
٧	٩٣/ ٢٠١	٤٥ دارش	٣١٥ م٢	٣ غرف نوم وهول ومطبخ ومرافق
٨	٩٣/٢٠٢	٤٥ دارش	٣١٥ م٢	٣ غرف نوم وهول ومطبخ ومرافق
٩	٩٣/٢٠٣	٤٥ دارش	٣٢٦/٠٧ م٢	قطعة ارض مسيجة
١٠	٩٣/٢٠٤	٤٥ دارش	٢٣٨/٤٦ م٢	قطعة ارض مسيجة
١١	٥٩/٦٦	٤٥ دارش	٥٢٥ م٢	قطعة ارض مسيجة
١٢	٥٩/٦٧	٤٥ دارش		
١٣	١٤/٥٣	٤٤ دارش		تحتوي على اربع دور مساحة الارض لكل دار ٢٠٠ م٢

٣٤٧٧

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

شركة التجهيزات الزراعية

اعـــلان

تعلن شركة التجهيزات الزراعية عن بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية والتي ستجري في الساعة العاشرة صباحا في المواقع المبينة ادناه . فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات الاصولية نقدا او صك مصدق علما بان اجور نشر الاعلان على المشتري .

الموقع مخازن ٧ نيسان جرف النداف يوم البيع السبت المصادف ٩٨٨/٩/١٧ وفي حالة عدم اكمال البيع سيجري البيع لليوم الثاني او الثالث .

المواد	عدد الفقرات	الملاحظات
١ . ادوات احتياطية لمضخات اندوريا مختلفة الاحجام قوة ١٢ و٥٥ حصانا . واحجام اخرى	٧٣٣	وبكميات مختلفة
٢ . ادوات احتياطية لمضخات كيرلوسكار ٧ حصان واحجام اخرى .	١٠٠٠	وبكميات مختلفة
٣ . ادوات ساحبات فلبدانا قوة ١٠ و١٣ و١٨ حصانا	٥٢٩	وبكميات مختلفة
٤ . ادوات مضخات هندية ٦ حصان	٤٣	وبكميات مختلفة
٥ . ادوات مضخات بلغارية	١٥٤	وبكميات مختلفة
٦ . ادوات ساحبات K 700	١٢٦	وبكميات مختلفة
٧ . عدد يدوية لمضخات اندوريا	١١	وبكميات مختلفة
٨ . ملكنة جني التمور ايطالية	١	
٩ . محركات زوارق الصيد قوة ٣٣ حصانا	١٨	
١٠ . محركات زوارق الصيد قوة ٥٦ حصانا	١٣	
١١ . محركات زوارق الصيد قوة ٧٤ حصانا	٨	
١٢ . محركات زوارق الصيد قوة ١٦٥ حصانا	١١	
١٣ . ادوات مكائن جز الصوف	١١	وبكميات مختلفة
١٤ .ادوات احتياطية مستعملة (سكراب) تعود المكائن زراعية مختلفة مع مخلفات حديد ٦ صناديق روتيفيرات متضررة ٣ سقائق لساحبات فيات متضررة	١٢	

المدير العام وكالة

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٩٨٨/٢٤٤٣ وتاريخ ١٩٨٨/٨/١٥ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ( ) تسلسل (٥٦/١١٣) الواقعة في محلة (قنبر علي) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (ـ/١٤٠٠٠) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

ملاحظة
على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧

القاضي الاول

الاوصاف :
المساحة ـ ٨٢/٩٧ م٢
الشاغل ـ صفاء الدين عباس ببدل ايجار شهري ١٥٠ دينارا ويرغب في البقاء بعد البيع
المشتملات ـ دار شرقية يحتوي الطابق الارضي على سرداب متروك وحمام وطرمة والطابق الفوقاني ثلاث غرف نوم . البناء بالطابوق ومسقف بالشيلمان . ويقع في منطقة تجارية مهمة تحتوي على كثير من الدكاكين وقريبة من شارع الخلفاء .

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

المدعون ـ عبدالامير لطيف وجماعته/وكيلهم المحامي فاضل عبدالامير كاظم الاسدي
المدعى عليهم ـ سعد حيدر راضي وجماعته

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٦٧٥/ب/١٩٨٨ والمؤرخ ١٩٨٨/٧/٩ المكتسب الدرجة القطعية . عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامها وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .
قاضي محكمة بداءة كربلاء

الاوصاف :ـ
العقار رقم القطعة ٥ مقاطعة ٢٢ حيدرية عبارة عن بستان مملوكة للدولة مغروسة باشجار النخيل وقليل من النفضيات ومنشأ فيها داران الدار الاولى تشتمل على اربع غرف ومطبخ وحمام ومرافق صحية وساحة مكشوفة وزريبة حيوانات ومشيدة من الطابوق والجص والبلوك ومسقفة بالشيلمان قدرت بمبلغ عشرة الاف دينار وهي تحت ادعاء حميد عبيد سلمان اما الدار الثانية تحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام ومرافق صحية وساحة مكشوفة وهي مشيدة من البلوك والجص والاسمنت ومسقوفة بالشيلمان ومسيجة بالبلوك قدرت بمبلغ خمسة الاف دينار وهي تحت ادعاء حميد عبيد سلمان اما قيمة حق التصرف بالارض فقد قدرت بمبلغ عشرين الف دينار وقيمة المغروسات خمسة الاف دينار درجة العمران دون المتوسط ومساحتها (٢٥ مترا ـ ٢١ اولك ـ ٢ دنم) الشاغل الشريك حميد عبيد سلمان .

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
العدد ١٠٣٨/ب/٩٨٨

اعلان

المدعية/فوزية ياسين جبر ـ وكيلها المحامي عبدالرضا شيخ محمد الخفاجي
المدعى عليه/كاظم ياسين جبر
بناء على القرار المؤرخ في ٩٨٨/٦/٢٢ المكتسب الدرجة القطعية والمتضمن ازالة شيوع الدار قطعة ٢٦/٤٩٣ مقاطعة ٢١ السلام بيعا وتوزيع البدل على الشركاء فقد تقرر الاعلان عن بيع العقار لمدة ثلاثين يوما اعتباراً من ثاني يوم النشر في الجريدة المحلية وعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ـ/٢٣٦٤٠ دينارا هذا ان لم يكن المزايد من الشركاء وان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد اثناء تعداد عام ١٩٧٧ وان العرض الذي لايزاد عليه خلال الدقائق الخمس الاخيرة يعتبر نهائية للمزايدة طبقا لاحكام قانون التنفيذ واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فاليوم الذي يليه والدلالية والرسوم على المشتري .

القاضي الاول

الاوصاف
المساحة ـ ٤٠/١٣٦ م٢
المشتملات ـ ثلاث غرف وهول ومطبخ ومرافق وغرفتان في الطابق الاول
درجة البناء ـ متوسطة مشيد من طابوق والسقوف عكادة شيلمان
الشاغل ـ احد الشركاء ويرغب بالسكن في الدار بعد البيع بصفة مستاجر .

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

المدعيتان فاطمة وشريفة بنتي فندي عبيد/وكيلهما المحامي فاضل عبدالامير الاسدي
المدعى عليهم ـ مظهر سعد فندي وجماعته
بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٤٦٣/ب/١٩٨٨ والمؤرخ ١٩٨٨/٧/٢ المكتسب للدرجة القطعية . عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامها وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .
قاضي محكمة بداءة كربلاء
الاوصاف :
القطعة رقم ١٩٩/١ مقاطعة ٦ المخيم ارض زراعية تسقى سيحا مملوكة للدولة مغروسة باشجار النخيل ومحاطة بدور سكنية ذات موقع جيد مساحتها (٣٣٩٢,٥٠) م٢ قيمة حق التصرف بالارض اربعون الف دينار وقيمة المغروسات عشرون الف دينار فتكون القيمة العمومية ستين الف دينار درجة عمرانها جيدة .
٦٣

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة
العدد/٦٣٧/ب/٨٧/١٩٨٨
التاريخ/١٩٨٨/٨/٢٨

« اعلان »

المدعي/حسن توفيق جاسم وكيله المحامي صباح محمد الدوري .
المدعى عليهم /فطومه عباس طه وحسين واحمد وعبدالكريم وبدرية وزهره وصفيه وكريمه وعبله واخلاص اولاد توفيق جاسم والقاصرة كواكب توفيق جاسم وكيلها مديرية رعاية القاصرين ..
بناء على القرار المؤرخ ١٩٨٨/٦/٢٩ المكتسب للدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع العقار قطعة ٩٣٨/٥ مقاطعة ٢١ السلام عليه فقد وضع العين المذكورة في المزاد العلني لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الجريدة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (ـ/٢٨٠٠٠) ثمانية وعشرون الف دينار ان لم يكن المزايد من الشركاء وان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد اثناء تعداد عام ١٩٧٧ وان العرض الذي لايزاد عليه خلال الدقائق الخمس الاخيرة يعتبر نهاية للمزايدة طبقا لاحكام قانون التنفيذ واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فاليوم الذي يليه والدلالية والرسوم على المشتري ..
القاضي الاول

الاوصاف
المساحة/ ٥٠/١٤٢ م٢
رقم الابواب/محلة ٤٢٢ زقاق ٤٢ رقم الدار ١١
المشتملات/طابقان الطابق الاول غرفتان وهول ومطبخ ومرافق وحمام وغرفتان في الطابق العلوي والبناء طابوق وجص والسقوف عكادة
الشاغل/الشريكان حسين واحمد توفيق ويرغبان الاشغال بعد البيع ..

محكمة بداءة الرصافة ـ
اعلان

ان العقار الواقع في محلة الدهان المرقم ٢٤ محلة ١٠٨ تسلسل ١٨١ زقاق ٥١/الشورجة الموصوفة ادناه احيلت قطعيا بعهدة الشريك لطفي جعفر مرزا بمبلغ (ـ/٢٨٠٠٠) دينار ولوقوع الضم ٥٪ بالنسبة لبدل الاحالة القطعية من قبل المشتري فلاح حسن كاظم .
فعليه قرر الاعلان عن ذلك لغرض قبول الضمائم لمدة ثلاثة ايام من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان على ان تبدأ المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغب بالشراء وغيرهم مراجعة محكمة بداءة الرصافة مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ لاجراء المزايدة والاحالة النهائية على الراغب الاخير . على ان يكون من سكنة مدينة بغداد قبل سنة ٩٧٧ واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية تكون المزايدة في اليوم الذي يليه .

القاضي

الاوصاف
المساحة ـ ١٢/٨٤ م٢
الشاغل ـ فلاح محمد حسن ببدل ايجار سنوي (ـ/٥٥٠) دينارا ويرغب في البقاء بعد البيع .
المشتملات ـ دكان .

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية
اعلان

تبيع هذه المحكمة بطريق المزايدة العلنية السيارة المرقمة ٢٢٨٨٩٤ بغداد تيوتا كرونه صالون خصوصي طراز ١٩٨٠ فعلى الراغبين بالشراء الحضور لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٩/١٤ الساعة الواحدة بعد الظهر . علما بان اجور النشر والدلالية على المشتري مع التقدير .

القاضي الاول

شركة توزيع المنتجات النفطية
مديرية فرع الفرات الاوسط
اعلان

يعلن فرع الشركة في الفرات الاوسط/بابل عن تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بالمزايدة السرية وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وترفق مع العطاءات تامينات قدرها (ـ/٥٠٠٠) فقط خمسة الاف دينار بموجب شيك مصدق لايعاد الا بعد اعلان نتيجة المزايدة وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٨٨/٩/١٠ وهو يوم غلق المزايدة وعلى جميع المزايدين الحضور الى مقر الفرع الكائن في محافظة بابل/منطقة الكراد/مجاور مصرف الرافدين فرع الجسر في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٩/١١ . ويسقط حق من يتخلف عن الحضور على ان تكون لدى المتقدم الامكانية لنقل المنتوج الى المحطة من المستودعات مباشرة حال استلام المحطة .

١ ـ محطة تعبئة سومر/محافظة القادسية
٢ ـ محطة تعبئة عفك/كذا
٣ ـ محطة تعبئة الكوفة الجديدة/محافظة النجف
٤ ـ محطة تعبئة الحيدرية/كذا
٥ ـ محطة تعبئة القادسية/محافظة القادسية

مدير فرع الفرات الاوسط

اختتام بطولة العرب الفردية للشباب بالتنس .. غدا

■ فوز الكويت بالفعاليات الفرقية ■

احرز منتخب الكويت الشقيق البطولة العربية الفرقية الرابعة للشباب بالتنس التي اختتمت صباح امس في ملاعب نادي العلوية .

وجاء فوز المنتخب الكويتي بالبطولة بعد حصوله على (٨) نقاط . واحتل المنتخب العراقي المرتبة الثانية برصيد (٦) نقاط . وجاء بالمركز الثالث الفريق الاردني وجمع (٤) نقاط ثم الفريق السعودي في المرتبة الرابعة ورصيده (٢) نقطة .

واسفرت النتائج الفردية لدور الثمانية في البطولة التي جرت يوم امس عن فوز اللاعب خالد حسن من الكويت المصنف رقم (١) على محمد عبدالله من السعودية (٦ - صفر) (٦ - صفر) (٦ - صفر) وفاز بدر محمد من السعودية المصنف رقم (٤) على ايهاب حلمي من فلسطين (٦ - صفر) (٦ - صفر) (٦ - ٣) وفاز هاشم سالم من الكويت على صدام حسين كاظم من العراق (٦ - صفر) (٦ - ٣) (٦ - صفر) .

وستختتم مساء يوم غد على ملاعب نادي العلوية مباريات البطولة حيث ستجري المباريات الختامية الفردية بعدها تبدأ مراسم توزيع الجوائز الفرقية والفردية بين الفائزين .

لقطة من منافسات امس

■ بعد فوزه ببطولة العرب الثالثة بالمصارعة الحرة ■

منتخبنا للشباب يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس الوفد العراقي لمؤتمر وبطولة العرب الثالثة للشباب في المصارعة الحرة التي اقيمت في مدينة بورسعيد المصرية للفترة (٢٥-٣١) الشهر الماضي .

واحرز المنتخب العراقي المرتبة الاولى في البطولة برصيد (٥٣) نقطة وحصوله على عشرة اوسمة خمسة منها ذهبية و(٣) فضية) و(٢) نحاسية متفوقا على منتخب مصر الذي جمع (٥٠) نقطة و(٩) اوسمة منها (٤) ذهبية و(٣) فضية و(٢) نحاسية .

وياتي بعدها اقطار سورية والجزائر وتونس والاردن والمغرب وفلسطين والجمهورية العربية اليمنية .

وكانت الاوسمة الذهبية لمصارعي العراق قد تحققت باوزان (٤٨) كغم لسمير صالح و(٧٤) لصفاء جبار و(٨٢) كغم لسعد الله كاظم و(١٠٠) كغم لعامر عطية و(١٣٠) كغم لهيثم كاظم .

اما الاوسمة الفضية فقد احرزها المصارعون قاسم محمد بوزن (٥٧) كغم ومكي جمال بوزن (٦٢) كغم وحسني علي نعيمة بوزن (٩٠) كغم .

اما الوسامان النحاسيان فقد احرزهما كل من سمير كاظم بوزن (٦٢) كغم وانور هاشم بوزن (٥٢) كغم .

• واع •

■ احتفاء باسبوع قادسية صدام المجيدة ■

اتحاد الالعاب الخفيفة ينظم بطولة بكرة الريشة

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة يوم الاربعاء القادم ولمناسبة احتفالات القطر باسبوع قادسية صدام المجيدة بطولة المثابرة بكرة الريشة وستبدا المباراة التي ستقام على ملاعب نادي الشباب الرياضي في الساعة الخامسة مساء .

وسيشارك في البطولة اللاعبون سالم جلي وعلي ياسين ورشوان عبدالله وطلال علي وزيد حنا وحسام جورج وعماد يحيى وعلي جواد وباسل جواد .

ويحكم مباريات البطولة السادة محمد نجيب واحمد سامي وعمار عبد الجليل واركان خليل وعلي عبد العظيم ولؤى محمد .

من جانب اخر قال الدكتور سامي الحجية رئيس لجنة الريشة في الاتحاد المركزي للالعاب الخفيفة ان اللجنة ستنظم ايضا في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بطولة قادسية صدام المفتوحة وستقام مباريات البطولة على ملاعب نادي الشباب الرياضي .

تحت شعار « الانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا » افتتاح المؤتمر الاستثنائي لضباط العاب قوى الامن الداخلي

تحت شعار « الانسان الانشط والادق هو الافضل بيننا » افتتح صباح امس في قاعة القادسية المؤتمر الاستثنائي لضباط التدريب البدني في قوى الامن الداخلي بحضور اللواء عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام .

وبدأ المؤتمر الذي حضره ايضا العقيد احمد عباس ابراهيم مدير التدريب البدني في وزارة الدفاع بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة بعدها اذن السيد مدير الشرطة العام بافتتاح المؤتمر .

والقى السيد مدير الشرطة العام كلمة نقل فيها تحيات السيد وزير الداخلية وتثمينه للجهود الكبيرة التي يبذلها العاملون في مديرية العاب قوى الامن الداخلي ونادي الشرطة الرياضي في مسعاهم الى الارتقاء بالواقع البدني والرياضي داخل صفوف قوى الامن الداخلي .

وقال ان المرحلة المقبلة تتطلب من الجميع جهودا كبيرة تتناسب وحجم الانتصار الكبير الذي حققه ابطالنا الميامين بقيادة الفارس الشجاع المهيب الركن المناضل صدام حسين .

وكان الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي قد تحدث في بداية المؤتمر حيث اشار الى ابرز انجازات المرحلة الماضية في مجال العمل الرياضي داخل صفوف قوى الامن الداخلي والخطوات التي اعتمدتها المديرية والنادي في اطار تكثيف الجهود وتوسيعها خلال المرحلة المقبلة وقال الدكتور زينل ان من المهم جدا ان نذكر بالعرفان والثناء الدعم الكبير الذي نلقاه من قبل السيد وزير الداخلية مثلما نثمن متابعات واهتمام السيد مدير الشرطة العام حيث كان لذلك عميق الاثر لارساء اسس سليمة للعمل الرياضي داخل صفوف قوى الامن الداخلي .

واشار الدكتور زينل الى ما تحظى به مديرية العاب قوى الامن الداخلي ونادي الشرطة من رعاية خاصة ومتميزة من قبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الذي حرص على مد مؤسستنا بالكثير من التجهيزات التي نحتاجها في اطار دعمه المستمر والمتواصل لعموم رياضيينا في القطر .



وتحدث السيد احمد عباس ابراهيم مدير التدريب البدني في وزارة الدفاع حيث اعرب عن ارتياحه الكبير للمستوى الجيد من التنسيق الذي وصلته العلاقة بين المؤسستين الرياضيتين في الجيش والشرطة وقال ان التنسيق هذا يمثل صورة ايجابية ونموذجية للتكامل في عملنا الهادف الى الاسهام المباشر في دعم مسيرة العمل الرياضي في قطرنا العزيز خصوصا في هذه المرحلة التي نشهد فيها الكثير من علامات التطور والبناء .

وقد بدا المؤتمر بجلسته الثانية لمناقشة الموضوعات المطروحة في جدول اعماله والتي تضمنت اضافة الى امور اخرى توجيهات السيد وزير الداخلية بشان ايجاد خطط جديدة للتدريب البدني وصولا للحالة الافضل في تهيئة واعداد منتسبي قوى الامن الداخلي ومناقشة المنهاج التدريبي للمديرية للفترة المقبلة اضافة الى البحث في المقترحات المقدمة الى المؤتمر .

■ بطولة كاس عدي صدام حسين بالكرة الطائرة ■

فوز الكوفة على الشرطة .. والجيش في الصدارة

فاز نادي الكوفة على نادي الشرطة بالكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل شوطين في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول بقاعة الحرية ضمن مباريات الدور الخامس من بطولة كاس السيد عدي صدام حسين باللعبة للشباب .

وانتهت اشواط المباراة التي قادها الحكمان الدوليان داود سلمان ومحب الدين احمد على التوالي (٧ - ١٥) و (١٥ - ٩) و (٦ - ١٥) و (١٦ - ١٤) و (١٥ - ٧) .

جدير بالذكر ان فريق نادي الجيش يتصدر البطولة حاليا برصيد (٩) نقاط من (٥) مباريات يليه بالمرتبة الثانية فريق نادي الصناعة بالرصيد نفسه من النقاط الا ان ارجحية فريق الجيش جاءت من فارق الاشواط وفي المرتبة الثالثة ياتي فريق الرشيد ورصيده (٦) نقاط ولكن من ثلاث مباريات .

غدا .. مباراتان

في اطار البطولة ذاتها تجري يوم غد مباراتان في الساعة الخامسة والنصف الاولى تقام بقاعة الحرية بين فريقي الرشيد والطلبة ويحكمها السادة خليل ابراهيم وداود سلمان وعباس الشديدي ومحمد عبد الامير والانسة نها حنا اما الثانية فستقام بقاعة الشهيد عبد الهادي صالح بين فريقي الشباب والكوفة ويقودها السادة محب الدين احمد ونبيل عبد الجبار ومحمد الوزني وحسين عبد علي وجسام محمد .

اليوم .. بطولة كاس قائد القوة الجوية برفع الاثقال

تبدا بقاعة نادي الموصل الرياضي اليوم منافسات بطولة كاس السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي برفع الاثقال وتستمر ثلاثة ايام .

اعلن ذلك العقيد موفق السراج مدير شعبة التدريب البدني والالعاب في قيادة القوة الجوية البطلة مشيرا الى ان كافة وحدات وتشكيلات القوة الجوية ستشارك في البطولة .

وياتي اقامة هذه البطولة لكشف العناصر المؤهلة لتمثيل القوة الجوية في بطولة الجيش باللعبة ولغرض الاستعداد لها بوقت مبكر .

بابل تحرز بطولة فتيان المنطقة الوسطى لبناء الاجسام

احرز منتخب محافظة بابل بطولة المنطقة الوسطى لفئة الفتيان ببناء الاجسام التي جرت بمدينة الحلة امس الاول وجاء فريق محافظة القادسية ثانيا .

وهيمن رياضيو بابل على معظم الاوزان حيث فاز جواد كاظم بوزن (٦٥) كغم وسلام جواد بوزن (٧٠) كغم واحمد حمزة بوزن (٧٥) كغم واحمد خضير ببطولة فئة وزن (٩٠) كغم .

الفيصلي يحافظ على صدارة دوري الاردن

حافظ فريق النادي الفيصلي على مركز الصدارة في الدوري الاردني بكرة القدم بعد فوزه على نادي عمان بهدف واحد مقابل لا شيء سجله صبحي سليمان في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي جرت امس الاول .

واصبح رصيد الفيصلي الذي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز ببطولة الدوري الاردني ٨ نقاط .

رقم عراقي جديد بركض ١٠٠ متر للشباب

حقق العداء سلام ياسر رقما عراقيا جديدا لفئة الشباب في ركض (١٠٠) م خلال الاختبار الذي نظمه الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى يوم الخميس الماضي بملعب الشعب الدولي لاختبار الرياضيين الذين سيمثلون العراق في بطولة اسيا الثانية للشباب التي ستبدا في سنغافورة يوم الخميس المقبل .

واستطاع العداء سلام ياسر تسجيل زمن مقداره (١٠ر٥) ثانية (توقيت يدوي) ناسخا الرقم القديم المسجل باسم العداء عمار ياسر وقدره (١٠ر٨) ثانية واحتل المرتبة الثانية في هذا السباق العداء لطيف سعد وزمنه (١٠ر٨) ثانية وفي المركز الثالث جاء العداء كاظم عبدالسادة بالزمن نفسه ثم عمار ياسر بالمرتبة الرابعة وبزمن قدره (١٠ر٩) ثانية .





وكانت نتائج الفعاليات الاخرى للاختبار قد اسفرت عن فوز علي رحيم بالمرتبة الاولى في سباق (٤٠٠) متر موانع مسجلا زمنا قدره (٥٥ر٦) ثانية وجاء هاشم اسماعيل بالمركز الثاني وزمنه (٥٦ر٥) ثانية .

وفي سباق (١٥٠٠) متر كان الاول طالب شهيد وحقق زمنا مقداره (٤ر٠٠ر١) دقيقة .

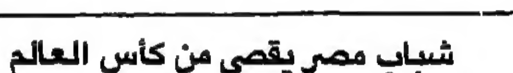
على الصعيد نفسه يعقد الاتحاد المركزي للعبة مساء اليوم بمقره في اللجنة الاولمبية العراقية اجتماعا يكرس لتسمية الرياضيين الذين سيمثلون القطر في بطولة اسيا المذكورة .

الدكتور حكمت محمد يلقي بحثا في سيئول

يلقي الدكتور حكمت محمد الطائي رئيس المجموعة العربية في المؤتمر العلمي الاولمبي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بحثا عن الحركة الرياضية العربية ودورها في نشر وتعميق الفكر والمفاهيم الاولمبية خلال انعقاد الدورة الاولمبية في سيئول .

وهذه هي المشاركة الثالثة للدكتور الطائي في القاء المحاضرات حيث سبق وان ساهم في دورتي موسكو ولوس انجلس بمثل هذا النشاط .





شباب مصر يقصى من كأس العالم

اقصي منتخب مصر لدون سن ١٩ سنة من تصفيات افريقيا لبطولة كاس العالم للشباب بكرة القدم رغم فوزه على الفريق المالي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بالقاهرة امس الاول .

وكان الفريق المالي قد فاز في مباراة الذهاب ٢ - صفر يستفيد من قاعدة احتساب الهدف الواحد بهدفين في ملعب الخصم لتصبح النتيجة لصالحه ٤-٣ .

هيثم عبد الستار ضمن تشكيلة افضل نجوم بطولة العرب بكرة اليد

اختارت اللجنة الفنية لبطولة كاس فلسطين الخامسة بكرة اليد لاعب منتخبنا الوطني هيثم عبد الستار ضمن تشكيلة افضل نجوم البطولة لمستواهم الفني الرفيع الذي ظهروا عليه في مباريات فرقهم .

وكانت اللجنة قد اختارت ايضا اللاعب اسماعيل عبد القدوس وخالد ياسين المرزوق وصالح مهنا صالح وخالد غلوم ووليد صفر الجحرف من الكويت ووحيد طه من سوريا وخالد ناصر من الامارات وحارس مرمى الجزائر .

■ وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل ■

القرية الاولمبية فتحت ابوابها امس

فتحت القرية الاولمبية ابوابها امس (السبت) رسميا لاستقبال الرياضيين المشاركين في الدورة التي ستبدا في السابع عشر من هذا الشهر .

وعلى الرغم من عدم استقبال القرية لاول رياضيين من بين (١٥٠) الفا سيحلون فيها خلال ايام الدورة الا ان اجراءات الامن المشددة كانت ملفتة لنظر الصحفيين الاجانب الذين قاموا بزيارتها .

فقد اغلقت كافة منافذ الشوارع المؤدية الى القرية وضعت اجهزة اشعة اكس لتفتيش حقائب الداخلين اليها بينما انتشر المئات من الحرس الخاص يحملون بنادقهم الالية على الاسيجة المحيطة بها .

وقال محافظ المدينة ان الدخول الى العمارات التي ستسكنها الوفود المشاركة سيكون محظورا على غير ساكنيها باستثناء الضيوف الذين يحملون دعوات من رؤساء وفود بلدانهم .

الفريق الامريكي والمنشطات

قال مسؤول طبي في اللجنة الاولمبية للولايات المتحدة انه يعتقد بان استخدام العقاقير والمقويات منتشر بين الرياضيين الامريكيين اكثر من انتشاره بين رياضيي الدول الاشتراكية .

واضاف ان هذه المشكلة مازالت قائمة على الرغم من التعهدات الدائمة لمسؤولي الرياضة في الولايات المتحدة بالقضاء عليها وقال ان الرياضيون الامريكيون يتغلبون على اختبارات فحص المنشطات التي تجريها اللجنة الاولمبية الدولية وذلك بتناولهم للمنشطات عقب اجراء تلك الاختبارات عليهم .

■ في الطريق الى سيئول ■

هدنة سياسية لضمان نجاح الدورة

اعلن زعماء الاحزاب في كوريا الجنوبية امس عن هدنة سياسية لضمان نجاح دورة الالعاب الاولمبية .

وذكر راديو صوت امريكا ان زعماء الاحزاب السياسية الاربعة اتفقوا على كبح جماح خلافاتهم السياسية الى ما بعد انتهاء دورة الالعاب في شهر تشرين الاول المقبل وذلك لتوفير قدر من الاستقرار لنجاح دورة الالعاب الاولمبية .

رقم قياسي في عدد الدول المشاركة على مدى التاريخ الاولمبي

انتهت امس الاول المهلة التي حددت للجان الاولمبية المنضمة للجنة الاولمبية الدولية لايداع هذه اللجنة اللوائح النهائية للاعبين والاداريين الذين سيشاركون في اولمبياد سيئول ومع القرار الذي اتخذته اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية امس الاول بمقاطعة الدورة الاولمبية المقبلة ارتفع عدد الدول التي لن تشارك الى (٦) وهي كوبا وسيشيل والبانيا واثيوبيا ونيكاراغوا بالاضافة الى كوريا الشمالية .

وكانت اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة للدورة قد اعلنت اخيرا انها تترك المسابقات التي تشتمل امكانية الاشتراك في الدورة بطريقة او باخرى حتى نهاية المسابقات التي تشتمل عليها بما في ذلك حفل الاختتام .



■ رقم قياسي ■

ومن اصل الدول الـ (١٦٧) المنضمة الى اللجنة الاولمبية الدولية ستحضر الى سيئول (١٦١) دولة وهو اقوى اشتراك في تاريخ الدورات الاولمبية منذ (١٨٩٦) وحتى اليوم اما الرقم القياسي السابق فكان (١٤٠) دولة شاركت في اولمبياد لوس انجلس (١٩٨٤) .

وبعد الحرب العالمية الثانية شاركت (٥٩) دولة في دورة لندن (١٩٤٨) و (٦٩) دولة في هلسنكي ١٩٥٢ و (٦٧) دولة في ملبورن ١٩٥٦ و (٨٤) دولة في روما ١٩٦٠ و (٩٤) دولة في طوكيو ١٩٦٤ و (١١٣) دولة في مكسيكو ١٩٦٨ و (١٢٣) دولة في ميونخ ١٩٧٢ و (٩٤) دولة في مونتريال ١٩٧٦ و (٨١) دولة في موسكو ١٩٨١

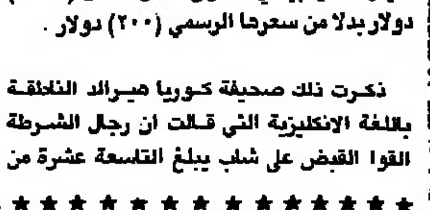
وفي عام ١٩٧٦ قاطعت (٢٢) دولة افريقية اولمبياد مونتريال بسبب وجود نيوزيلندا التي وافقت على زيارة منتخبها للركبي لجنوب افريقيا .

وفي عام ١٩٨٠ على اثر دخول القوات السوفياتية الى افغانستان جرت الولايات المتحدة دولا كثيرة الى مقاطعة دورة موسكو .

وفي عام ١٩٨٤ رد السوفيات على مبادرة الاميركيين فقاطعوا الدورة الى جانب عدد من دول الكتلة الشرقية .

ويأتي تحطيم الرقم القياسي في الحضور في سيئول على اساس ان الرياضيين من جميع الدول وخصوصا دول الصدارة سيشاركون فيها جنبا الى جنب للمرة الاولى منذ اولمبياد ميونخ ١٩٧٢ .

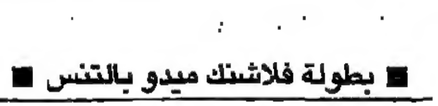
ارتفاع سعر تذكرة حفل الافتتاح الى (٥٦٠٠) دولار !



ارتفع سعر تذكرة حضور حفل افتتاح دورة سيئول الاولمبية في السوق السوداء الى (٥٦٠٠) دولار بدلا من سعرها الرسمي (٢٠٠) دولار .

ذكرت ذلك صحيفة كوريا هيرالد الناطقة باللغة الانكليزية التي قالت ان رجال الشرطة القوا القبض على شاب يبلغ التاسعة عشرة من العمر اثناء قيامه ببيع (١٢) تذكرة بمبلغ (٤٥) الف دولار .

وقالت الصحيفة ان هذا الشاب كان يشتري من اصحابها الذين حصلوا عليها عن طريق اليانصيب بسعر يتراوح بين (١٤٠٠) و (٢١٠٠) دولار ويعيد بيعها باسعار تتراوح بين (٣٥٢٠) و (٥٦٣٠) دولار .



■ بطولة فلاشنك ميدو بالتنس ■

فافرا تيلوفا تحصل على مليون دولار

■ بيكر وماكنرو ونـواه يخرجون من البطولة ■

نالت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا مليون دولار لاحرازها بطولة ست دورات متتالية من الدورات الاربع الكبرى (استراليا وفرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة) التي تقام كل سنة - لكن ذكريات هذا الانجاز قد تمحى بسعي الالمانية الاتحادية شتيفي جراف الى معادلة هذا الانجاز في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة هذه السنة .

وبخصوص المنافسة على مستوى الرجال

شهدت بطولة الولايات المتحدة خسارة الامريكي جون ماكنرو امام الاسترالي مارك وودفورد المصنف رقم ٣٦ على مستوى العالم .

والغريب في الامر انها الخسارة الثانية لماكنرو امام هذا الاسترالي في غضون ثلاثة اسابيع وقد استمرت المباراة لاربع ساعات تمكن خلالها وودفورد من التفوق بفضل الضربات الجانبية القوية التي اجبرت ماكنرو على تسديد معظم كراته الى الشبكة ليفوز وودفورد بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين (٧ -٥) و (٤ -٦) و (٦ -٧) و (٦ -٣) و (٦ -١) .

ولم تخل المباراة من مشاكسات ماكنرو الذي توجه الى الحكم وقال له « هل فعلت لك شيئا في الماضي قبل ان ناتي الى هنا » .

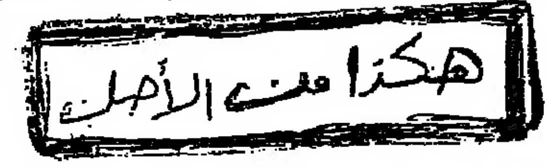
وكان الالماني الاتحادي بوريس بيكر المصنف الخامس قد استسلم لالام في قدمه ولارسال الكرات الساقطة للاسترالي دارين كاهيل المصنف ٣٣ على مستوى العالم وصديق وودفورد منذ الطفولة .

وخسر بيكر في مباراة قصيرة (٦ -٣) و (٦ -٣) و (٦ -٢) .

وسئل بيكر (٢٠ عاما) عن المشكلة في قدمه اليمنى فاجاب بقوله « كل شيء اي مشكل تستطيع ان تتخيله . اعتقد انني كبرت في السن » .

وخرج الفرنسي يانيك نوة المصنف السابع من الدور الثاني للبطولة بعدما انسحب من مباراته امام الاسترالي جيسون ستولتنبرغ لاصابته في ركبته علما ان الاسترالي كان متقدما (٦ -٧) و (٦ -٧) و (٥ -١) فارتفع عدد المصنفين المعروفين الذين خرجوا من البطولة الى ثلاثة .. بيكر وماكنرو ثم نوة بالاضافة الى الامريكي براد غيلبرت .





هكذا من الأصل



مرحبا يابحر السرور



■ كتابة : محمد شاكر السبع ■



الرئيس القائد صدام حسين صنع فجر السلام والنصر الكبير

وكيف يمكن باعلامة سوداء في منتصف الطريق ان توقفي بحر السرور ؟.. وكيف يمكن بكهوف التواريخ المظلمة ان تشعل الحرائق في شلالات الفرح ؟.. اليوم . في الشوارع . في السلحات . وفي البيوت . كل البيوت نعيش افراح النصر الكبير .. واذن . من الذي سيتساءل عن تلك العلامات وتلك الكهوف ؟.. لا احد بلسادتي . لان بحر السرور في بلادي حمل على امواجه المشعة كل مواكب المحاربين الشجعان الذين حققوا الانتصارات الكبيرة وهم يقاتلون تحت راية وقيادة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

الرقم المبارك

شهر الافراح الذي مر بنا .. شهر ؟.. هذا قول فيه اجحاف كبير .. ويتعين علينا ان نتوخى الحقيقة المرتبطة بولادة ايام وشهور افراحنا .. وافراحنا كثيرة ومتعددة .. واذن . كيف السبيل الى الحديث عنها ..؟ ولنترك الدرب الذي يقودنا الى الملابسات . ولنسلك اقصر الدروب المؤدية الى ايام افراحنا التي ملأنا فيها الارض والسماء صخبا جميلا .. لكن اصدقاءنا الاكثر اخلاصا للتوثيق والتواريخ المحددة بالايام والساعات اكدوا لنا بكلام قاطع :

- لقد بدات ايامنا الزاهية بالافراح في السابع عشر من نيسان

■ في السابع عشر من نيسان ؟

- اجل ايها الرجل .. ففي هذا اليوم سحقنا الاعداء في الفاو واعدناها عزيزة الى الوطن بيد اننا اقمنا الكثير من طقوس الفرح في هذا الشهر .. الم نحتفل في السابع من نيسان ؟ .. الم تتدافع مواكب المسرة بميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي ؟.. لقد فعلنا ذلك . وكانت القلوب مترعة بالسرور وهي تتهيأ للاحتفال بعيد اخر .. عيد عزيز على كل القلوب العراقية . وهكذا استعدت المواكب لتنطلق في الثامن والعشرين من نيسان عيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . ولكن الحناجر التي جلت نفسها لتشدو في هذا العيد السعيد جعلها القائد تزغرد في السابع عشر من الشهر . فقد حرر الفاو بجدارة القائد الفذ المنتصر الذي لم تغمض عينه حينما كان الاعداء يجثمون على صدر الفاو العزيزة .

ولكن مهلا ايها السادة . اذ علينا الا نندفع بسرعة وراء مواكب الفرح المشعة بانوار الانتصارات . حيث مازلنا قريبين جدا من اصدقائنا الاكثر اخلاصا للتوثيق والتواريخ المحددة بالايام والساعات .. وماذا هذه المرة ايها الاعزاء ؟

- انك لاكثر الناس عجلة يارجل ؟

وتحملت التقريع الذي لا طائل من الفرار منه .. وواصل الاصدقاء :

- الا يوحي اليك رقم (١٧) بشيء ؟

- وكيف لا ايها الاعزاء ؟

وهكذا مرت السنون الى الوراء وانا معها وليس خلفها .. كرت الى الخلف عشرين سنة .. عشرون فرحة عشناها مع السابع عشر من تموز .. ثورتنا المعطاء التي فجرها قائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . .. الثورة العظيمة التي نقلتنا من خنادق الكسل والاتكالية الى مسالك البناء والتطور والشعور بانسانية الانسان العراقي واهميته في المسيرة الكبرى للحضارة الانسانية .. اذن الرقم (١٧) له ايقاع وثقل خاص في الروح والضمير .. وهانحن ننطلق مع مواكب النصر التي سار امامها المحاربون العظماء .

ورمضان كريم كان المفتاح السحري الذي اشرع كل بوابات السعادة والحبور التي مرت من تحت اطواقها امواج السرور .. وتدافعت وتكاثرت تلك الامواج المباركة قبل ان يبزغ هلال العيد . اذ ان عيدا كبيرا امسك بهلالة السيد الرئيس القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله .. اقول امسك بهلاله ورماه ليطوف في شوارع وساحات وبيوت مدننا الكبيرة والصغيرة .. مدننا القريبة والبعيدة والنائية . فامواج افراح النصر الكبير ينبغي ان تصل الجميع الى مرافئ وطننا المزينة ببسالة المحاربين وبالرايات البراقة للقائد المنتصر وبالنجوم المترعة بانوار تاريخنا الذي صنعه الاجداد حين ثوروا السنين العجاف . ومزقوا سجف عتمة القرون الموغلة في القدم . رمضان مبارك . بداية الشروع لتضيء قناديل الفرح والسرور في سماء وارض بلادي التي قدر لها ان تعيش وتنبض في قلب الفرح الاعظم الذي فتح نوافذه القائد الفذ ببصيرته النافذة . وفي الايام الاولى .. وربما في الساعات الاولى لبدء هدير امواج بحر السرور تركنا او الاصح نسينا عادة التعود من الضحك الطويل . فالقلوب . ايها السادة . فتحت اذينانها وبطيناتها

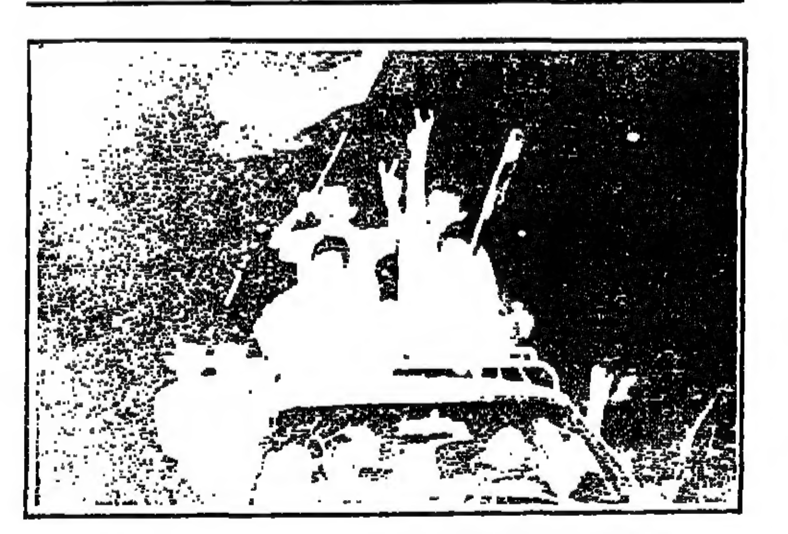
ينابيع الفرح وشلالات

المسرة تتفجر في عراق

صدام حسين

مواسم الفرح تحركت

مع ارتال رجال التحرير



اليسرى واليمنى لتلج اليها افراح « رمضان مبارك » .

النجم الساطع

انن . مع (رمضان مبارك) معركة المحاربين العظماء . ودعنا الى الابد القلوب التي كانت تدلهم حين تسقط كلمة « الفاو » امامنا على المناضد في مكاتب العمل . او في باحات بيوتنا . وتدمى تلك القلوب حين تسقط الكلمة ونحن مجتمعون على سفرة الطعام . لقد حمل ذلك الزمن اذيال ثيابه ورحل بعيدا عنا حين قرر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بكلمات ربما اقوى من كل صروف الدهور :

- لترجع الفاو الى الوطن .

- وعاد لسان الارض الممتد في المياه الداكنة الخضرة للخليج العربي الى احضان الوطن .. عاد ليفجر عيون وينابيع الفرح والسرور في نيسان الاعياد الكبرى . والقلوب التي كانت تهفو للمجد الذي ينبغي ان يتنقل بساقين عملاقتين على ارض حمورابي واشور بانيبال ونبوخذنصر وصدام حسين . هذه القلوب اشتكبت فيها افراح مجد « رمضان مبارك » وافراح عيد الفطر المبارك . ومن يروم فك الاشتباك ؟.. ولكي لاندع الفرصة سهلة امام اصدقائنا الاكثر اخلاصا للتوثيق والتواريخ المحددة بالايام والساعات للتنديد بنا اسرعنا لنشتبك مع بني قومنا في ينابيع فرح قدم مع الثامن والعشرين من نيسان .. مع اليوم السعيد الذي ولد فيه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وهكذا انيرت سماوات الوطن بميلاد النجم الساطع المبشر بالخير والتفاؤل لكل ما ياتي به المستقبل .. النجم الساطع الذي لم ينر للحالمين لياليهم الثقيلة الوطء . انما انار كل الدروب والسبل الشائكة التي تفضي الى اعادة بناء الانسان العراقي الذي سيقود موكب العمل العظيم لبعث حضارة معاصرة للعراق الجديد .

اشتبكت العيون والينابيع والشلالات ومواكب النور واضواء النجوم المرتعشة بقوة في سماء مجد الوطن في نيسان العطاء والبركات والامجاد .

وما عادت تتصاعد الشكاوى من زحام الشوارع والساحات . فالكل مشغول بالمسرة والافراح .

الشمس الجديدة

ومن نيسان البشائر والميلاد السعيد وعيد الله المبارك وحتى تموز الثورات المعطاء كان على جميع الينابيع . ينابيع فرح الانسان العراقي ان تتفجر . لان طوابير المحاربين الشجعان قد جلجلت بحركتها التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . نحو التحرير الكامل . ولم يعد في مقدور اية قوة سواء كانت غاشمة او غير غاشمة ان توقف هذه الطوابير الباسلة .. وعندئذ سطعت نجوم النصر على معارك « محمد رسول الله » وسلسلة معارك « توكلنا على الله » وفر الاعداء تاركين حليجة دون ان يواجهوا طوابير المحاربين الذي يحملون طيور الموت على اكتافهم .

■ هل تكفي الزغاريد ؟

- يارجل ابتعد عن الطريق فالمواكب على وشك الوصول .

وضعنا في الزحام بين المنشدين لفجر جديد سيولد فيه النصر الكبير .. النصر الذي ستتلألأ في سمائه نجمة السلام .. السلام الذي سننتزعه بافواه المدافع .. وفيم العجلة للوصول الى ذلك الفجر ؟.. لنعش افراح نصر المحاربين في معاركهم التي تتالت بسرعة . جعلتنا نلهث جراء التتابع اتعجل جدا في تفجر ينابيع الفرح التي تحولت الى شلالات تدفقت في العروق اولا . ثم تدافعت لتتساقط انوارا وضياء . انفلتت من ساحات احتفالاتنا . لتملأ اضيق ازقة حاراتنا في مدننا الكبيرة والصغيرة في مدننا القريبة والبعيدة والنائية . وخلال تلك الايام والليالي بزغت شمس لم تغب ابدا .. شمس دارت في مجرتها قلوبنا التي اينعها الفرح القادم من ساحات المعارك . ومن الخطوط الامامية للجبهة . ولقد امسكنا بهذا الفرح الذي قرر هو الاخر ان يسكن في مضارب ديارنا .. يعيش معنا يتنفس من هوائنا .. ينمو ويكبر على ارضنا الخيرة . ليصبح في ما بعد ينبوعا وشلالا لاينضبان ابدا .

الأقمار المبشرة

وفي اب اللهاب الذي يذيب المسمار في الباب . كما تقول جداتنا الطيبات . تفجرت ينابيع الفرح باقصى ما تملك من تفجر .. اذ حل الفجر الجديد .. ذلك الفجر الذي شق غبشه الجميل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. ذلك الفجر الذي حل مع بشرى النصر الكبير الذي ارغم العدو المتغطرس ان يرضى بالسلام بعد ثماني سنوات من معارك باهرة في قادسية صدام .. في الثامن من شهر اب وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رسالته الشهيرة التي تحمل بشرى النصر والسلام الى شعبنا وشعوب العالم اجمع . ولقد اصطدمت مواكب النور والفرح في الشوارع والساحات .

ها نحن على ناصية شارع مكتظ بقوم يعرفون كيف يفرحون .. ثلاث نهارات وثلاثة ليال اختلطت الموسيقى بالزغاريد والاغاني والاشعار والاهازيج .. كانت السيول المنيرة بواسطة البطاريات الجافة للسيارات والحافلات تجتاح الشوارع غير عابئة باشارات المرور الصارمة .. الفرح يمشي بين الناس فوق الارض . وينفجر في السماء بالوان مثيرة مع الالعاب النارية .. ثلاثة نهارات وثلاث ليال تراشق المحتفلون الفرحون رجال ونساء واطفال بالماء الذي اصبح العلامة المميزة لهذا الاحتفال الشعبي الكبير .. وفقد اكثر الرجال حزما وصرامة صفتيه هاتين ليتلقى حماما بدون صابون او شامبو . المهم ان هذا الحمام كان مجانا .. وعلق البعض الذي يمتلك حسا ساخرا .

- وهذه نعمة جديدة للذين يكرهون الاستحمام .

ولقد تفجرت ينابيع الفرح اكثر . وهدرت شلالات المسرة . حين شارك السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله شعبه هذه الاحتفالات .. لقد سار بين شعبه الفرح بالنصر الكبير الذي تحقق على يديه الكريمتين النصر الذي فتح جميع البوابات ليدخل منها السلام رافعا راسه بين طوابير المحاربين الشجعان .

ومنذ تلك النهارات الثلاثة المشحونة بالمسرة . ومنذ تلك الليالي الثلاث المتفجرة بالانوار السعيدة عشنا بين الاقمار المبشرة بالمستقبل المجيد .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : اسامة محمد حسين الشديدي ■

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١									●			
٢			●						●			
٣				●				●	●			
٤				●			●		●			
٥		●										
٦						●					●	●
٧							●					
٨	●							●	●			
٩								●				
١٠			●	●		●			●			●
١١		●			●			●				●
١٢						●						

■ افقي ■

١ - اشهر الروائيين الفرنسيين في القرن التاسع عشر . من مؤلفاته (حصاد الحب) - اسم مؤنث علم .

٢ - اداة نفي - ملائم - رجاء .

٣ - نعم - عكر الصفو - مفرح .

٤ - احد الاقارب - حرف مكرر - غزال (معكوسة) .

٥ - من ادوات المكتب + حرف مكرر .

٦ - الشؤم - زيارة مكة (معكوسة) .

٧ - من الصفات العربية (معكوسة) - ابنة الملك (معكوسة) .

٨ - ملخلف - احد الحروف الابجدية .

٩ - المكاتيب - يبتعد (معكوسة) .

١٠ - اداة نفي - اداة تعريف - نصف كلمة تاجر .

١١ - احد انواع الاسماك بدون ال التعريف - احد انواع الاسماك - بدون ال التعريف - حرف مكرر .

١٢ - صاحب كتاب اصل الانواع - منتوج حيواني (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ - احد كتب الجاحظ - الحب .

٢ - اوجاع (معكوسة) - زينة الحياة (معكوسة) .

٣ - محافظة عراقية - قمح .

٤ - سام (معكوسة) - شواطىء (معكوسة) - احد الطيور (معكوسة) .

٥ - مؤلف رواية اوليفر تويست (معكوسة) .

٦ - اوديب (مبعثرة) - حرف مكرر .

٧ - اصحاب الرسالات (معكوسة) - للتوجع - احد الفنون .

٨ - احد الاقارب - فرن (معكوسة) .

٩ - يعبر اداة نفي (معكوسة) .

١٠ - شاعر غنائي عراقي راحل .

١١ - احد ملوك الفراعنة - من المسلسلات العربية بطولة عمر الحريري ونورا (معكوسة) .

١٢ - فيلم عراقي من اخراج فيصل الياسري - مؤخرة الكبش .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	س	ا	م	ه	ا	ن	و	ر	ع	ك	ا	ش	ه
٢	ب	●	●	●	د	ن	ا	●	ي	●	●	ل	[illegible]	ي
٣	و	ب	ر	●	ي	ت	ر	●	ا	ك	ي	ج	ل	ب
٤	ب	ط	ا	●	ل	ر	ر	●	ض	●	●	م	ه	ل
٥	ظ	●	●	●	●	●	ل	●	ا	●	●	ع	●	ع
٦	ر	ش	ع	ن	ع	●	ا	ل	ح	●	و	ه	●	ل
٧	ا	●	م	س	ح	●	●	س	م	●	●	●	●	ا
٨	ك	●	ر	●	م	ح	م	و	ج	ع	ا	س	ك	ه
٩	ص	●	ا	●	ي	ي	●	ت	ا	د	و	ب	[illegible]	[illegible]
١٠	و	●	ل	●	ن	ا	د	ك	ا	ل	ر	[illegible]	ك	د
١١	ق	●	ح	●	ك	●	ق	●	●	ي	●	ا	د	ي
١٢	ي	●	ر	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	ي
١٣	م	ف	ي	ن	و	ت	ك	م	ا	ك	ي	د	●	ه
١٤	ا	ل	ش	ك	ل	ق	ا	ل	ي	ا	ب	ع	●	●

■ في بيان صحفي :

ممثليتنا في جنيف تفضح الخروقات الايرانية

■ جنيف/واع : اصدرت الممثلية العراقية الدائمة في جنيف بيانا صحفيا امس قالت فيه ان النظام الايراني ارتكب (٨٦) خرقا لوقف اطلاق النار منذ ان اصبح نافذ المفعول في العشرين من اب الماضي .

واوضحت ان العراق قد ابلغ قوة المراقبين الدوليين وسكرتارية الامم المتحدة بهذه الخروقات .

واشار البيان الى انه خلال هذه الفترة كان المسؤولون في النظام الايراني وعلى كافة المستويات يؤكدون في بياناتهم على حشد القوات على جبهات القتال .

واضاف البيان ان ترافق هذه الخروقات مع هذه البيانات الصادرة عن مسؤولي النظام الايراني يؤكد على نحو قاطع ان النظام الايراني لايلتزم على الدوام بوقف اطلاق النار وانه مازال يخطط للابقاء على النزاع الى ان يحين الوقت الذي يتصور فيه انه استعاد فيه قوته .

تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات

طارق عزيز التقى الياسون

تتمة المنشور على ص ٣

...دلى السيد طارق عزيز نائب رئيس ...زراء وزير الخارجية بتصريح ...حفيين عقب اجتماعه مع السيد ...اسون ، الممثل الشخصي للسكرتير ... للامم المتحدة قال فيه ان الجانب ...اني لم يظهر حتى الآن اية اشارة ...رية على ادراكه لالتزاماته تجاه اطلاق النار وبشكل رئيسي في البحر ...ذات حول مسالة تطهير شط ...ب .

اضاف قائلا .. لقد استخدم ...رانيون اساليبهم التقليدية في ...لة في التعامل مع هذا الموضوع وربما كانوا يراهنون بان المماطلة سوف تجعل الناس تسام وبالتالي تستسلم إلا اننا لن نفعل ذلك .

واوضح السيد وزير الخارجية ان المناقشات الدبلوماسية ليست اصعب من القتال فلقد قاتلنا لثماني سنوات من اجل ان نجعل الايرانيين يدركون بانه لا يمكنهم فرض إرادتهم على العراق وعلى دول المنطقة .

وقال لقد امضينا وقتا طويلاً وقدمنا تضحيات عظيمة لاقناعهم من انه لا يمكن لبلد في هذا العصر ان يفرض إرادته على الآخر .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية (لقد ادرك الايرانيون ذلك بعد وقت طويل وبعد قدر كبير من الخسائر في الارواح والخسائر المادية) .

واعرب عن الامل بان يدرك الايرانيون التزاماتهم نحو وقف اطلاق النار .

وقال كما نامل انهم سيدركون حقائق الحياة في سياق هذه المناقشات الدبلوماسية بوقت اقصر مما امضوه لادراكها خلال المعارك .

واضاف قائلا لو تكلمنا عن الصبر فنحن صبورون جدا ونحن مستعدون للاستمرار في هذه المفاوضات طالما تطلبت الحاجة ذلك .

ومضى يقول ؛ هناك بعض الناس يمضون وقتا طويلا لادراك الحقائق .. ان الوفد العراقي ادرك الحقيقة منذ البداية ونحن نتصرف بهذه الروح)

هذا ووصف السيد طارق عزيز اجتماعه مع السيد (جان الياسون) الذي استغرق ساعة واربعين دقيقة بانه اجتماع عمل جيد لكنه اضاف (مانزال في المربع الاول ولم نذهب اكثر من ذلك) .

ارادة السلام ونوازع العدوان

تتمة المنشور على ص ٣

اصر على مواصلة الحرب التي كان قد بيّتها اعتمدها وسيلة لتفريغ سمومه واحقاده ، لتنفيذ ماربه الشريرة للتوسع على حساب السيادة الوطنية العراقية والسيادة القومية لامة العربية ، ولاسيما في منطقة الجزيرة الخليج العربي .

وطوال السنوات الثمانية التي مضت في واجهة العدوان ومؤامرة الحرب ، كان العراق يدعو حكام ايران الى السلام العادل الشامل والكامل ، من موقع القوة والثقة بالنصر والايمان العميق بان السلام هو الطريق الصحيح للحياة ، من دون ان يستفيد هؤلاء الحكام من مبادرات العراق المبادرات الاسلامية والدولية بهذا الاتجاه .

وحينما انجز العراق العظيم بتخطيط ...يداني واشراف مباشر من قبل قائده الملهم صدام حسين ، اكبر واهم الانجازات عسكرية وباوقات قياسية قل نظيرها ، تحرير اراضيه التي احتلتها القوات الايرانية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، في معارك (رمضان مبارك) لتحرير الفاو ومعارك (توكلنا على الله) الاربع معارك (محمد رسول الله) .. اضطر حكام ايران للرضوخ الى الارادة الداعية الى السلام ، بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) في ١٨ تموز الماضي ، بعد ان ماطلوا وناوروا عاما كاملا بصدده .

واليوم ، وبعد تلك السنوات الثمانية الحافلة بالانتصارات العراقية في جميع الساحات والميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية وغيرها ، وما الحقته بايران من دمار وما ادت اليه من تدهور شامل ، يواصل حكام ايران المناورة البائسة في ميدان تنفيذ بنود القرار الدولي ، كاشفين عن نزعتهم المستقرة في نفوسهم ، على الرغم مما اوصلتهم اليه من تداعٍ وانهيار في مختلف الميادين .

ان على حكام ايران الذي اضطروا الى الموافقة على ارادة السلام ، ان يستوعبوا الدروس التي لقنهم اياها عراقنا العظيم ، وان يتخلوا عن نزعتهم العدوانية التوسعية التي عمقوها بالغطرسة والعنجهية الفارغتين وبالاكاذيب والدجل .

نعم : عليهم ان يعيدوا التفكير في ما حولهم ليعرفوا حالهم جيدا ، ويتخلوا عن اوهام امبراطوريتهم ، ويتعاملوا بجدية مع معطيات الواقع ، لأن السلام ليس محددا بوقف أطلاق النار وحده ، بل هو ارادة مستندة الى قوانين واعراف ومواثيق وتقاليد وقيم ، ليس فيها ما يناقض الرغبة الحقيقية بالسلام الحقيقي الدائم والشامل

اما التناقض الذي يتصرف حكام ايران على اساسه ، سواء بالاقوال ام بالافعال وسواء في داخل ايران أم في قصر الامم بجنيف حيث تجري المفاوضات المباشرة بين العراق وايران ، فليس منه جدوى وليس له من معنى غير المعنى الذي قلناه ، اي معنى الابقاء على أسباب العدوان وظروفه ، وهذا ما لا يريده العراق ولا يقبل به .

لذلك فان الرابع من ايلول هذا العام ياتي وانتصار العراق المبين حقيقة واقعة ، وقد انتزعه بصمود غير اعتيادي وصبر فريد وقوة متعاظمة ، جسدت كلها حب قائد العراق الفذ صدام حسين وجيشه الباسل وشعبه الوفي للحياة والبناء والسلام ، والايمان العراقي الذي لا يتزعزع بارادة النصر والسلام ، ارادة الحاضر والمستقبل على امتداد الاجيال .

لقد سقط العدوان الايراني ، وانتهت صفحات مؤامرة الحرب التي فرضها حكام ايران واسيادهم الصهاينة على العراق العظيم ، ولابد من ان تنتهي كذلك جميع اسباب العدوان والحرب ليعيش الجميع في المنطقة في ظل السلام العادل والشامل والدائم ، في الحاضر وفي المستقبل .

تقرير

■ الرابع من ايلول ١٩٨٠ يوم مشهود ■

هكذا بدأت ايران حربها الشاملة على العراق

■ النظام الايراني اعد لعدوانه كافة المستلزمات قبل الشروع فيه ■

■ بغداد/واع : اليوم الرابع من ايلول ١٩٨٠
الوقت السادسة والنصف صباحا
المكان .. الحدود العراقية الايرانية .

بدأت المدفعية الايرانية الثقيلة بقصف مدن مندلي وزرباطية وبدرة وخانقين ونفط خانة وتبعتها نيران الدبابات الايرانية التي تقدمت باتجاه الحدود العراقية على نطاق واسع وكانت تسير في الطرق المؤدية الى المدن الحدودية .

في الوقت نفسه .. بدأت الطائرات المقاتلة والقاصفة الايرانية تحلق فوق المخافر الحدودية العراقية لتلقي بقنابلها وصواريخها على مواضع الجنود العراقيين .

■ هجوم جوي وبري وبحري ■

وتساقطت النيران الايرانية كثيفة ومركزة على البيوت في المدن الحدودية في الوقت الذي اشعل الايرانيون شط العرب بنيرانهم مستهدفين حركة الملاحة والسفن المارة في الشط .

وبذلك بدأت ايران حربها الشاملة على العراق لاحتلال المدن والقصبات الحدودية وتجاوز الحدود الدولية في اتجاه الاهداف المعلنة للوصول الى بغداد والبصرة وكربلاء .

ولم يكن يوم الرابع من ايلول ١٩٨٠ منعزلا عن سلسلة من اعمال العدوان العسكرية والسياسية والدعائية الايرانية التي مهدت للعدوان الشامل على العراق قبل ثماني سنوات بالضبط .

وكان النظام الايراني المجرم قد مهد لحربه العدوانية الواسعة على العراق بارتكاب سلسلة الاعمال الارهابية والاعتداءات المسلحة والخروقات الجوية وقصف المنشات الاقتصادية والمدنية العراقية .

ولم يقف حكام طهران عند حد تصريحاتهم التي اساءوا فيها عمدا الى شعب العراق وتاريخه وقيادته بل تجاوزوا ذلك الى تشكيل مؤسسات ومواقع متخصصة داخل ايران للتامر على العراق من خلال ارتكاب اعمال ارهابية وتخريبية يعلونها في ذلك ايرانيون لواهم الشعب العراقي الاصيل سنوات طويلة فقد قام هؤلاء الارهابيون بتوجيهات من قم كانت تذيعها بصورة يومية الاذاعات الرسمية الايرانية وتضمنت تعليمات حول كيفية صناعة القنابل المحلية واستخدامها .

■ ارهاب وتامر قذر ■

وفي نهاية اذار علم ١٩٨٠ ارتكب هؤلاء العملاء جريمة نكراء برميهم القنابل على تجمع طلابي واسع عقد في الجامعة المستنصرية واعقبتها جريمة اخرى عندما رموا القنابل على موكب تشييع الطلبة ضحايا الجريمة الاولى وقد اسهم في هذه العملية النكراء عدد من معلمي المدرسة الايرانية بمنطقة الوزيرية في بغداد ويضاف الى ذلك سلسلة محاولات اجرامية للاعتداء على عدد من المسؤولين في القيادة العراقية .

ولم يكتف حكام ايران بالاعمال الارهابية التي نفذها عملاؤهم من الايرانيين الذين كانوا بضيافة العراق ، بل عملوا على احياء حركة التمرد العميل في منطقة كردستان للحكم الذاتي حيث استدعى نظام خميني ابناء مصطفى البرزاني من الولايات المتحدة الاميركية الى ايران وامدهم بالسلاح والمال وقام بتدريب اعوانهم في معسكرات ايرانية ليواصلوا اعمالهم التخريبية ضد العراق ووحدته الوطنية .

وتشير احصائية لوكالة الانباء العراقية الى ان القوات الايرانية ارتكبت منذ شباط علم ١٩٧٩ ، ولغاية الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ (٤٩٣) خرقا جوياً واعتداء على الاراضي العراقية .

وحسب ما مثبت في مذكرات وجهتها الحكومة العراقية الى ايران عن طريق وزارة الخارجية فقد اخترقت الطائرات المقاتلة والسمتية الايرانية الاجواء العراقية (٢٤٩) مرة واطلقت القوات البرية التابعة للنظام الايراني النار على المخافر الحدودية العراقية والهجوم عليها وقصفها بالمدفعية وعرقلة الملاحة في شط العرب وقصف الاهداف المدنية (٢٤٤) مرة للفترة ما بين حزيران عام (١٩٧٩) ولغاية الرابع من ايلول عام (١٩٨٠) كما اطلقت النار على الطائرات المدنية العراقية وسيقت احداها بالقوة المسلحة من الاجواء العراقية الى داخل ايران كما وجهت نيرانها ثلاث مرات على الطائرات المدنية العراقية في الفترة ما بين اب وايلول عام ١٩٨٠ .

■ غرور وحقد اعمى ■

وقد تعرضت المنشات الاقتصادية والنفطية للقصف الايراني سبع مرات للفترة من كانون الثاني ولغاية ايلول عام ١٩٨٠ .

وتشير احصائية لوكالة الانباء العراقية ان الحكومة العراقية ارسلت الى ايران حتى الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ (٢٩٣) مذكرة رسمية نبهت فيها الى كل هذه الخروقات والاعتداءات والاعمال الارهابية وما يترتب عليها الا ان ذلك لم يلق اذنا صاغية من حكام ايران الذين ركبهم الغرور واعمى بصائرهم حقد تاريخي دفين .

واسفر المسلسل العدواني الايراني الذي سبق اعلان الحرب بشكلها الواسع على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى بينهم نساء واطفال وشيوخ ابرياء ووقوع اضرار مادية في دور ومدارس ومستشفيات ومرافق مدنية ومنشات اقتصادية .

وفي داخل ايران ذاتها لم تسلم المؤسسات العراقية من الاعتداءات والاستفزازات والتهديد بالحرق والاحتلال وتنظيم التظاهرات المعادية للعراق امام السفارة العراقية في ايران تحت نظر وسمع السلطات الايرانية فقد تعرضت قنصلية العراق في المحمرة الى العدوان حيث هوجمت ثلاث مرات في الحادي عشر من تشرين الاول علم ١٩٧٩ والاول والسابع عشر من تشرين الثاني من نفس العام وحطمت ابوابها وشبابيكها واعتدي على موظفيها وحراسها وسرقت سجلاتها قبل ان يغلقها النظام الايراني ويسفر العاملين فيها بعد ان عاملهم معاملة قاسية .

وقد قامت السلطات الايرانية ايضا بسلسلة اعتداءات على المدارس العراقية في ايران واغلقتها جميعها وسفرت معلميها ولم ينج من هذه الاعتداءات مكتب الخطوط الجوية العراقية في طهران .

وهكذا بدا المعتدون الغزاة عدوانهم الواسع الشامل على العراق قبل ثماني سنوات بالضبط في اليوم الرابع في ايلول ١٩٨٠ .

وبعد صراع ضروس-برهن شعب العراق وقواته المسلحة البطلة انهم اهل للدفاع عن العراق العظيم تحت راية قائده التاريخي البطل صدام حسين . وصانوا العراق ، وحموا ارضه ووحدته واستقلاله وسيادته والحقوا الهزيمة النكراء بالغزاة محررين ارض العراق من كل قدم غازية موبوءة .

واذ سيتذكر شعبنا يوم العدوان الايراني فانه يرفل بالنصر العظيم الذي انجزه بعد ثمانية اعوام من البطولة والتضحية والصمود والصبر والاستبسال والابداع .

تحية للنصر المبين

تتمة المنشور على ص ٣

...ال في برقية للسيد الرئيس القائد ...م حسين ان النصر العراقي مهد ...يل لوقف اطلاق النار ، وبدء ...ضات المباشرة بين العراق وايران ...بيل تحقيق السلام الكامل في المنطقة .

واشاد في ختام البرقية ببطولات الجيش العراقي والانتصارات التي حققها في الفاو والشلامجة وجزر مجنون والمرتفعات الشمالية .

العراق ابلغ المراقبين الدوليين

تتمة المنشور على ص ٣

...ية عشرة وفي المنطقة ذاتها رمي ... قنابل دخان .

في قاطع الفيلق السابع لاحظت ...ا وجود جهد هندسي ايراني امام ...تنا وقد تم تاشير ذلك لدى المراقبين ...ين .

في قاطع الفيلق الاول شوهد في ...اعة السادسة وخمس دقائق من ...اح يوم ٢/ايلول (١٢) شخصا ...يا شرق منطقة بيرتك وبمجموعات ...ل ستة اشخاص لكل مجموعة .

...ند بادرت قواتنا باخبار فريق ...قبين بهذا التجاوز وطلبت منه ...نط على الجانب الايراني لسحب ...م الى مواضعهم السابقة .

في الساعة الحادية عشرة وثلاثين ... والحادية عشرة وخمس واربعين ...ة من ليلة الثاني على الثالث من ...قد قام العدو برمي قنبرتي تنوير في الفيلق الاول كما قام في الساعة ...مرة من الليلة نفسها برمي قنبرة ... وطلقتين اعتياديتين باتجاه احد ...قم كما اطلق طلقة مذنب حمراء ...ه وادي ظلم .

في قاطع الفيلق الثاني قام اثنان من العدو في الساعة الواحدة وخمس ...رة دقيقة من بعد منتصف ليلة ...ي من ايلول بالتقرب من احدى ...ومات وبمسافة خمسة عشر مترا .. ...اجبرتهم قواتنا على التراجع الى ...بعهم .

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثاني من ايلول الحالي قام العدو بنصب مدفع (اس بي جي ٩) في احد المواضع المقابلة لمواضعنا في القاطع المذكور .

وفي قاطع الفيلق الثالث انشا العدو في الساعة السابعة وخمسين دقيقة من مساء الثاني من ايلول موضعا لمدفع مقاتل على الساتر المقابل لقطعاتنا كما قام عدد من الايرانيين في الوقت نفسه بزرع الالغام امام مواضعهم في المنطقة .. وفي الساعة السابعة من الليلة نفسها شوهد شفلان وبلدوزران يقومان بتعلية السدة الايرانية والمرصد الذي انشاه العدو في احد المواضع المقابلة لمواضعنا .

وفي قاطع الفيلق الرابع رمى احد افراد العدو في الساعة الحادية عشرة من الليلة ذاتها طلقتي تنوير حمراء من مسدس مخابرة على الضفة الشرقية لنهر دويريج .. كما رمى احد افراد العدو في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق طلقتي تنوير مماثلتين من شرق النهر نفسه .

وفي قاطع الفيلق السابع شاهدت قطعاتنا في الساعة الثالثة وخمس وخمسين دقيقة زورقا ايرانيا في نهر الكارون يحمل ثلاثة عشر شخصا وهو يتجه الى مرسى الزوارق وفي الساعة السابعة وخمسين دقيقة اطلق احد افراد العدو ثلاث اطلاقات بندقية باتجاه مواضعنا وقد تم ابلاغ فريق المراقبين الدوليين بجميع هذه التجاوزات الايرانية .

(٦) ابناء عرب

تتمة المنشور على ص ٣

...حسان من مصر وطارق الجنابي ...الواحد لؤلؤة وعبدالجبار المطلبي ... حلاوي وعلي جواد الطاهر من ... وسهيل ادريس ومحمد يوسف ...ن لبنان ومحمود السمرة من ... وعبدالله الغزامي من السعودية ... السرغيني من المغرب وخليفة الوقيان من الكويت .

وكان قد فاز بجائزة صدام للاداب للعام الماضي كل من الدكتور احمد مطلوب وعبدالرزاق عبدالواحد من العراق والدكتور تمام حسان وكمال بشر من مصر وتوفيق يوسف عواد من لبنان وحسين عطوان من الاردن .

توقيع محضر اجتماع اللجنة

تتمة المنشور على ص ٣

واشاروا الى ان نتائج الزيارة تؤكد العلاقات المتطورة بين العراق ويوغسلافيا وانها وضعت اسسا جديدة للتعاون الواسع في المرحلتين الحالية والمستقبلية .

ووقع محضر اجتماعات اللجنة المشتركة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس الجانب العراقي والسيد يانيز زملياريج نائب رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي رئيس الجانب اليوغسلافي في اللجنة .

نصرنا المبين

تتمة المنشور على ص ٣

المخلصة هذه من اقتدار عسكري وسياسي تكتيكي وستراتيجي بارع ومتمكن برهنت الاعوام الثمانية الماضية على مصداقيته المجربة التي الحقت الهزيمة الساحقة بالمعتدين . واما النظام الايراني المعتدي الذي برهن على إفلاسه العقائدي وعجزه العسكري فانه في الوقت الذي يساق الى مائدة المفاوضات سوق اضطرار لا اختيار ، يعود الى قعقعة السلاح على نحو يتجاوز قدراته وامكانياته العملية المجربة بكثير وعلى نحو يذكرنا بما قاله خامنئي عن الامم المتحدة قبل اشهر بمكابرة لا تخلو من صلافة غير مصقولة ، من انها ليست سوى مصنع لانتاج الورق .

كل هذا الضجيج الذي يرافقه قصف مستمر بالقنابل الدخانية الدعاوية لايمكن ان يغيّر من الحقائق شيئا فالانتصار العراقي الساحق والماحق هو الذي فرض على المعتدين الجنوح الى السلام ، وهو الذي برهن على فشل المخطط الايراني التوسعي القروسطي ، وهو الذي ستكون كلمته العليا والمسموعة في أخر المطاف . فلا الجدل العقيم في الأروقة ، ولا التمسك باتفاقيات موروثة عن الشاه سخر منها النظام الايراني بلا انقطاع ، وعجز عن احترامها وتنفيذها والعمل بمقتضياتها . بقادر على ان يمس الحقائق الجوهرية للصراع ، أو يغيّر من معطيات هذا النصر العراقي الذي أعاد تاكيد الموقف الستراتيجي العربي ، وبيّن بما لا يقبل التراجع او المراجعة ، وحدة الأمن وتكامله لدى العرب المعاصرين الذي أصبحوا بفضل أشقائهم العراقيين يعون تواهم الذاتية جيدا ، ويدركون انهم يشكلون قوة حضارية واقتصادية وعسكرية ضاربة ، قوامها قلعة العراق الفولاذية الحصينة التي تشكل الناظم التعبوي القادر على استيعاب اية اهتزازات اقليمية ناشزة وعلى منع اية تجاوزات خارجية طارئة كانت أو محسوبة او متوقعة .

النصر العراقي بهذا الاعتبار لا يقتصر في مداه على ما فرضته القوات العراقية في ساحات القتال من حقائق ومعطيات وانما يتجاوز ذلك الى دلالات رمزية لا يمكن ان تخطئها عين المؤرخ باية حال . ذلك ان النظام الايراني لم يعجز عن احتلال العراق ولم يخفق في فرض إرادة العدوان عليه فحسب . وانما اثبت على نحو عملي ان البرنامج التوسعي الظلامي الأثير لديه قد أصبح ذكرى تاريخية عابرة لمن يريد أن يعتبر ، واصبح مؤشرا واضحا على ان الاستعلاء الشعوبي الظلامي في ترجمته العملية الاجرائية المعاصرة لايمكن ان يصمد طويلاً امام عرب مسلحين بقوة الحق وبحق القوة . ومصممين على ان يحتلوا موقعهم الحضاري في هذا العصر الذي كان يراد له ان يتحول الى زمن رديء خاص بهم يمثلون فيه دور النادبين النائحين . فاذا باخوتهم وأبناء عمومتهم العراقيين يمدون لهم يدا جسورة قوية ترفع رؤوسهم بنصر مؤزر ومبين .

على المستويين الرسمي والشعبي

تتمة المنشور على ص ٣

ظل القيادة الحكيمة والفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقت السيدة (عائشة محسن) عضو مجلس السلم والتضامن والصداقة مع الشعب اليمني كلمة حيت فيها مبادرة السلام العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في السادس من اب الماضي والتي قادت الى وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات المباشرة وقيمت التطور الذي تشهده العلاقات بين العراق واليمن الديمقراطية .

وغطت جميع وسائل الاعلام اليمنية تفاصيل حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة العراقية بمناسبة وصول الناقلة حيث اظهر التلفزيون صور الناقلة (عين زالة) لدى وصولها الى ميناء عدن ومقاطع من حفل الاستقبال الذي حضره اعضاء السلك الدبلوماسي العربي في عدن

وابرزت الصحف اليمنية الصادرة امس على صفحاتها الاول انباء وصول الناقلة والاحتفال الذي اقامت السفارة العراقية بالتفصيل .. واشادت بالتعاون القائم بين القطرين الشقيقين .

وجدير بالذكر ان الناقلة (عين زالة) كانت قد غادرت الموانيء العراقية بعد ساعات قليلة من سريان وقف اطلاق النار بين العراق وايران في العشرين من اب الماضي تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨).

وكانت رحلة (عين زالة) قد تزامنت مع بدء ابحار اسطولنا التجاري من الموانيء العراقية واليها تجسيدا لحق العراق المشروع في الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز .

عالم فسيح

■ لا داعي للفزع ■

عجوز .. في سلتها قنبلة !

■ لندن/ ا ف ب : اثارت عجوز تبلغ الرابعة والثمانين من العمر الذعر في مفوضية فرنداون في دورسيت (جنوب بريطانيا) لدى اخراجها قنبلة من سلة مشترياتها التي تحملها وسالت احد رجال الشرطة ، هل يمكنني تسليمها لكم » .

وكانت القنبلة العائدة الى الحرب العالمية الاولى موجودة منذ ذلك الحين فوق مدفأة منزلها . وكانت العجوز تتجاوب كمواطنة جيدة مع العفو عن جرائم اقتناء السلاح بصورة غير شرعية فتقدمت الى مركز الشرطة في مدينتها حاملة القنبلة .

فقام رجال الشرطة باستدعاء خبراء المتفجرات في الجيش ولم يكشفوا عما قاله رجال الشرطة المكلفون بالخدمة عند رؤية القنبلة .

■ تطبيقا لما شاهده في افلام العنف ■

طفل تونسي يشنق نفسه !

■ تونس/ واع : ادى تاثر طفل تونسي بافلام العنف والاثارة على شاشة التلفزيون الى اقدامه على شنق نفسه تطبيقا لما شاهده في هذه الافلام .

وذكر في تونس ان الطفل البالغ من العمر عشر سنوات استخدم في عملية شنق نفسه ، صندوقا خشبيا وحبلا ربطه باحد اعمدة سقف غرفة في المنزل .

وحاولت الام تمالك نفسها امام ذلك المشهد الرهيب فقطعت الحبل واخذت تصب الماء على ابنها على امل انقاذ حياته ، ولكن المحاولة جاءت بعد فوات الاوان وقال والد الطفل ان ابنه كثيرا ما ردد على مسامع والدته انه سيشنق نفسه وذلك من جراء تاثره بمشاهدة افلام تلفزيونية ذات طابع مثير للعنف يتخللها مشاهد قتل وانتحار ، غير ان الام لم تكن تهتم بما كان يردده .

ويذكر في هذا الصدد ان احداث مماثلة كثيرة تناقلتها الانباء وقعت في مناطق مختلفة من العالم بسبب عدم توجيه الاباء والامهات لاطفالهم ومنعهم من مشاهدة مثل تلك الافلام المرعبة .

محترف سرقة مكاتب المحامين

■ لندن/ واع : رفض المحامون في لندن الدفاع عن لص قام بما يزيد عن ٥٦ عملية سرقة لمكاتب محامين في لندن ومحيطها .

وقالت محكمة بريطانية ان اللص الذي يدعى (وليم هارفي) ٣٢ سنة ومن متعاطي الهيروين حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات بعدما القي القبض عليه في الصيف الماضي بعد تركه لمفكرة ودفتر عناوين اثر سقوطه في احدى المكاتب التي سرقها .

ويقول محامي كلفته المحكمة بمهام الدفاع عن اللص انه كان سعيدا لعدم تعرضه للسرقة من قبل موكله .

تحريم اعلانات ترويج السجائر

■ مدريد/ واع : اعلن في مدريد اعتبارا من الاول من الشهر الحالي عن بدء اسبانيا بفرض الحظر على اعلان ترويج السجائر في التلفزيون الاسباني .

وقررت اسبانيا تحريم الاعلان عن المنتجات التي لها علاقة بالتبغ والسجائر وكان الحظر قد فرض جزئيا في شهر تموز الماضي .

■ على ظهر زورق بخاري ■

شيخ يعبر الاطلسي

لندن/ واع : تمكن بريطاني عمره ٧٥ سنة من عبور المحيط الاطلسي على ظهر زورق بخاري لا يتعدى طوله ٢٤ قدما .

وقد استغرقت الرحلة التي بداها ستيفن سوار نوفيتش من ضاحية روشتر مقاطعة كينت ببريطانيا في السابع من حزيران الماضي ثلاثة اشهر .

■ المانيا الاتحادية ■

مهرجان للخيول العربية الاصيلة

■ بون/ واع : افتتح في مدينة (لوديسكيورغ) الالمانية الاتحادية مهرجان كبير للخيول العربية الاصيلة يستمر اربعة ايام .

وقد حضر المهرجان الذي ينظمه نادي الاصيل رئيس وزراء ولاية بادين فورتمبرغ الالمانية لوتار شبيث .

وينتظر ان يحضر عروض المهرجان رؤوساء البعثات الدبلوماسية العربية في بون اضافة الى الشخصيات المهتمة لشؤون الجياد .

هذا وينظم على هامش المهرجان معرض فني عن الجياد العربية والصقور والجمال وكلاب الصيد .

اضراب يتطور الى نزاع

■ لندن/ واع : تطور اضراب البريد في بريطانيا من اضراب ليوم واحد الى نزاع متطور بين ادارة البريد البريطاني ونقابات العمال وذلك بسبب استخدام الادارة لعمال اضافيين بلا خبرة للمساعدة في فك ضائقة فرز الخطابات المتكدسة نتيجة الاربع والعشرين ساعة . واحتجاج نقابة عمال البريد على هذا المبدا .

وقد خرج عمال البريد في ١٢ مركزا لفرز البريد محتجين على تصرف الادارة مما اوقف توزيع البريد في كل من مدن مانشستر وليفربول وكارديف وسوانزي وقد صرحت ادارة البريد البريطاني ان غالبية المراكز تعمل بصورة طبيعية .

هكذا منذ الأزل



هكذا من الأصل

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

العاملون في وحدة الابطال :

فخورون بأننا أنجزنا «صور من المعركة»



« صور من المعركة » مفردات حياة كاملة كانت جبهة القتال مادتها وروحها التضحية والاخلاص تخللت بوميات الانسان العراقي حتى صارت جزءا منه امتلكت عليه لبّه وها هي الان متغلغلة في اعماق ذاكرته بطقس وطني حميم يحمل القيم كلها على اديمه ليقدمها في صور ومشاهد خالدة من المعركة .

لقد كانت الهمة التي تاتي بهذه الصورة الخالدة من المعركة همة عظيمة تمثلت في جهد دؤوب لمجموعة من المصورين الابطال بعضهم ذرف روحه مستشهدا خلال ادائه الواجب القتالي ومعظمهم جرح لأكثر من مرة . وها هم الان يحتفلون بما قدموا من مادة فيلمية كبيرة موثقين لحرب شغلت حيزا كبيرا من تاريخ العراق المعاصر وفخورين بأن وحدتهم التي كانت تسمى وحدة الانتاج السينمائي في التلفزيون صار اسمها وحدة الابطال سألنا الاستاذ فيكتور حداد مدير الوحدة . كيف جاءت هذه التسمية ؟ قال :

ـ كان عمل وحدة الانتاج السينمائي ينصب على انتاج اعمال روائية ووثائقية وعندما بدأت الحرب قلّ عدد العاملين في الوحدة واقتصر على كادر « صور من المعركة » من المصورين الذي كان عددهم في ذلك الوقت اربعة فقط هم سالم رديف وهاشم حمود والشهيد عبدالزهرة كريم والشهيد عباس خيون والشهيد امير مجيد وسهام شاكر ومنذر جميل حمادي مخرجا ومقطعي الافلام (المونتير) ومسجل واحد للصوت اضافة لي مسؤولا عن توجيههم وتكليفهم وصياغة الفيلم بصورته النهائية مع الصوت والمؤثرات الاخرى . وعندما جرح اثنان من المصورين احسسنا بالحاجة الى عدد من المصورين فاقمنا دورات تكثيفية للعاملين من غير ذوي الدراية بالتصوير اي من فروع اخرى في الوحدة ..

ثم سرعان ما استطعنا اثبات نجاحنا بانجاز « صور من المعركة » متتبعين معارك قادسية صدام المجيدة ومقدمين لها افلاما وثائقية فيها قدر كبير من الموضوعية والتسلسل المنطقي والواقعي حتى اننا نلنا تقدير وكالات الانباء العالمية اذ ارسلوا الينا اكثر من مرة تهنئة وتحية تقدير لعملنا الناجح والانجاز الذي قالوا انه لم يحدث من قبل على صعيد التغطية الاعلامية والحربية . وقد عمد الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الى تكريمنا بتسمية وحدتنا وحدة الابطال .

■ وكيف اصبح عدد المصورين في الوحدة بعد وقت طويل من بدء الحرب ؟

ـ لقد كان عدد المصورين (٢٢) مصورا استشهد منهم ستة هم الشهداء الكرام فاضل قاسم وعباس خيون عباس وقاسم سعيد وغانم عبدالله دوير وعبدالزهرة كريم كزار وامير مجيد حنا . فيما جرح معظم المصورين الاخرين لاكثر من مرة لكنهم واصلوا العمل في جبهات القتال .

لقد حمل (١١) مصورا من وحدة الابطال هذه انواط شجاعة ومنح الجميع بدون استثناء تكريما بسنين مختلفة من الجهات العسكرية وقبل هذا واهم منه تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لعدد كبير من المصورين على مادة فيلمية متميزة في « صور من المعركة » وكان اول تكريم في كانون الاول عام ١٩٨٠ .

■ يهمنا ان نعرف اسماء كل العاملين في هذه الوحدة ؟

ـ اضافة لي مديرا مسؤولا عن الكادر هناك منذر جميل حمادي المشرف المرافق للمصورين لتوجيههم وتوزيع العمل عليهم والمصورون سالم رديف عبدالرحمن وسهام شاكر محمود وعصام رديف عبدالرحمن وقاسم فيصل لفته ونجم عبدالله دوير وطه خضير جاسم وغازي ميخائيل هرمز وحسن كاظم حميد وجمعة كوشي فيصل وحسين دلف اسعد ومحسن حميد عباس وعبدالله جميل طاهر ونعيم محمد واضح وناهض ناصر حسين ومقطعا افلام (المونتير) اسخريا بطرس وجميل ميخائيل ومسجل الصوت حسين معن محسن . وعلى ذكره لقد توفرت لدينا مكتبة صوتية جيدة اضافة الى المادة الفيلمية الكبيرة .

وبعد وددت ان اسال عن الفيلم الوثائقي الجديد الذي تنوون انجازه ؟

ـ انه طرح لثلاثة فصول من حربنا العادلة وهو ارشفة فنية لابرز معاركنا خلال ثمان سنين وهو على غرار فيلم (الكاميرا المقاتلة) الذي فاز بمهرجان بغداد العالمي في اذار الفائت ويختلف عنه في اسلوب الاخراج فقط .

■ المصور البطل هاشم حمود فرحان مصوّر اقدم في التلفزيون حدثنا عن تجربته (وكم وددنا لو وسع المجال لسرد الكثير من ذكريات المصورين في جبهات القتال) قال

ـ لقد شاركت في انجاز فيلم (صور من المعركة) منذ بداية الحرب وفي كل معاركها وحزت على نوط شجاعة بعد تصويري معركة (شرق ميسان) عام ١٩٨٤ وكرمت بما يقارب الـ (٣٥) مرة من سيادة الرئيس القائد ومن القيادة والقيادات الميدانية العسكرية الاخرى صورت اكثر من (١٢٠) فيلما وجرحت اربع مرات في معارك الطيب وتاج المعارك وتوكلنا على الله الثالثة والرابعة وعملت ارشيفا كبيرا عن اعمالي التصويرية .

■ المصور البطل سالم رديف مصور اقدم في التلفزيون حدثنا :

ـ كنت منذ بداية الحرب مصورا ضمن كادر (صور من المعركة) . لم تكن معرفتنا بتصوير المعارك كما ينبغي لمحترف بل كانت تجربة جديدة تطوعنا لها حتى حققنا خبرة طيبة وكان في البداية ينتابنا شيء من التردد سرعان ما قضى عليه اقتداؤنا بالمقاتلين الشجعان من حولنا وكانت تجربتي الاولى في المحمرة واخلاء شهيد المحمرة رآها الكثير من الناس ثم صرنا نتابع المعارك ساعة بساعة ونتقدم الصفوف الامامية ايضا .

شاركت في معارك (سومار وكيلان غرب) التي كانت مؤثرة جدا حين رأينا المقاتل العراقي يتحدى الجبل ويتعلق باسنة الصخور وحافاتها الحادة . كرمني الرئيس القائد على اول فيلم من صور من المعركة ثم توالى التكريم وانواط الشجاعة في معارك الشوش وديزفول عام ١٩٨٢ وكانت اكثر المعارك صعوبة هي معارك تحرير الفاو والشلامجة وغيرها لاننا تقدمنا الصفوف وشهدنا الجندي العراقي في مقابلته للجندي الايراني .

■ المصور البطل نجم عبدالله دوير حدثنا :

ـ شاركنا مع تشكيل المصورين الذاهب الى الجبهة منذ بداية الحرب وتوزعنا على الجبهات . شاركت في تصوير جميع المعارك الا اني اذكر بشكل خاص معركة مجنون ١٩٨٦/١/٦ حتى ان الرئيس القائد كرمني بنوط شجاعة على تصويري بالشكل الخطر المرهق حيث دخلت مع المقاتلين ومن بعد قريب التقطت مشاهد حية . صورت الايرانيين يركضون في معارك الحصاد الاكبر وشاركت في تصوير معارك التحرير جميعها التي كانت صعبة جدا . وجرحت خلالها ورفضت الاخلاء كما شاركت بتصوير معارك زبيدات في القاطع الجنوبي/ميسان معارك سلنوبة مع الوية الحرس الجمهوري وكرمني القادة العسكريون .

■ المصور البطل قاسم فيصل حدثنا :

ـ شاركت في اغلب المعارك ولي ذكريات في كل معركة لاسيما معارك (اليوم العظيم) و(الميلاد الميمون) حيث كان يرافقني الشهيد غانم عبدالله دوير وكانت معارك التحرير (توكلنا على الله) الاولى والثانية والثالثة والرابعة لها وقع خاص في نفسي من حيث ظروف المعركة ودخولنا مع زملائنا المصورين في الصولة الامامية . اذكر في معركة تحرير مجنون تسللنا ليلا بالزوارق . المقاتلون باسلحتهم وانا بكاميرتي . جرحت مرتين وكرمت عدة مرات .

■ سهام جبار ■







نافذة

في الثقافة والأعلام النصر العظيم لايتجزأ

النصر لا يتجزأ .. فقد اعطى المبدع العراقي . افضل ما يملك . طوال ثمانية اعوام من الحرب . وقد انتصر العراق . لأن الثقافة فيه كانت منتصرة . وانتصر العراق العظيم لأن المقاتل فيه كان مبدعا . وانتصر هذا الوطن العزيز لأن الاعلام فيه كان منتصرا .

وانتصر العراق . اولا . لأن قيادته تفهم الطريق الصواب وتمشي فيه نحو النصر والسلام .

النصر لا يتجزأ . فقد كانت الحرب ضد العراق كله . والذين حاربوا طوال هذه السنين وانتصروا . هم العراقيون كلهم . إنتصر الفلاح وهو يحرث الارض في الصيف والشتاء . وانتصر الموظف حين اكمل واجبه واحسن فيه . وانتصر العراقي الطاعن في السن يوم تطوع في صفوف الجيش الشعبي . وانتصرت المرأة العراقية يوم تطوعت في التمريض ويوم اشعلت حماس ابنها واخيها على القتال الشريف .

انتصر الصحفي . والاديب . الشاعر وكاتب القصة ورجل الاعلام . والمصور . والفنان . عندما قرر كل واحد منهم ان هذه الحرب هي (إمتحانه) الكبير وان لا خيار فيها سوى الفوز المبين .

لقد عاشت الثقافة كما عاش الاعلام . رحلة ثانية من سفر ايوب العراقي . ويشهد الله . ان هذا الرجل الذي عاش الرحلة وقادها صوب النجاح . كان بطلا حقيقيا . وعندما كرمه القائد العظيم صدام حسين في حزيران ١٩٨٦ بوسام الرافدين . انما كرّم في شخصه سهر الليالي والساهرين . ومعذرة . اذا قلت لكم ـ ثانية ـ وبعد عامين من هذا التكريم : إن صدام حسين كان شاعرا وروائيا وكاتبا قصصيا عندما كرّم القلم المقاتل في شخص (لطيف نصيف جاسم) فكان كلامه وساما . وابتسامته وساما . وقبلته وساما . ووسامه وساما .

وكانت دموعي ـ وانا لا اخجل مطلقا من سعادتي وطفولتي ـ هي الوسام الوحيد الذي قلدته ـ بدوري ـ لوزيرنا الذكي الرائع .

مبارك ايها العزيز . هذا النصر العظيم . وبعد الف سنة من الآن . سيقول التاريخ إن العراق إنتصر بصدام حسين . منذ البيان العسكري الأول . إلى بيان البيانات .. وانه انتصر من اول قصيدة الى اخر قصة قصيرة . وان بلاد الرافدين إنتصرت بالرافدين فعلا : الثقافة والاعلام .

■ عبدالستار ناصر ■



باسم الحب العراقي .. والنصر العراقي .. والسلام العراقي ... سنظل نغني .. ونهتف وننشد .. ونفقأ عيون كل الحاقدين على مسيرة العراق الحبيب .. وستكتب القصائد العصماء واناشيد الحياة الجميلة .. وقصص البطولات العربية التي قاتلت من اجل السلام .. ورواية العراق العظيم .. باسم انتصاراتنا التي أعادت المياه الى مجاريها .. والأرض لزارعيها والسماء لفضاءاتها العراقية الرحبة .. والروح الى الجسد العربي الذي اكله اليأس .. والثقة للنفس العربية الأبية التي امتصها الحزن وشلها اليأس والقنوط . وحبستها الانتكاسات .. ونعلن للعالم اجمع وللدنيا كلها ان الله معنا والتاريخ معنا والحق معنا والاسلام منا وفينا .. (فلقد نصرنا الله في اول معركة ضد الشرك والباطل واخر معركة ضد الدجل والشعوذة والخرافة) ونعلن للدنيا في كل مكان انتصار الحب على اللؤم والكراهية والخبث .. وانتصار الحق على الباطل الزاهق الغادر ... وانتصار السلام على كل دعاة الحرب والدمار والموت ونعلن انتصار الحياة العراقية على الموت الخميني الأسود ..

باسم قائد مسيرتنا .. ومهندس انتصاراتنا نُعلن سقوط كل المعادلات الخمينية والصهيونية والامبريالية والرجعية في منطقتنا العربية الصامدة .

■ علي رحماني





اسبوع قادسية صدام في دار الآثار والتراث ..

افتتاح معارض تراثية ، ومتاحف

دار الاثار والتراث لها خصوصيتها في احتفالات اسبوع قادسية صدام . هذه الاحتفالية التي تتباين في طرق تقديمها وتلتقي في كونها لها نكهة تراثية محببة موغلة في تاريخها القديم ورموزه الحضارية التي تلقي باشعتها على حاضرنا المشرق .

ـ فالمنهاج حافل بالعديد من الانشطة الثقافية والتراثية والفعاليات المتنوعة من معارض كتب تاريخية وصور فوتغرافية الى افتتاح متاحف وبنايات .

لمعرفة تفاصيل هذه النشاطات التقينا السيدة مها درويش البكري مديرة الاعلام في هذه الدار فحدثتنا عنها وقالت ـ

ستشارك دار التراث والاثار في احتفالات اسبوع قادسية صدام بعدة نشاطات منها اقامة (معرض الكتاب الاثاري) في السادس من هذا الشهر . وهي الكتب التي تصدرها الدار اضافة الى دائرة الشؤون الثقافية ودار المامون فقد شاركت الدار بـ(١٠٠) عنوان ودار المامون بـ(١٠) عناوين ودار الشؤون الثقافية بـ(٣٥) عنوانا ومن الممكن ان تزيد هذه النسب . ومن الكتب المهمة التي ستعرض اصدارات باللغات الاجنبية (الانكليزية . الفرنسية . الالمانية) قوانين حمورابي . مذكرات مالوان . حضارة العراق ١٣ جزءا . الحرب والسلام . تاريخ الوزارات العراقية . اضافة الى المجلات التخصصية مثل مجلة سومر ومجلة المسكوكات والكتب المترجمة عن اللغات الاجنبية مثل القلاع الملكية في بابل . اريدو . معابد عشتار الحديثة في اشور . فخار عصر الوركاء . وغيرها .

ـ ومن جهة اخرى . هناك كتب تبحث في المسوحات الاثرية في الاقطار العربية مثل القطر اليماني وابو ظبي . البحرين وغيرها .

ـ واين سيكون العرض ؟

في المدرسة المستنصرية (في المصلى) اي في باحة المدرسة . وبعد انتهاء هذا المعرض الذي يستمر عدة ايام سيبقى معرض الكتب الاثارية الدائمي مفتوحا وهو خاص بالدار وفيه عروض لنسخ اثار جبسية وسيكون البيع فيه مباشرا (اي ان المعرض الاول سيكون للعرض فقط) ويتضمن بطاقات بريدية وشرائح ملونة . للاثار العراقية اضافة الى (الفولدرات) .

ـ وماذا عن معرض الصور الفوتغرافية ؟

هذا المعرض سيفتتح في العشرين من هذا الشهر مع افتتاح متحف مايس (في بيت الكيلاني) لانه سيكون في الطابق الثاني من هذا الدار وسيشمل صورا عن بغداد خلال فترة الاربعينات . شوارعها . ازقتها . الشخصيات السياسية التي كان لها دور مميز في سياسة العراق انذاك وبعبارة اخرى هو امتداد لمتحف مايس اعتمدنا فيه على ارشيف الدار وسمة هذا المعرض انه دائمي .

ـ القشلة :

افتتاح بناية القشلة والتي هي الان مقر لدائرة الاثار والتراث (بناية مجلس الوزراء) سيكون في العاشر من هذا الشهر في احتفال رسمي اما بناية القشلة (الثكنة القديمة) فلا زالت تحت الصيانة .

■ جنان ■



وقائع المجد يتنفسها بواسل المسرح العسكري





تالق المسرح العسكري خلال سنوات الحرب اكثر من اي وقت مضى خاصة اذا عرفنا ان المسرح العسكري كفرقة تابعة لشعبة التوجيه السياسي قد تاسس في ١٩٦٥/٤/٤ وهو اليوم الذي افتتحت فيه اذاعة القوات المسلحة .

لكن هذا لم يدم طويلا فلقد الغي المسرح العسكري ـ كما قال لي امر المسرح الرائد كاظم جبارة ـ لاسباب عديدة منها عدم تحقيق الموازنة بين مكانات الفن والتخصص اضافة الى ضعف الادارة والتخطيط وفقدان التصور الاعلامي .

لكن هاجس الفن عند هؤلاء البواسل لم يمت لذا اعيد تاسيس المسرح العسكري في ١٩٨٠/١/٢٩ كضرورة فنية وثقافية واعلامية تجسد اصالة الفن عند ابناء الرافدين .

ومع الايام الاولى للحرب كنا متسمرين امام التلفاز ونحن نستمع الى (الله اكبر للنصر خطواتنا) ونرى الوجوه السمر وهي تحكي قصصا عن البطولة والفداء .

لقد استحوذت علينا وقائع المجد ونحن ننتظرها تاتي من افواه السمر المتمكنين من جبهات الانتصار ومن عدسات المصورين في (صور من المعركة) ومن (يلحوم اتبع لو جرينه) .

يشمل المسرح العسكري ثلاثة اقسام كما قال لي امر المسرح العسكري الرائد كاظم جبارة اولها للمسرح . يضم نخبة معروفة من الشباب الذين قدموا كثيرا من الاعمال المسرحية الجيدة والاوبريتات والمسلسلات الاذاعية والتي حازت على جوائز تقديرية منهم الفنان بهجت الجبوري والفنان جاسم شرف والفنان مكي عواد والفنان عبدالمحسن العلي وغيرهم من الفنانين .

فلقد قدم المسرح العسكري مشاركة لاباس بها في الاذاعة من مسلسلات اذاعية كثيرة منها مسلسل (نشز الكاع) . مسلسل (وسام البحر) (مسلسل السبعاوي) و (مسلسل الاسير) .

ومع اصوات الراجمات والمدافع وازيز الطائرات كانت اصواتهم تخترق المدى وتدخل بيوتنا . تشاركنا جلساتنا المسائية وشايتا المهيل في ليالي الشتاء الطويلة .

فلقد قدم المسرح العسكري الكثير من الاناشيد الوطنية حيث بلغت (٢٥٥) انشودة وطنية ـ كما قال الرائد كاظم جبارة ـ تم تسجيلها وتصويرها منذ عام ١٩٨٠ لحد الان منها (الله ينصرك سيدي) . انشودة الله اكبر للنصر خطواتنه . يلحوم اتبع لو جرينه . صاروخ الحسين . مبروك الميلاد . يارب احفظ القائد . مبروك الميلاد . وغيرها من الاناشيد التي عرفت جماهيريا .

تركت بناية المسرح العسكري وقلت في نفسي نحن سعداء بكم

على طريق قادسية صدام

اذا كانت قادسية صدام . تعني بالنسبة لنا . نحن العراقيين . بعد ثماني سنوات . من خوض غمارها بالبطولة النادرة والشجاعة النموذجية . وبقيادة فذة حكيمة وجريئة لقائدها البطل الشهم صدام حسين . كل معاني العز والفخار . وشموخ النقاء الوطني . والفداء والتضحيات . مما جعل الجندي العراقي . يرفل بمهابة الاحترام والتقدير والتمجيد . ويحتل مكانة متميزة لائقة ببطولاته ومآثره . في سفر التاريخ .. فانها تعني في هذا التاريخ العربي الجديد . الذي افتتحت صفحاته منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ . يوم وقع العدوان الايراني على قطرنا . وشمّر فيه العراقيون عن سواعدهم . واحتضنوا بنادقهم . وبدأوا ايام قادسيتهم المجيدة .. اذا كانت تعني ذلك بالنسبة للجندي العراقي وللعراق وطنا وشعبا . فانها تعني لكل الأمة العربية ايضا . انعطافة حاسمة كبرى في تاريخها . حيث تعرضت هذه الأمة طوال احقاب من السنين الى العدوان والغزو والاحتلال والقهر .. والتصقت بها . او بتاريخها مسميات (النكبة) و(النكسة) و(الهزيمة) وغيرها .. حتى بدأت قادسية صدام . بروح عربية جديدة . وإيمان عربي جديد . وقيادة عربية جديدة . وبمقاتل عربي جديد . فخاضت معاركها . وهي معارك شرسة قاسية تكالبت فيها قوى الشر والعدوان والأطماع والأحقاد ! مؤتلفة في تحالف خميني . إمبريالي . صهيوني . خياني . غادر .. لكنها انتصرت اخيرا . وبعد ملحمة استمرت ثماني سنوات . وبقيادة جديدة على التاريخ العربي . فذة . اصيلة في اخلاصها وتفانيها وشجاعتها وحكمتها وعبقريتها . هي قيادة صدام حسين . فان ما تعنيه الآن قادسية صدام بالنسبة للأمة العربية . وهي تدخل سنتها التاسعة بالنصر والسلام .. هو انها انتصرت ايضا على تلك المسميات التي لطخت التاريخ العربي .. مسميات (النكبة . والنكسة والهزيمة) لتحل بدلاً منها مسميات النصر والقدرة والتفوق . والارادة العربية المستقلة والقرار العربي الحر ..

وفي انتفاضة اهلنا واشقائنا في الأرض المحتلة في فلسطين . المثل الأول الجديد . الجدير .. وستتبعه امثلة وامثلة على طريق قادسية صدام .. وهو طريق تاريخي طويل .

■ صالح سليمان ■

